

بسم الله الرحمن الرحيم

تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم
تلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية

إعداد

عادل عبد الله الخالدي

إشراف

الأستاذ الدكتور: يعقوب عبد الله أبو حلو

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

شباط ٢٠١٢

التفويض

أنا الطالب: عادل عبد الله الخالدي

أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : عادل عبد الله الخالدي

التوقيع : عادل

التاريخ : 2012 \ 2 \ 24

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة للطالب بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٤ وعنوانها "تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة و قياس أثره في إكسابهم تلك المهارات و تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية "

وأجيزت بتاريخ : ٢٠١٢/٢/٢٥ .

أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري

الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعد

الدكتور احمد محي الدين الكيلاني

التوقيع

رئيساً

عضواً ومشرفاً

عضواً

عضواً

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين ، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أسأل الله العلي القدير أن يعلمنا ماينفعنا ، وان ينفعنا بما علمنا وأن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى ، وفي ميزان حسناتنا (اللهم أمين). أما بعد ،،،،

فإذا كان الوفاء يقتضي أن يرد الفضل إلى أهله، فإنني أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالفضل الجزيل إلى الأستاذ الدكتور يعقوب عبدالله أبو حلو أستاذ مناهج وطرق التدريس وعميد كلية الدراسات التربوية سابقاً وعميد البحث العلمي حالياً في جامعة عمان العربية لتفضله بالإشراف على البحث ومعاونته لي حتى اللحظات الأخيرة قبل عرض هذا البحث ، فحقيقي نعم العالم ، أسأل الله الكريم أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ويجزيه عنا خير الجزاء على كل ماقدم للعلم ولأبنائه الطلاب. كما أقدم شكري وتقديري الى الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري عميد كلية التربية حالياً، لما قدمه لي من توجيهات تربوية هادفة ، وإسهام في ذلك العمل بخبرته الكبيرة ، فجزاه الله عني خير الجزاء. ولعل الدكتور ناصر المخزومي في طليعة من يستحق الثناء والتقدير جزاء ماغمرني به من فيض علمه، وتعليمه ، فقد كان عالماً كبيراً عالماً ومقاماً، يفيد طلابه بكل ماله من علم ، ولايبخل عليهم بأية معلومة ولو كانت يسيرة ، ويعطي الكثير والكثير بصبر جميل ، وبشكل يسير ، فحقيقي إنه عطاء بلا حدود ، فله في عنقي بما يعجز لساني عن التعبير، فاللهم اجزه عني خير الجزاء. كما أقدم جزيل شكري وخالص امتناني إلى كل من الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود والدكتور أحمد الكيلاني اللذين شرفاني بالمشاركة في مناقشة الأطروحة وأنعما علي بملاحظات رفعت من سوية هذه الأطروحة، والشكر أيضاً إلى جميع الزملاء والأصدقاء الذين قدموا لي المساعدة، وكان تشجيعهم لي حافزاً قوياً على تحمل مصاعب البحث والدراسة. كما أشكر الأستاذ الدكتور أمين موسى خالد أبو لاوي الذي قدم لي الكثير من النصح والملاحظات حول خطة البحث .

الإهداء

إلى والدي... مدرستي ومنبع حياتي وقدوتي في الدنيا.
إلى والدي... الحنون التي أضاءت ظلمة حياتي بحنانها وعطفها ورعايتها.
إلى من كانت سكناتها مملكة وفاء، وفردوس راحة وكبرياء في
عالم تداعت فيه معاني الوفاء.
إلى زوجتي..المعطاء مرأة الخير، وعنوان العطاء، التي تجاوزت بوفائها حدود
الزمن.
إلى أولادي... مشاعل الخير، وعنوان المستقبل (شهد وعبدالله وجراح
وعبد الرحمن وساره) .
إلى إخوتي وأخواتي... الذي جمعني بهم عطاء أم لم يُثقل كاهلها ظلم زمان
ولا قساوة حياة.

فهرس المحتويات

و.....	فهرس المحتويات
ي.....	الملخص
ل.....	Abstract
١.....	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
١.....	مقدمة
٧.....	مشكلة الدراسة:
٧.....	عناصر الدراسة:
٨.....	فرضيات الدراسة :
٨.....	أهمية الدراسة:
٨.....	التعريفات الإجرائية للدراسة:
٩.....	حدود الدراسة:
١٠.....	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة
١٠.....	أولاً: الإطار النظري:
٤٠.....	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:
٤٧.....	التعقيب على الدراسات السابقة:
٤٩.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٤٩.....	مجتمع الدراسة وعينتها:
٥٠.....	أدوات الدراسة:
٥٨.....	إجراءات الدراسة:
٥٨.....	متغيرات الدراسة
٥٩.....	منهجية الدراسة:
٥٩.....	المعالجة الإحصائية:
٦٠.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة
٦٧.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
٦٧.....	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٦٩.....	ثانيا : مناقشة نتائج السؤال الثاني:
٧١.....	ثالثا : مناقشة نتائج السؤال الثالث:
٧٢.....	التوصيات والمقترحات :
٧٣.....	المراجع

٧٣	المراجع العربية:
٧٧	المراجع الأجنبية:
٧٩	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخدمة	٦٩
٢	توزيع المعلمين عينة الدراسة وفق نتائج الاختبار	٧١
٣	مجالات اختبار اكتساب المهارات المعاصرة وفق فقرات كل مجال وعددها	٧٢
٤	درجات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار	٧٤
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء معلمي الجغرافية ومعلماتها على المهارات المعاصرة قبل تطبيق البرنامج وبعده	٨٤
٦	نتائج اختبار (ت) لعينتين لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي	٨٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الجغرافية نحو الجغرافية قبل تطبيق البرنامج وبعده	٨٦
٨	نتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق في الاتجاهات بين القياس القبلي والبعدي	٨٦

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	قائمة أسماء المحكمين	١٠٥
٢	اختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس	١٠٦
٣	برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة	١٢٧
٤	بطاقة ملاحظة اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية بصورتها النهائية	١٦١
٥	مقياس اتجاهات معلمي الجغرافية نحو مبحث الجغرافية بصورته النهائية	١٦٤
٦	المراسلات الرسمية	١٦٨

تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وتنمية

اتجاهاتهم نحو الجغرافية

إعداد

عادل عبد الله الخالدي

إشراف

الأستاذ الدكتور يعقوب عبدالله أبو حلو

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وفي تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية. وتناولت الدراسة الأسئلة الآتية:
ما مكونات برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الجغرافية ومعلماتها لإكسابهم المهارات المعاصرة لهذا المبحث وتنمية اتجاهاتهم نحوه .

ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات المعاصرة؟
ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية ؟

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مبحث الجغرافية في منطقة الفروانية التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. وقد تم اختيار عينة الدراسة وبالبالغة (٣٠) معلماً ومعلمة بالطريقة القصدية وذلك لصغر حجم العينة. ولغايات جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية: اختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس والبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة، ومقياس الاتجاهات، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم قبول الفرضية الأولى والثانية واللتين نصتا على عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات وذلك مقارنة بالبرنامج العادي. وكذلك عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية وذلك مقارنة بالبرنامج العادي.

حيث أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في إكساب معلمي الجغرافية تلك المهارات، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في تحسين اتجاهات معلمي الجغرافية نحو الجغرافية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بضرورة تعميم تجربة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في مدارس دولة الكويت، وعقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي الجغرافية، والتركيز على الاستمرارية في توظيف المهارات المعاصرة في التدريس الصفي.

Developing a Training Program for Geography Teachers Based on Contemporary Skills and Measuring its Effect on their Acquisition of these Skills and Developing their Attitudes toward Geography

Prepared by: Adel Abdullah Al Khaldi

Supervised by: Prof. Yaqub Abdalla Abu- Helu

Abstract

This study aimed at developing a training program for Geography teachers Based on Contemporary Skills and measuring its effect on their acquisition of these Skills and developing their attitudes toward Geography. The study sample consisted of (40) male and female teachers who teach Geography in AL Farwaniya Educatronal District during the year 2010\2011.

The sample has been chosen purposely, because it was small. To collect the aims of the study, the researcher developed the following instrument: Geography teachers acquisition test of contemporary skills, a training programme based on the contemporary skills, and attitude scale towards Geography measurements.

The study results showed that there was statistical significance difference of the training programme which is based on the contemporary skills in acquiring teacher's. Also there was statistical significance difference on improving teachers of Geography attitudes towards Geography.

In the light of these results, the researcher recommended to generalize the experience of applying the training programme based on the contemporary skills in the school of Kuwait .and conducting new training programs for Geography teachers about the effective way to apply these contemporary skills in the daily teaching class.

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

تسهم الجغرافية في تنمية القيم بجميع أنواعها، ومنها القيم الاقتصادية التي تستطيع هذه المادة تنميتها عن طريق تعريف الطلبة بالموارد الاقتصادية في العالم من حيث توزيعها وتباينها وإنتاجها واستهلاكها وطرق نقلها وتجارها الدولية، كما تسهم في تنمية القيم السياسية من خلال دراستها للوحدات السياسية على سطح الأرض، والمشكلات القائمة التي ترتبط بتوزيع المجتمعات الإنسانية، في بيئاتها الجغرافية.

ويمكن النظر إلى الثقافة الجغرافية من خلال مستويات ثلاثة هي: المستوى الإسمي وفيه يتكون لدى الأفراد مخزون معرفي إلا أنهم لا يستطيعون الإفادة من هذا المخزون في تفسير الظواهر الجغرافية، والمستوى الوظيفي، وفيه يستطيع الأفراد استخدام المخزون المعرفي في فهم الكثير من الظواهر الجغرافية المحيطة بهم وتفسيرها والتنبؤ بها، والمستوى الإجرائي، وفيه يستطيع الأفراد فهم البنية المعرفية لعلم الجغرافية، واكتساب المهارات الجغرافية التي تمكنهم من اتخاذ القرارات اليومية، وإدراك العلاقة بين الجغرافية (خير، ٢٠٠٠).

ومن أشهر المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية وعلاقتها بالمجتمع والبيئة، الاستشعار عن بُعد Remote Sensing، الذي يقصد به الحصول على معلومات عن هدف ما أو ظاهرة طبيعية معينة بوساطة جهاز استشعار تفصله عن الهدف مسافة معينة، ومن ثم التعرف إلى الهدف، بالاستعانة بأجهزة ووسائل المعالجة والتحليل للصور الفضائية أو الجوية. وترجع أهمية الاستشعار عن بعد إلى أنه يوفر معلومات حديثة وشاملة عن الظاهرة الجغرافية، مما يمكن دارس الجغرافية من الحصول على خرائط دقيقة، ومراقبة الأخطار البيئية، والموارد الطبيعية، ودراسة التغير في استخدام الأرض (Land Use)، وكذلك تحديد المناطق المصابة بالأمراض في الحقول الزراعية، ومعرفة الظواهر التضاريسية ونوع التربة والصخور السائدة، والعديد من التطبيقات التي يستفيد منها المجتمع. ومن التطبيقات الجغرافية الأخرى ذات الصلة بالمجتمع والبيئة، نظم المعلومات الجغرافية (Geographical Information System) التي تمثل طريقة لتنظيم البيانات الجغرافية المخزنة في الحاسب الآلي باستخدام معدات (Hardware) أو برامج (Software) مخصصة لإنجاز البيانات الجغرافية والخرائط وحفظها واستخدامها.

وهي عبارة عن سلسلة من العمليات تبدأ من تخطيط الملاحظات وجمع البيانات وتخزينها وتحليلها واستخدامها للحصول على معلومات وخرائط عديدة تساعد المخططين والمسؤولين في صنع قراراتهم، وهذا يعد طفرة هائلة وحديثة في التقدم العلمي الجغرافي (Demirci , 2009).

ويتألف مصطلح نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من ثلاث كلمات هي: الجغرافية: والتي تمثل المظاهر والعمليات التي تحدث على سطح الأرض. ثم المعلومات: وهي المكان الذي تخزن فيه البيانات الجغرافية ويتم تحليلها، وأخيراً النظام: وهو ربط الحاسوب، والبيانات والعامل البشري التي تعمل مع بعضها، وذلك لصياغة الأسئلة واكتشاف الإجابات وعرضها بطرق تعزز فهم معانيها (التكريتي، ٢٠١٠).

وأورد العمري (٢٠٠٤) شروط استخدام نظم المعلومات الجغرافية (Geography Information system) في المدرسة من حيث: توفير بنية تحتية في المدرسة (مختبر نظام المعلومات الجغرافي GIS)، وتوفير قواعد البيانات بالتعاون مع الجهات المحلية المختصة، وتدريب المعلمين على استخدام نظام المعلومات الجغرافي وتوظيفه في عملية التعلم، وتضمين نظام المعلومات الجغرافي في المناهج الدراسية وخاصة منهاج الجغرافية وعلوم الأرض .

كما تستخدم نظم المعلومات الجغرافية GIS بنجاح في المجالات الجغرافية كافة، وفي رسم نماذج خرائطية Models ما بين بسيطة ومعقدة، والأخيرة تعد أحد ثمار استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في نظم المعلومات الجغرافية، وهذه النماذج المعقدة تقدم لنا خرائط موضوعية كمية Thematic Maps مشتقة من بيانات متنوعة ومعقدة ومخزنة في الحاسب الآلي. هذه الخرائط تظهر روابط متنوعة كامنة بين العديد من الظواهر الجغرافية، وتتفاوت دقة الخرائط وفقاً لمدى وفرة البيانات المتاحة في الحاسب الآلي. ولا بد للمعلم من امتلاك مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية، حتى يتمكن من تدريس الجغرافية بفاعلية عالية (صالح، ٢٠١٠).

وتعد مهارات استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور من أهم المهارات الأساسية المعاصرة في تدريس الجغرافية، كما تعد هذه المهارات أساسية لتعليم الجغرافية، إذ لا بد أن يكون الفرد قادراً على القراءة والتحليل والتفسير والاستنتاج لكل من الخريطة والرسم البياني والشكل التوضيحي والصورة.

وتعد الخريطة وسيلة مميزة للجغرافية ووثيقة جغرافية أساسية لتحقيق الفعالية في تدريس الجغرافية، ولمهارات رسم الخريطة أهمية في العملية التعليمية، وبخاصة إذا توافرت برامج معدة مسبقاً لتدريب كل معلم على هذه المهارات. ولقد اتسع مجال استخدام الخريطة

بحيث أصبح معلم الجغرافية لا يستغني عن استخدامها ووجودها، مما جعل المربين والمختصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافية خاصة، يعتبرون رسم الخريطة وقراءتها وتفسيرها من بين المهارات المهمة التي تركز عليها الدراسات الاجتماعية (خير، ٢٠٠٠).

ويرجع عدم نجاح المعلمين في تدريس مهارات رسم الخريطة الى عدم إلمامهم بالطرق التي يستخدمها الطلبة في رسم الخريطة، حيث إن فهم المعلم لأسباب وطرق رسم الطلبة للخرائط تمكنه من اختيار الطرق والأساليب التدريسية الفاعلة في رسمها. ولعل من أهم مبررات الاهتمام بالمهارات الجغرافية بصفة عامة ومهارات الخرائط بصفة خاصة في برامج إعداد معلمي الجغرافية ما يلي (محمود، ٢٠٠٥).

- اهتمام المناهج الدراسية في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وأوروبا بالتأكيد على تعلم المهارات والنواحي العملية في التدريس .

- إن الدراسات الاجتماعية وبخاصة الجغرافية من المواد الدراسية التي تسعى لإكسابهم بعض المهارات الأساسية التي تفيدهم في الحياة .

- ظهور مفاهيم جديدة تؤكد على أهمية اكتساب المهارات الجغرافية داخل حجرة الدراسة وأخارجها مثل الفصول المفتوحة والتعلم التعاوني .

وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات المعاصرة التي لا بد أن يمتلكها معلم الجغرافية؛ وهي مهارات تتعلق بالعلاقات بين الأشخاص وتشمل: رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين، وإدراك الاختلافات في القيم لدى الآخرين، والعمل بفاعلية مع الأفراد الأعضاء في جماعة، وتقديم النقد البناء وتقبله، وتحمل المسؤولية واحترام حقوق وملكية الآخرين.

ولا تقتصر الثقافة الجغرافية على المعرفة الجغرافية فحسب، بل إنها تضمن إتقان مهارات استخدام الأساليب والأدوات التي تسهم في الحصول على المعرفة الجغرافية، أي أنها ترتبط بالمادة والطريقة، وبالتالي فإنه يجب أن تكون لدى المعلمين اتجاهات موجبة نحو الجغرافية، لأن هذه الاتجاهات تعكس نظرتهم إليها، ومدى اقتناعهم بأهميتها وجدوى تدريسها للتلاميذ، مما قد ينعكس بالتالي على مستوى أدائهم أو إنتاجيتهم بشأن تدريس الجغرافية لطلبتهم (سعادة، ٢٠٠١) .

كما يعد المعلم من العناصر الفعالة التي تشكل اتجاه الطلبة نحو المادة الدراسية، فيتابع المعلم لطرائق التدريس الحديثة والفعالة، واستخدامه للوسائل التعليمية، والمشاركة في الأنشطة المعلمية، ومساعدة الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية، وعلاقته الطيبة بالطلبة والمعلمين الآخرين،

كل هذا يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الطلبة نحو المادة ونحو المعلم. ولكن عندما تسوء العلاقة بين الطلبة ومعلمهم، فإن هذا يؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي لدى الطلبة نحو هذه المادة والمعلم في آن واحد. فمناهج الجغرافية شأنها شأن أية مادة دراسية أخرى ذات صلة باتجاهات المعلمين نحوها، حيث أنه كلما كانت اتجاهات المعلم نحو المادة الدراسية إيجابية، ساعد ذلك على أن يكون متحمساً لتدريسها، مقتنعاً بأهميتها وجدوى تعليمها لطلبته، مما ينعكس بالتالي على مستوى أدائه وإنتاجيته بشأن تدريس الجغرافية لطلبته (عمران، ٢٠٠٩).

يتضح مما تقدم مدى أهمية تمكن المعلم والمعلمة من مهارات قراءة الخريطة، وتأثيره على تعليم الطلبة تلك المهارات، ولذلك أوصت العديد من الدراسات بتوجيه المزيد من الاهتمام بمهارات الخريطة وقراءتها واستخدامها أثناء تدريس المقررات الأكاديمية، ومقررات طرق التدريس للطلبة المعلمين، نظراً لما للممارسة التطبيقية من أثر على تعلم الطلبة للمفاهيم والمهارات الأساسية المرتبطة بالخرائط، فضلاً عن أن تعلم هذه المهارات أصبح الآن ضرورة لكل فرد في المجتمع، وكذلك إتاحة الفرصة للمعلمين والمعلمات في أثناء الخدمة للتدريب على مهارات الخريطة وكيفية تدريسها. وبناء على ما سبق، فإن هناك حاجة إلى تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس فاعليته في اكتساب المعلمين والمعلمات لهذه المهارات، وفي تنمية اتجاهاتهم نحو هذا المبحث. وذلك لأهمية دور المعلمين في تنمية مهارات تدريس الجغرافية بما يناسب المتعلمين وروح العصر.

وتعد البرامج التدريبية (Training Programs) وسيلة لتطوير أداء المعلمين ومعالجة جوانب القصور لديهم، ووسيلة فاعلة لمعالجة تدني مستوى الأداء في الجوانب المهنية والشخصية. والتدريب الفعال للمعلمين هو السبيل الأمثل لتحقيق التطور المنشود في التعليم. وقد سعت معظم دول العالم إلى زيادة برامج التأهيل الأساسي ليصل المعلم إلى المهنة وهو أكثر قدرة على القيام بالدور المنوط به. ولقد حدد (علام، ٢٠٠٨) خمسة أهداف تحققها البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين ومنها:

القيام برفع مستوى المعلمين غير المؤهلين تأهيلاً تاماً.

القيام بالتدريب التأهيلي في حالة إدخال مناهج جديدة أو مواد إضافية.

القيام بتدريب المعلمين للقيام بأدوار جديدة لم يتم تأهيلهم لها أساساً.

القيام بالتدريب التأهيلي أو المستمر الذي يتطلب عودة المعلم من وقت إلى الآخر للتدريب لمدة بأحدث النظريات والممارسات في مجال التعليم.

القيام بمهمة التدريب الأساسي.

أما (النهار، ٢٠٠٥) فقد حدد مواصفات البرنامج التدريبي للمعلمين يتمثل أهمها في:
إن برامج تدريب المعلمين وتطوير مستوياتهم يجب أن تكون عملية مستمرة وطوال فترة العمل.
إن أساليب التدريب يجب أن تكون متنوعة ومتجددة.
البرامج التدريبية يجب أن تكون عملية مرتبطة بالواقع والممارسة وأن تعالج المشاكل التي تواجه المعلمين.
إن تطور المناهج وتطوير قدرات المعلمين يجب أن يسير جنباً إلى جنب حتى تحقق الأهداف التعليمية والتربوية.
أن تعمل البرامج التدريبية على إشباع حاجات المعلمين المهنية وخاصة في ظل الأدوار الجديدة التي يضطلع بها المعلم.
يجب تحديد أهداف البرامج التدريبية بوضوح، إذ إن من أهم العوامل المساعدة في الإفادة من البرامج التدريبية، تحديد أهدافها ودرجة وضوحها، وصياغتها السلوكية.
يجب استثمار التكنولوجيا التربوية الحديثة وتوظيفها في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين كالمختبرات اللغوية ومختبرات التعليم المصغر والكمبيوتر والبرمجيات والإنترنت.
أما الفراء (٢٠٠٣)، فقد حدد خصائص برنامج التدريب المبني على أساس توظيف مهارات تكنولوجيا التعليم على النحو الآتي:
أ - تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج، واشتقاق الأهداف السلوكية بصيغة محددة وواضحة، وهي تمكن المتعلم من التحديد الواضح قبل بدء التعليم لأنواع التغيرات التي نود إحداثها عند التعلم.
ب - اختيار محتوى البرنامج وفقاً لأعداد معينة، إذ يحقق تنوع المحتوى الأهداف ذاتها، ويتنوع تنظيم المحتوى طبقاً لنظام التصنيف المستعمل حسب طبيعة المادة الدراسية، وأن تُنَوِّع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج، تتوافر أكثر من خبرة لتحقيق الهدف نفسه.
ج - اختيار الأنشطة التعليمية، وتقوم على سلسلة من الإجراءات والخطوات المصممة على نحو يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للبرنامج، وتشمل الأنشطة المصاحبة لتنفيذ البرنامج، إذ تتضمن الدراسات الميدانية وتخطيطها وتنفيذها في البيئة المحلية، وجمع المعلومات من مصادرها الأصلية، وعقد الندوات والمحاضرات، وإعداد التقارير والبحوث.

د - اختيار الوسائل التعليمية في ضوء المحتوى وتحديد الأنشطة التعليمية اللازمة للمساعدة في تحقيق الأهداف، وتشمل التقنيات التربوية التي يمكن توظيفها مثل: التلفاز التربوي والحاسوب التعليمي، وأشرطة الفيديو، وأجهزة العرض فوق الرأسية، والأفلام التربوية، والمختبرات والمصورات بأنواعها. وقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة خصائص برامج تنمية المعلمين الناجحة، ومن استعراض بعض تلك الدراسات، يمكن الخروج بالخصائص الآتية:

أ - أن يكون للبرنامج أهداف محددة.

ب - أن يكون للمعلمين أنفسهم دور فاعل في تخطيط البرامج وتنفيذها.

ج - النظر إلى إعداد المعلمين وتنميتهم على أنها عملية مستمرة ومتراصة.

د - احتواء البرامج على أنشطة وأساليب متنوعة ، وعدم اقتصرها على أسلوب واحد.

هـ- توافر مدرسين ومقدمين من ذوي الكفاية العالية.

و - عقد البرامج التدريبية في فترة زمنية مناسبة للمعلمين.

ومن الاستعراض السابق، يتضح أن خطوات البرامج التدريبية ومراحلها تكاد تتشابه تقريباً، ولكن هناك شيئاً من التباين في بعض الخطوات، فبعضها يقتصر على خطوات أساسية، وبعضها الآخر يتوسع ويكثر عدد الخطوات. ولقد أفاد هذا الاستعراض الباحث في تحديد مواصفات البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية، وخطواته.

ويعيش العالم اليوم عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والانفجار المعلوماتي، فتسابقت الدول والمجتمعات في اللحاق بركب التقدم والتفوق حتى صارت التقنيات المعاصرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال مرتبطة بتطور المجتمعات. لذا، فهي الوسيلة الأكثر أهمية في نقل المجتمعات النامية إلى مجتمعات أكثر تطوراً، وبالتالي أصبح الاهتمام بالقوة البشرية وتطوير اداءها ضرورة ملحة. ويمثل موضوع تدريب المعلمين في مجال التقنيات المعاصرة أهمية كبيرة في العالم نظراً لما للمعلم من تأثير مباشر في بناء الفرد والمجتمع، الأمر الذي سيساعد في تحقيق الفاعلية المنشودة للعملية التعليمية التعلمية (خير، ٢٠٠٠).

وفي عصر التغيرات المتسارعة والمذهلة في التقدم التقني والتكنولوجي، والتطور السريع في الأجهزة والبرامج ووسائل الاتصال، فإنه لا بد للمعلم من الاستعداد والتسلح لمواجهةها، وأن يواكب ذلك كله، محاولاً تطوير مهاراته وإمكاناته، بحيث يكون له دور بارز في جعل مدرسته وطلابه مصدر إشعاع حقيقي للمجتمع، وهذا هو الدور الرائد للمعلم في العصر المليء بالتحديات.

وهنا يبرز الدور الذي ينبغي على القائمين على برامج التدريب الأخذ بأسباب التقدم في مجال التعليم لرفع مستوى المعلمين وتقديم كل جديد في مجال الوسائل والتقنيات المعاصرة (الجاوري، ٢٠٠٧). ولقد ترتب على هذا التقدم ظهور العديد من المشكلات التي تصادف الأفراد في حياتهم اليومية، الأمر الذي يفرض عدم تجاهلها أو التغاضي عنها بأي عذر من الأعذار ، فقد استطاعت المعلومات أن تحل محل الاقتصاد باعتبارها المطلوب الذي لا غنى عنه للحياة البشرية ولبقاء الإنسان ورخائه .

ومن هنا تبذل المجتمعات الإنسانية النامية أو المتقدمة جهوداً كبيرة لتوظيف "ثورة المعلومات " المعاصرة لإتاحة الفرصة لأفرادها للانتفاع بما تحويه من معارف ومهارات ومن ثمّ توظيفها لمواجهة مشكلاتهم ، الحالية والمستقبلية ، العملية والعلمية منها ، وخاصة أن هناك العديد من الشواهد التي تدل على أن القرن الحادي والعشرين يحمل الكثير من التحديات التي سوف تغير العالم تغييراً سريعاً من حالته الراهنة إلى حالة أكثر تقدماً .

وعلى الرغم من التغير السريع للمعارف الإنسانية إلا أن عمليات التطوير التربوي تأخذ وقتاً طويلاً، الأمر الذي فرض ضرورة البحث عن فكر جديد ، حتى يتماشى تطوير التعليم مع متطلبات مجتمع المعلومات ، وأن يواكب هذا التطوير التغييرات المذهلة لعصر المعلومات خاصة بعد أن اختلف مفهوم التعليم في عصر العلم والمعلوماتية ، وارتفعت أهميته وأصبح استثماراً وليس خدمة، فلم يعد التنافس بين القوى العظمى حول تملك الأسلحة والعتاد ، بل أصبح التعليم هو ميدان المنافسة بين الكبار

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة في تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وفي تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية

عناصر الدراسة:

ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

ما مكونات برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الجغرافية ومعلماتها لإكسابهم المهارات المعاصرة لهذا المبحث وتنمية اتجاهاتهم نحوه .؟

ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات المعاصرة؟

ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية ؟

فرضيات الدراسة :

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات وذلك مقارنة بالبرنامج العادي .

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية وذلك مقارنة بالبرنامج العادي .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في نتائجها المتوقعة ، إذ يؤمل أن تستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية: المدارس في الكويت: ويتم ذلك من خلال الإفادة من تطبيق البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في الدراسة، واستعانة المعلمين والمعلمات ببرنامج تدريبي من خلال المنهج الذي أعده الباحث في إعداد خطط الدروس في ضوء المهارات المعاصرة وإعداد أوراق العمل لتدريب المعلمين والمعلمات على المهارات المعاصرة من خلال المادة العلمية الموجودة في مادة الجغرافية. أصحاب القرار: إذ يأمل الباحث تبني أصحاب القرار في وزارة التربية البرنامج التدريبي الذي سوف يتم تقديمه.

الباحثون والمهتمون في هذا المجال: ويتم ذلك من خلال الإفادة من الأدب النظري والبرنامج وأدوات الدراسة التي سوف يتم تطويرها.

إثراء المكتبة العلمية في هذا الجانب المهم من الدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة بميدان الدراسات الاجتماعية حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى على مستوى وزارة التربية والتعليم في الكويت.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات التالية:

المهارات المعاصرة في الجغرافية:

المهارة هي المقدرة على إنجاز شي أو القيام به، أو هي معرفة وخبرة وقدرة على الأداء، وتلك المقدرة تتفاوت من شخص إلى آخر. ويعبر جيمس فيشر عن مفهوم المهارات الجغرافية المعاصرة Modern Geography بأنها: محاولة الفهم السليم والدراسة المتأنية

لذلك الواقع المعقد المركب الدينامي المكون من ثلاثة عناصر هي: توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية، طبيعة نظم العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين التوزيعات المتباينة والمتشابهة كتوزيع الأنشطة الاقتصادية أو دخل الفرد مثلا، الشخصية المميزة للإقليم بخصائصه ومشكلاته، (عمران، ٢٠٠٩) ويعرفها الباحث بأنها تلك المهارات الحديثة وتطبيقاتها العملية والتي تساعد المعلم على تحقيق الأهداف الخاصة بتعلم وتعليم العديد من الموضوعات الجغرافية بسهولة ويسر.

اتجاهات المعلمين نحو الجغرافية:

هي استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى معلمي الجغرافية ومعلماتها يجعلهم يستجيبون نحو تدريس الجغرافية بشكل إيجابي أو سلبي، وتم قياسها إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها المعلم من خلال استجابته لبنود المقياس الذي أعده الباحث.

البرنامج التدريبي:

هو برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية يهدف إلى تطوير مهارات معلمي الجغرافية ومعلماتها. ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة القائمة على النظرية المعرفية السلوكية التي تهدف إلى تطوير المهارات المعاصرة والتي تتضمن استخدام التكنولوجيا في التدريس، الاستشعار عن بُعد Remote Sensing، ونظم

المعلومات الجغرافية Geographical Information System .

حدود الدراسة:

يمكن تحديد نتائج الدراسة في ضوء الحدود الآتية:-

- حدود في حجم العينة: اقتصر هذه الدراسة على معلمي مادة الجغرافية ومعلماتها في منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت .

٢- حدود زمنية: اقتصر هذه الدراسة على البيانات التي تم جمعها من معلمي ومعلمات الجغرافية في منطقة الفروانية التعليمية للعام ٢٠١٠/٢٠١١ في دولة الكويت.

٣- حدود مكانية: اقتصر الدراسة على معلمي ومعلمات الجغرافية في منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت.

٤- اقتصر أدوات الدراسة على البرنامج التدريبي واستبانة الاتجاهات وبطاقة ملاحظة المهارات المعاصرة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يشتمل هذا الفصل على جزأين: الأول ويتناول المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية من حيث المفهوم والأهمية. أما الجزء الثاني فيتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري:

تُعد قضية توظيف المهارات المعاصرة في التعليم إحدى التحديات الحقيقية التي يواجهها تعليم الجغرافية وتعلمها في كل المراحل والمستويات التعليمية. فتوظيف المهارات المعاصرة طريق لا غنى عنه لكي تصبح دراسة الجغرافية خبرة مفيدة ذات معنى ومغزى للفرد المتعلم، كما أن الجغرافية لن تحظى بمكانة مهمة بين خريطة المناهج الدراسية ما لم تُقدم بصورة معاصرة مفيدة للطلاب وللمجتمع. فالمجتمعات المعاصرة تشكو من سوء مخرجات التعليم، وأصحاب العمل يطالبون بتعليم أكثر نفعاً، وتحت وطأة هذه الظروف ينبغي أن يهتم المربون الجغرافيون بالتطبيقات العملية، وأن يُنموا لدى طلابهم إطاراً واسعاً من المهارات الضرورية التي تعينهم على التعلم في عصر المعلومات، وتعينهم أيضاً على دراسة المشكلات الحقيقية وفهمها في مجتمعاتهم وفي العالم من حولهم بصورة موضوعية (البرعي، ٢٠٠٦).

كما أصبح التعلم القائم على اكتساب المهارات أحد المداخل المهمة لتحقيق وظيفية التعليم بصفة عامة، والتعليم الجغرافي بصفة خاصة، ووسيلة لانتقال أثر التعلم إلى مستوى التطبيق في الحياة اليومية والعملية للمتعلم (خضر، ٢٠٠٦).

وتُعد المهارات المعاصرة في الجغرافية من المهارات المهمة والضرورية للفرد المتعلم في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية، حيث إنها تساعده على تطبيق ما يتعلمه في مراحل التعليم من أجل ممارسة حياته اليومية والعملية، كما تساعده في التكيف وظروفه البيئية، وتمكنه أيضاً من إيجاد حلول مناسبة للمشكلات الشخصية والاجتماعية التي تواجهه (خير، ٢٠٠٠).

كما أن المهارات المعاصرة لها دور فعّال في مساعدة المعلمين على بذل قصارى جهدهم لجعل عملية التعلم ذات فائدة كبيرة ومرتبطة بالمواقف الحياتية، وإتقان المعلمين لهذه المهارات يؤدي إلى سهولة تدريب تلاميذهم عليها، كما أن إلمام المعلم بهذه المهارات يساعده على نقل أثر التعلم المعرفي في مجال الجغرافية إلى واقع الحياة العملية واليومية من حوله.

حيث يتمكن المعلم من خلالها من تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية المرتبطة بحياته اليومية من ناحية ، والتوصل إلى حلول مناسبة لما يواجهه من مشكلات من ناحية أخرى (التكريتي، ٢٠١٠).

ويعد علم الجغرافية من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين فكر الإنسان وشخصيته وأنماط سلوكه وقيمه في أي مستوى دراسي، وذلك لأنه يبحث في العلاقة بين الإنسان والبيئة بكل ما تحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد نمط البيئة، وما يترتب على حسن هذه العلاقة من حسن أو سوء الاستغلال للموارد فارعة (الأهل، ٢٠٠٦). ولما كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، ولما كان الدور المحوري للمعلم هو إعداد الفرد القادر على مواجهة التغيرات والتفاعل معها بإيجابية، فإن مسؤوليات جديدة تناط بالمعلم كانت أقل بروزاً فيما مضى، فعلى الرغم من كل مستحدثات التكنولوجيا فهو لا يزال أكثر العوامل فاعلية وتأثيراً وحسماً في مواقف التعليم، وهو أيضاً مصدر القرار والقادر على اتخاذها في الوقت والمكان المناسبين. ومن هنا، فإن المعلم لابد أن يكون متمكناً من مادته العلمية التي أعد لتدريسها ، وأن يكون على دراية كاملة بأطراف العلم بالقدر الذي يسمح له أن يكون معلماً ومربياً في آن واحد (عمران، ٢٠٠٩).

ويعاني معلم الجغرافية من قصور في ممارسة المهارات البحثية من حيث التعرف إلى بعض مصادر المعلومات الجغرافية وجمعها وتسجيلها، وتنظيمها، وتفسيرها، وعرضها واستخدامها في إصدار أحكام واقعية تجاه بعض المشكلات اليومية، وذلك يعود إلى عدم توافر الظروف المساعدة على تنمية المهارات الجغرافية المعاصرة لديهم، ونقص الإمكانيات المعلمية الحديثة، حيث أشارت بعض نتائج الدراسات أن توافرها الأجهزة والمعدات والأدوات التعليمية اللازمة لتدريس مادة الجغرافية ومدى توفرها في مدارس التعليم الأساسي ضئيلة جداً وأن أكثر الأدوات استخداماً هي السبورة الطباشيرية واللوحات الوبرية، أما باقي الوسائل والأدوات والمعدات الأخرى فان قدرة المعلمين على تشغيلها ضعيفة جداً وربما يرجع ذلك إلى ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمي الجغرافية قبل وأثناء الخدمة بمهنة التدريس (النائلي، ٢٠٠٨).

وبدل التدريس بصفة عامة على مرحلة عملية تتم بوساطتها ترجمة الأهداف، والمعايير النظرية، والأنشطة التربوية (المنهج) إلى سلوك واقعي محسوس، ولا يتوقف هذا التدريس على المعلم فقط، بل يغطي أيضاً كيفية الاستجابة للموقف التعليمي وتنظيمه، الذي يتكون في العادة من المنهج، وغرفة الدراسة، والطلبة. حيث تركز المهارات المعاصرة في عملية التدريس على عوامل عدة، هي: المعلم، والطلبة، والغرف الصفية، والزمن المتاح لتنفيذ الدرس، وطرق التدريس التي على المعلم إتباعها عند شرح الدرس،

كما أن الحاجة إلى التنمية ضرورة للبحث عن مصادر المعلومات، واختيار المعلومات اللازمة للمواقف، واستخدام هذه المعلومات في معالجة المشكلات على أفضل وجه ممكن. وهناك أسباب عديدة تُحتم على المؤسسات التعليمية الاهتمام المستمر لتوفير الفرص الملائمة لتحسين وتطوير المهارات التنموية لدى المتعلمين بصورة منظمة وهادفة، إذ كانت تسعى بالفعل لمساعدتهم على التكيف مع متطلبات عصر تكنولوجيا المعلومات (أحمد، ٢٠٠٦).

وينبع الاهتمام الكبير بتنمية المهارات المعاصرة من دورها الرائد والقيادي في حياة الإنسان؛ فهي التي تساعد على توجيه الحياة وتقديمها، كما تساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطاء، وبها يستطيع الإنسان أن يبدع وينتج ويكتشف أسرار الكواكب، ويستعمل الطاقة الشمسية والتفاعلات النووية والحاسبات الالكترونية التي دخلت تقريباً جميع نواحي الحياة (الاهدل ، ٢٠٠٥).

والجغرافية أحد فروع الدراسات الاجتماعية تعد مجالاً خصباً لتنمية وتعليم المهارات المعاصرة؛ فهي علم قائم على دراسة وإدراك العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية، والبحث في التفاعل بينهما، كما أن جوهر عملية التنمية مهما اختلفت تعاريفه فهو إدراك العلاقات بين عناصر الموقف المشكل المراد حله، كما أن للجغرافية اتجاهها" خاصاً في الدراسة يُبنى على طبيعة المادة، ويجعلها ميداناً يساعد كثيراً على تنمية قدرات المعلمين على الملاحظة، والبحث والتعليل، وإدراك الأسباب والنتائج، واستنباط أنواع التفاعل بين الإنسان وبيئته، ومدى هذا التفاعل، مما ينمي لدى المعلمين ما يسمى بالتنمية الجغرافية (البرعي، ٢٠٠٦).

مفهوم علم الجغرافية وخصائصه:

أكد مرعي والحيلة (٢٠٠٢) أهمية علم الجغرافية وذلك نظراً لطبيعة مادة الجغرافية وتركيبها ومكانتها في خطة الدراسة، والقدرات التي يمكن تنميتها عن طريق تدريسها، فقد احتلت مركزاً مهماً في خططها الدراسية في كل مرحلة تعليمية، حيث تساعد الطلبة على استبصار الحقائق، وإدراك صورة البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع التعمق في فهم العلاقات، وتعليل الظواهر، وربط الأسباب بالنتائج، وفوق ذلك فإن تدريس الجغرافية يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية، مما يساعد على تحقيق إيجابية الطلبة وإكسابهم كثيراً من الميول والخبرات.

وتعتبر الجغرافية من المباحث الدراسية التي تتأثر بالتطورات التكنولوجية الحديثة، حيث يمكن الاستفادة وبشكل كبير من استخدام التقنيات التعليمية عند تدريس مادة الجغرافية،

كما إنه من الممكن الاستعانة ببعض المواقع الإلكترونية والبرمجيات الحاسوبية التي تتم من خلالها رؤية العالم بأكمله من جبال وأنهار وسهول وغابات، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى أية نقطة على سطح الأرض. و لم تعد الجغرافية في رأي القاعود (١٩٩٩) ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع، بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل، والقياس، والربط، واستخدام النماذج، والنظريات الحديثة. وبذلك سارت في الاتجاه التطبيقي الذي يعرف اليوم بالجغرافية الكمية والجغرافية التطبيقية التي ترفض أن تستمر بعيداً عن الانشغالات الكبرى للإنسان ، وذلك لما تمتاز به من قدرة على التأقلم مع مختلف العلوم، فهي تمثل همزة وصل متينة بين هذه العلوم، وهي تسخرها جميعاً لخدمتها وتأخذ منها ما يخدمها ويميزها عن غيرها.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في المنهج الجغرافي والمحتوى العلمي، وكذلك في الأساليب التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف والأغراض، ويؤكد (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢) أن من أسباب هذه التحولات ما طرأ على المحتوى البشري من تطور كبير حيث أصبح الجغرافيون يعالجون موضوعات لم تكن بالأمس معروفة، وكأن المنتبج لأعمال الجغرافيين يلمس ذلك الاهتمام المتزايد بالتركيز على دراسة الظواهر والموضوعات الطبيعية والبشرية المختلفة بطريقة تختلف عما كانت عليه في الماضي، بفضل استخدامهم للوسائل الكمية المتقدمة في أبحاثهم، والاستعانة بالإحصاء والإعلام الآلي والرياضيات والنماذج والهندسة والطبيعة والكيمياء ، وكان لذلك التطور في استخدام مثل هذه الوسائل نتائج مهمة أسفرت عن دفع عجلة الجغرافية وجعلها علماً يتماشى وعصر التكنولوجيا.

ويعدّ علم الجغرافية ذلك العلم الذي يتناول توزيع مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض، فهو مثلاً يهتم بتوزيع اليابس والماء، وتوزيع الأمطار، وتوزيع البشر أو غير ذلك. والواقع أن أي شيء يسهم في تكوين البيئة التي يعيش فيها الإنسان إنما يدخل في نطاق مادة الجغرافية، وعلى قدر ما تسهم فيه عناصر البيئة المختلفة في حياة هذا الإنسان، وتعمل على تطويرها نحو الأفضل. وكلمة جغرافية تستمد أصولها من اللغة الإغريقية واللاتينية وهي مكونة من مقطعين "Geo" وتعني الأرض، و"graphy" وتعني الوصف. أي أن الكلمة تعني وصف الأرض. والدراسات الجغرافية تشمل وصف الظواهر الكونية والفلكية المختلفة، فقد اهتمت بدراسة الأرض والمجموعة الشمسية وخطوط الطول ودوائر العرض ومواقع النجوم والأجرام السماوية الأخرى، ووصف البلدان وأحوالها، وقد ترتب على ذلك أن ترك لنا الإغريق تراثاً جغرافياً مهماً (محمود، ٢٠٠٥).

وإذا كان علم الجغرافية يهدف إلى دراسة التأثير المتبادل بين الظواهر الطبيعية والبشرية، فإنه يهدف إلى دراسة كافة الظواهر الموجودة على سطح الأرض. وهذا يحتم على الجغرافي الإلمام بالحقائق العلمية الطبيعية والبشرية التي تساعده على فهم صورة الأرض. أي أن الجغرافي يطلب منه دراسة وخبرة في كافة فروع العلوم الطبيعية وتفسيرها (الجيولوجيا، والمناخ، والتربة، وعلوم البحار والمحيطات). والعلوم البشرية (الاقتصاد، والإحصاء، والسياسة، والتاريخ، والاجتماع...الخ). لذا يمكن أن يعد علم الجغرافية حلقة وصل أو نقطة ارتباط بين مجموعتي العلوم الطبيعية والبشرية (سعادة، ٢٠٠١).

السمات الأساسية لعلم الجغرافية:

حدد (خير، ٢٠٠٠) خمس قواعد أساسية لتحديد هوية الجغرافية يمكن إجمالها في الآتي:

* الجغرافية علم تركيبى.

* تسعى الجغرافية لتحديد الظواهر وتثبيت موقعها (المسح والرسم الكارتوجرافي).

* تسعى الجغرافية لدراسة العلاقات بين الظواهر دون اتخاذ موقف مع أو ضد الحتمية.

* تهتم الجغرافية أساساً بالظواهر المرئية (مكونات السطح) والظواهر غير المرئية (علاقة الإنسان بالمجال).

* يتم تعليم الجغرافية في جميع مراحل التعليم العام بصفتها علماً "تطبيقياً".

وهذه الخصائص السابقة التي تحدد هوية الجغرافية جعلت (محمود، ٢٠٠٥) يعد الجغرافية علماً ومادة دراسية تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية وتعاقبها في الزمان، ومن ثم فهي علم للطبيعة، وعلم للأنشطة المجالية للإنسان، وعلم للعلاقات بين الطبيعة والإنسان أي علم تركيبى. ويورد سمات عدة لعلم الجغرافية تتلخص في الآتي:

- الشخصية الثنائية أو الشخصية المزدوجة لعلم الجغرافية، من حيث إنها تجمع بين العلوم الطبيعية من جهة، والعلوم البشرية من جهة أخرى.

- الدراسة الإقليمية: الإقليم وحدة في تنوع أو مساحة من الأرض تميل إلى الوحدة والتشابه في المظهر العام، على الرغم من التنوع في أجزائها المكونة.

- الخريطة هي لغة الجغرافية، وعدة الجغرافي، ووسيلة البحث في الجغرافية من خلالها تتمثل الظواهر الطبيعية والبشرية كافة.

- انقسام الجغرافية إلى قسمين: الأول هو الجغرافية الطبيعية وتهتم بدراسة توزيع الظواهر الطبيعية المختلفة، ومحاولة تفسير أسباب اختلاف هذا التوزيع، لكي يتسنى تكوين الصورة العامة للإقليم، وهي تستعين بعلوم الجيولوجيا والجيومورفولوجيا والمناخ والنبات والحيوان وعلم المياه، في تفسير العديد من الظواهر التي تعالجها. وتنقسم الجغرافية الطبيعية إلى: (جغرافية التضاريس، والجغرافية المناخية، وجغرافية الأحياء، وجغرافية البحار والمحيطات، وجغرافية التربة. والقسم الآخر هو الجغرافية البشرية، وفيها تتم دراسة التوزيع الجغرافي للظواهر البشرية وتفسير أسباب اختلاف توزيعها، حتى يتسنى رسم صورة أفضل للإقليم. وتستمد الجغرافية البشرية معلوماتها من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية كالإقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع والأجناس والسلالات والتاريخ وتنقسم إلى: الجغرافية الاقتصادية والجغرافية السياسية والجغرافية الاجتماعية وجغرافية الأجناس والسلالات (الغزيوات، ٢٠٠٠).

وإشارة إلى ما سبق ذكره من خصائص وميزات الجغرافية كعلم، فإن هذا يتطلب من معلم الجغرافية أن يتسلح بدراية وخبرة وقراءات مستفيضة في فروع العلوم الطبيعية والبشرية كافة، كي يتسنى له فهم خريطة العالم الطبيعية والبشرية فهماً دقيقاً قائماً على التحليل والتعليل، ويستطيع من بعد مساعدة الطلبة على تحديد أبعاد صورة المستقبل للإقليم الذي يعيشون فيه أو الأقاليم الأخرى المجاورة أو البعيدة. والنظرة العلمية الفاحصة لعلم الجغرافية ومضمونه تكمن في كيفية تحديد مجالات هذا العلم وطبيعته وأهدافه ومهمته. وإذا كانت الجغرافية تعني دراسة الأرض بوصفها موطن الإنسان، فإن هذا لا يعني تحليل صور التفاعل بين الإنسان وعناصر بيئته الطبيعية، أو تحليل مجمل التفاعل بين اللاندسكيب الطبيعي واللاندسكيب البشري واللاندسكيب الحضاري، لا من خلال الصورة الحالية فحسب بل بتحديد ملامح الصورة المستقبلية للإقليم أو موضوع الدراسة، وهذا هو الدور المنتظر من معلم الجغرافية (محمود، ٢٠٠٥). ويشير (خير ٢٠٠٠) إلى أن موقع الجغرافية بين فروع العلم المختلفة يرجع إلى أنها ذات طبيعة متميزة من خلال العوامل الآتية:

الجغرافية ذات نظرة شمولية ينفرد بها الجغرافي ودارس الجغرافية في رؤية الحقائق والعلاقات مجتمعه في إطار المكان، فالجغرافية تكاد تتفرد بين العلوم الأخرى، من حيث دراستها لخليط من الظواهر المتنافرة التي تقوم بتصنيفها والتوليف بينها، لتستطيع أن تقدم لنا صورة واضحة متكاملة عنها.

الجغرافية ذات فلسفة متميزة، تقف على النقيض من العلوم المتخصصة من خلال نظرة تجميعية للأشياء بحيث تذوب الحواجز الظاهرية بين العلوم المختلفة وتحل العلوم المتداخلة، المندمجة والمتكاملة محل العلوم المتعددة والمنفصلة.

الجغرافية ذات نظرة تكاملية، تنظر إلى العلاقة بين الإنسان والبيئة نظرة تكاملية. تشكل جزءاً هاماً من منهج دراسة الجغرافية يحفظ لها وحدتها.

ويذكر آشلي (Ashley, 2000) أن تقسيم الجغرافية إلى طبيعية وبشرية يعد بمثابة تقسيم مفتعل يتنافى مع هدف الجغرافية الأساسي، وهو الربط بين المظاهر الطبيعية والمظاهر البشرية وإظهارها في صورة واحدة.

من كل ما سبق تبدو أهمية وتأثير علم الجغرافية في أنه يعطي للطالب فكرة عقلية عن عالمه المحيط بشقيه الطبيعي والإنساني، وبكل ما يحتويه من حقائق ومفاهيم وتعميمات ونظريات، وذلك من خلال سلسلة من المكونات الفكرية المترابطة. كما تدرب الطلبة على فهم العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة مفهوم الجغرافية كمادة دراسية:

يختلف مفهوم الجغرافية كمادة دراسية عن مفهوم الجغرافية كعلم بحد ذاته. فالجغرافية كمادة دراسية تقدم المعلومات والحقائق والمفاهيم الجغرافية وفق أهداف تربوية مراعية في ذلك المستوى التعليمي للطالب، غايتها في ذلك تنشئة الفرد ليكون مواطناً صالحاً نافعاً لوطنه وبيئته. ويؤكد (يحيى، ٢٠٠٥) أن مادة الجغرافية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من خلال تعريف الطالب ببيئته التي يعيش فيها، وكشف طبيعة هذه البيئة، سواء كانت بشرية أو طبيعية. كما تزود مادة الجغرافية الطالب بأقوى شاهد وخير دليل على قدرة الخالق العظيم فيرسخ إيمانه وتقوى عقيدته.

وأوضح محمود (٢٠٠٥، ١٠) أن مادة الجغرافية هي: "عبارة عن محتوى يشمل مجموعة من المعلومات والمفاهيم والحقائق المدعومة بالصور والأدلة لإثبات وجود العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية حوله والتي تقدم للطالب بشكل يتوافق مع خصائصه وانطلاقاً من مبدأ تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والاجتماعية المرسومة سلفاً للإفادة من ذلك الميدان العلمي في التعرف على حياة الإنسان والعوامل الطبيعية المؤثرة فيه والمتأثرة به لغرض ربط الطالب بما حوله من ظواهر طبيعية".

ويشير السيد (١٩٩٩) إلى أن مادة الجغرافية تساهم مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى في تكوين الناشئة تكويناً وطنياً وتجعلهم يهتمون بما يدور حولهم.

خصائص تعليم مادة الجغرافية في مراحل التعليم العام :

تتمثل الخصائص الأساسية لتعليم الجغرافية في الآتي :

تقديم المعلومات والحقائق عن العالم .

تقدير وتعزيز مفهوم الموقع ، والمكان ، والعلاقة بين الأماكن والحركة بين المواقع والأقاليم .

اختبار القيم والاتجاهات نحو البيئات .

استخلاص المهارات العقلية والتطبيقية.

إدراك المجتمع وفهم طبيعته .

تعزيز أسئلة البحث والاستقصاء ، وتقوية اكتساب واستخدام التنظيم الجغرافي للأساسيات والمهارات (

يحي، ٢٠٠٥).

ويرى الباحث إن الخصائص التي سلف ذكرها تمثل في حقيقتها طبيعة تعلم الجغرافية التي تعتمد على

الملاحظة المباشرة وغير المباشرة للظواهر الطبيعية والبشرية ومن ثم تفسيرها وربط النتيجة بالسبب وإيجاد

العلاقات بين الظواهر المختلفة.

اتجاهات تطوير مناهج الجغرافية في التعليم:

المتأمل في طبيعة الجغرافية بصفة عامة يلاحظ أنها تتسم بسرعة التطور والتغير، مما يتطلب ضرورة مراجعة

أهدافها ومحتواها وأساليب تدريسها وتقييمها باستمرار، كي تواكب ما يظهر من أفكار جديدة، وما يطرأ

من مشكلات تستدعي تطوير الجغرافية وتدريبها بما يساعد الطلبة في التصدي إلى تلك المشكلات، ومنها

على سبيل المثال:

- الانفجار السكاني .

- أزمة الغذاء العالمي .

- التلوث البيئي .

- مشكلات التصحر والجفاف .

- التغيرات الفيزيائية لباطن الأرض وما ينتج عنها من ثورات بركانية وزلازل.

- التغيرات في الأنماط المناخية بالإضافة لما يشهده المجتمع الدولي من الحروب وتفكك الدول وتجمع القوميات (القاعد، ١٩٩٩).

ولعل أبرز الجهود التي تعنى الآن بتطوير الجغرافية هدفاً ومحتوى وتدريباً ذلك الاهتمام بتطوير المناهج وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها، ولذلك فإن تطوير المنهج لا يكون غاية في ذاته، وإنما في غايته رفع مستوى العملية التعليمية التحسينية وتحسينها، وبالتالي تظهر نتائج عملية التطوير على هيئة تغيرات منشودة في سلوك المتعلم في ضوء أهداف مقبولة. وعند تطوير المناهج الدراسية- مثلاً- لا بد من تطوير المقررات والكتب الدراسية وطرق التدريس، وأساليب ووسائل التقويم، والأنشطة الدراسية، والوسائل والتقنيات التعليمية. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢).

وفي معرض حديثه عن تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات ، ذكر (محمود، ٢٠٠٥) بعض التحديات التي تفرض التغيير في طرق تعلم مناهج الجغرافية في التعليم العام ومن أهمها: التغيير التكنولوجي، وما صاحبه من ظهور اختراعات وأفكار ونظريات عملية تأخذ سبيل الاطراد والاستمرار بحيث يؤدي كل تغيير إلى تغيير لاحق ولعل من أهم ما يميز التغيير التكنولوجي تلك القفزات السريعة المتلاحقة التي تطرأ على خط تدريس الجغرافية عبر الزمن، وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة إلى استخدام طرق جديدة في تدريس الجغرافية لمواكبة عصر الإنترنت والاتصالات. والعالمية: فالعالم أصبح قرية صغيرة بفضل أساليب الاتصالات ووسائل الاتصال الحديثة وبالتالي الحاجة إلى تنمية وعي معلم الجغرافية باستخدام التكنولوجيا الحديثة والوصول إلى كافة أقاليم العالم الطبيعية والبشرية.

التطور الذي شهده علم الجغرافية واتساع مجالات تطبيقاته :

هناك العديد من التطورات التي مرت بها الجغرافية كعلم وكنظام معرفي ، فلم تعد الجغرافية مجرد علم تجميعي للمعلومات المختلفة عن عناصر البيئة والإنسان، ولم تعد أيضاً مجرد علم تصنيف وتوزيع الظواهر، بل أصبحت نظاماً علمياً له فلسفته التي تعتمد على تحليل الظواهر ، ودراسة العلاقات وأثرها ، أصبحت علماً يتضمن مفاهيم أساسية جديدة، ومنهجية تحليلية وكمية دقيقة ، فضلاً عن شموليته وتكامله مع العلوم الأخرى، حتى أن بعض الجغرافيين يبالغون فيقولون إن الجغرافية هي العلم التكاملية الذي يجمع كل العلوم ، فضلاً عن جوانب التحليل والتنبؤ التي يتضمنها .

وأكد عبد الباسط (٢٠٠٥) أنه في العقدين الأخيرين وبعد استيعاب الجغرافية للحركات المنهجية الجديدة، بدأت الجغرافية تتفاعل مع معطيات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، مما ترتب عليه إثراء نظرية المعرفة الجغرافية ، وتقدم طرق التقنية المستخدمة وتوضح أبرز معالم هذا الإثراء والتقدم في :

● الاتجاه نحو الأساليب الكمية في الدراسات الجغرافية استفادة من التقدم الهائل في علوم الحاسب والثورة المعلوماتية والحاسوبية .

● الاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد في توفير معلومات حديثة وشاملة عن الظواهر الجغرافية ، مما يمكن دارس الجغرافية من الحصول على خرائط دقيقة ، ومراقبة الأخطار البيئية ، والموارد الطبيعية ، ودراسة التغير في استخدام الأرض Land Use وكذلك تحديد المناطق المصابة بالأمراض في الحقول الزراعية ، ومعرفة الظواهر التضاريسية ونوع التربة والصخور السائدة ، والعديد من التطبيقات التي يستفيد بها المجتمع

● تزايد استخدام نظم المعلومات الجغرافية ، واتساع مجال تطبيقاتها في كافة المجالات الجغرافية ، من خلال جمع المعلومات الجغرافية من مصادرها المتباينة ، ومنها الخرائط ، والصور ، والكتب ، والكلمات المسموعة ، والتقارير ، وإدخال هذه المعلومات وتخزينها في قواعد بيانات جغرافية ، وتحليل البيانات وإنتاجها في صورة بيانات إحصائية أو تقارير أو خرائط .

● تزايد التخصصات الفرعية في الجغرافية ، وعادة تتداخل هذه التخصصات الفرعية مع مجالات أخرى غير جغرافية . ومن هذه الفروع : جغرافية الانتخاب ، وجغرافية الترويج، وجغرافية السياحة ، وجغرافية الألعاب الرياضية ، وجغرافية الخدمات ، وجغرافية الجريمة، والجغرافية الطبية وغيرها .

● تغير النظرة إلى بعض المفاهيم الجغرافية كالحدود والسيادة والدولة وغيرها، وظهور مفاهيم جديدة كالعالم متعدد الثقافات ، والثروة العالمية ، والإرهاب الدولي وغيرها.

وقد اتسمت العقود الأخيرة من القرن العشرين بالتطور الكبير لعلم الجغرافية حيث تم إدخال التحليل الإحصائي، والمعالجة الرياضية للمعلومات والبيانات الجغرافية، وذلك لمساعدة المعلمين على مواكبة التطورات الحديثة الموجودة في البيئة المحيطة بهم،

وقد صاحب ذلك أيضاً تطور كبير في أبحاث الفضاء والأقمار الصناعية واستخدام الحاسبات الآلية، وبذلك يمكن القول أن دارس الجغرافية منذ العقد الأخير من القرن العشرين أصبح يستقى معلوماته ومعارفه عن طريق مرئيات الاستشعار عن بعد والتعلم الرقمي (عبد الباسط، ٢٠٠٤).

كما يملك ناحيتين لدراسة الأرض هما مصادر المعلومات، وأساليب معالجتها، ومن ثم فقد أدى هذا التطور التقني في تعليم الجغرافية وتعلمها إلى استخدام العديد من الأساليب، ومن أهمها الأسلوب الاحصائي كأحد المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية التي يجب التأكيد عليها ضمن محتوى مناهج الجغرافية (علي، ٢٠٠٤). فإذا كانت هذه هي طبيعة الجغرافية بفروعها المختلفة ومفهومها الحديث، فيجب أن تُدرس بأساليب فعالة تعكس طبيعتها وتحقق أهدافها ولا سيما تنمية قدرة المعلمين على التفكير وزيادة قدرتهم على التحليل والتعليل والربط بين الأسباب والنتائج من خلال دراسة متأنية للأرقام التي تشملها أي ظاهرة جغرافية سواءً كانت طبيعية أم بشرية (الدويكات، ٢٠٠٦). ومن أبرز المستجدات التكنولوجية التي استخدمت حديثاً في تدريس الجغرافية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد أهم الأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في إعداد وتنظيم وتقديم مقررات الجغرافية بما يتناسب والأهداف التربوية من جهة والتقدم العلمي والتقني من جهة أخرى من هنا فإن هناك ضرورة حتمية للتوسع في تجريب واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم وتعلم الجغرافية ، وقياس أثر ذلك على تحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية .

فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الجغرافية وتعلمها:

تمتلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في تعليم و تعلم الجغرافية منها كما أوردها (الزيدي، ٢٠٠٩)، و(الدويكات، ٢٠٠٦)، و(كاتوت، ٢٠٠٩)، (المرشد، ٢٠٠٦):

١- التعلم النشط *Active Learning* :

يوفر تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب بيئة تعليمية متفاعلة تشجع الطلاب على الاندماج في العملية التعليمية ، فعلى سبيل المثال : بدلاً من أن يقرأوا في الكتب دور الزراعة في توزيع السكان في أقاليم العالم المختلفة ، من الممكن أن يستمعوا ويشاهدوا لقطات حية عن أماط الزراعة في العالم وعدد السكان الذي يعيش على كل منها ، الأمر الذي يجعل من دراسة الجغرافية مادة حيوية وفعالة وذات معنى ، وذلك من خلال استخدام الأدوات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢- تحصيل الطلاب *Students Achievement* :

تتيح أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات الجغرافية، الأمر الذي يساهم وبشكل فعال في تدعيم عملية تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافية ، فقد أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية، ويتعلم الآخرون بشكل أفضل من استخدام قواعد البيانات والصور الفوتوغرافية والصور الملتقطة بالأقمار الصناعية .

٣ - تنمية المستويات العليا لمهارات التفكير *Higher Level of Thinking Skills* :

إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم من الممكن أن يساهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير ، حيث أن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات الطلاب في جمع المعلومات الجغرافية ، وتنظيمها ، وتحليلها واستخدامها في حل بعض المشكلات الحياتية ، والتي من أهمها وسائل الاتصال *Telecommunication* والوسائط الإعلامية الفائقة *Hypermedia* التي تلعب دوراً هاماً في تنمية مهارات الطلاب العليا في التفكير .

٤ - تفريد التعليم *Individualization of Instruction* :

يختلف الطلاب فيما بينهم ، لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة وبمعدلات متنوعة ومن ثم من الخطأ أن يعتقد المرء أن ثلاثين طالب في فصل دراسي واحد سيتعلمون المادة ذاتها في الوقت ذاته باستخدام الأساليب الشائعة ، بينما تستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تقدم العون للطلاب في تعلم الجغرافية المعتمد على القدرة الذاتية مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب وفي بيئة آمنة ، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلاب أو التعليم الفردي .

٥- الدافعية *Motivation* :

يُعد حث الطلاب وإثارة دافعيتهم تحدياً ثابتاً في التربية باستخدام الأساليب الشائعة ، بينما تستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تجعل من تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافية عملية مبهرة للطلاب والمعلمين معاً ، فالطلاب الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعلم يُعدوا أكثر دافعية للتعلم *Motivation* ويتمتعوا بثقة متزايدة في النفس وإثبات الذات ،

كما أن متوسط معدل غياب الطلاب - عن حضور الحصص الدراسية - يتناقص للنصف بعد إدخال واستخدام الأدوات والأساليب الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية .

٦ - المرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة *Flexibility for Students with Special Needs* :

تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة ، أهمها تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات من ذوي التحصيل المنخفض بما يتوافق وطبيعتهم وخصائصهم ، كما تقدم للطلاب ذوي المشكلات الجسمية *Physical Problems* أدوات وأجهزة تعويضية تتيح لهم فرصة الحصول على التعليم مع زملائهم من الأسوياء .

٧ - مهارات التعاون والعمل في الجماعة *Cooperative and Teamwork Skills* :

تعد الأدوات والأساليب الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة أساسية في تقديم وتوفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون *Cooperative* والعمل الجماعي *Teamwork* بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم ، حيث تقدم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلاب - في مجموعات صغيرة أو كبيرة - مصادر متعددة لجمع المعلومات الجغرافية وتحليلها وعرضها ، واستخدامها ونقلها عبر مسافات طويلة ، الأمر الذي ينمي مهارات التعاون والعمل في جماعة بين الطلاب على المستوى المحلي والعالمي ، الأمر الذي ينعكس وبصور إيجابية على تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافية لدى هؤلاء الطلاب.

٨ - مهارات الاتصال *Communication Skills* :

تمتلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من الأدوات والتطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب سواء على المستويات المحلية أم المستويات الدولية وذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية ، فعلى سبيل المثال : تصميم وإعداد مناهج الجغرافية ونشرها في شكل شبكات الكمبيوتر الداخلية *LAN* أو في شبكات الكمبيوتر واسعة النطاق *WAN* يتيح للطلاب فرصة الاتصال بأقرانهم وزملائهم عبر مسافات بعيدة ، ومن ثم تدعيم تبادل الخبرات المتصلة بدراسة الظواهر الجغرافية فيما بينهم .

٩ - مهارات المعلومات *Information Skills* :

تمتلك أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة (النص والصورة والرسم واللقطة المتحركة والرسوم البيانية والجداول الإحصائية)

وعلى تحويل البيانات بين أشكالها المختلفة ، الأمر الذي يسهم في تدريب الطلاب على مهارات استرجاع ، وبث ومعالجة المعلومات الجغرافية بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة *Information Superhighway* .

١٠ - الثقافات المتعددة *Multicultural Education* :

تستطيع تكنولوجيا المعلومات بعامة ووسائل الاتصال بخاصة أن تتخطى حوائط الفصول الدراسية ، وأن تربط الطلاب والمعلمين في علاقات تبادلية على المستويات المحلية والعالمية ، كما تتيح لهم الفرصة في التعرف على الخصائص الجغرافية وأساليب الحياة في المجتمعات الأخرى وفي تكوين روح قومية عالمية تجاه بعض القضايا الجغرافية العالمية الهامة (الغذاء - التلوث وغيرها).

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الجغرافية وتعلمها:

ترتب على تعدد وتنوع أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ناحية وسرعة تطورها وانتشارها من ناحية أخرى ظهور اهتمام كبير من قبل الباحثين والمهتمين بالتعليم عامة وتعليم الجغرافية خاصة بإجراء العديد من الدراسات والبحوث بهدف الاستفادة من إمكانياتها وأدواتها في تحقيق الأهداف التعليمية. وقد توصلت بعض الدراسات والبحوث إلى أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من التطبيقات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافية ، والتي من أهمها قواعد البيانات *Databases*، والمصادر المرجعية *Reference Sources*، وعقد المؤتمرات عن بعد *Teleconferencing*، والوسائط المتعددة *Multimedia* ونظم المعلومات الجغرافية *Geographic Information Systems* (عبد الباسط، ٢٠٠٥).

يمكن تناولها بالتفصيل على النحو الآتي :

{ أ } قواعد البيانات *Databases* :

على الرغم من تعدد أساليب تخزين المعلومات والبيانات مثل الكتب والمراجع الخاصة والأدلة والقواميس والأطالس وقواعد البيانات الإلكترونية والتي تلعب دورا هاما في تنظيم وعرض البيانات والمعلومات الجغرافية ، إلا أن قواعد البيانات *Databases* تُعد أهم هذه الأساليب وأكثرها قدرة ومناسبة على مواجهة الانفجار المعرفي الذي يشهده هذا العصر (Ann & Gary, 2007).

مفهوم قواعد البيانات :

هي عبارة عن أبنية تنظيمية لتنظيم وتخزين البيانات بشكل يسهل استرجاعها، أو هي عبارة عن كمية كبيرة من البيانات يتم جمعها وتنظيمها وتخزينها وعرضها بطريقة يسهل استرجاعها والاستفادة منها (عبد اللطيف، ٢٠٠٥، ٤١).

* أهمية استخدام قواعد البيانات في تعليم الجغرافية وتعلمها :

تتصف قواعد البيانات بالعديد من الخصائص والمميزات التي تجعلها من أهم تطبيقات تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات وأكثرها استخداماً في تعليم وتعلم الجغرافية والتي منها الأتي كما

أوردها(التكريتي،٢٠١٠)، و(الدويكات،٢٠٠٦) :

- سهولة الوصول : يتم تخزين وتنظيم البيانات والمعلومات الجغرافية بطريقة يسهل استرجاعها.

السعة الكبيرة : يتم تخزين كميات هائلة من البيانات والمعلومات الجغرافية والتي تتجاوز الإمكانيات البشرية .

التكامل : حيث لديها قدرة على تخزين البيانات بطريقة متكاملة ، بمعنى الربط بين النوعيات المختلفة للبيانات والمعلومات الجغرافية .

الحدثة : تتيح للطلاب متابعة التغييرات التي تحدث في البيانات والمعلومات المخزنة وإدخال التعديلات اللازمة عليها .

السرية : حيث لا تتيح أية بيانات أو معلومات لأي شخص ليس لديه الحق في الإطلاع عليها

المقارنة : تنظم البيانات والمعلومات الجغرافية بشكل يسهل إجراء المقارنات الكافية بينها.

استخدامات قواعد البيانات في تعليم الجغرافية وتعلمها :

هناك استخدامان رئيسيان لقواعد البيانات في العملية التعليمية بشكل عام وتعليم وتعلم الجغرافية بشكل خاص أوردهما عبد اللطيف (٢٠٠٥) وهما:

الأول : إدارة الفصل: تستخدم قاعدة البيانات في تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات الكاملة عن طلاب الفصل من حيث (الاسم والعمر والإقليم التابع له ورقم التليفون والحالة الصحية والمقررات الجغرافية السابق دراستها ودرجاتهم فيها) للاستفادة منها في إدارة الفصل.

الثاني: تعليم وتعلم المقررات الجغرافية : تستخدم قاعدة البيانات في تخزين واسترجاع كمية كبيرة من البيانات والمعلومات الجغرافية التي تدور حول أحد الموضوعات الجغرافية والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية المرتبطة بهذه الموضوعات .

ويرتبط استخدام قواعد البيانات في تعليم وتعلم الجغرافية بمستوى الطلاب في استخدام قواعد البيانات نفسها ، لذلك يهتم القائمون على تعليم الجغرافية أولاً بتدريب الطلاب على استخدام وتطوير قواعد البيانات ، ثم تدريبهم على استخدام قواعد البيانات في تعليم وتعلم الجغرافية ، ولما كان استخدام وتطوير قواعد البيانات يُعد عملية متعددة المراحل ،

لذا يتم تدريب الطلاب على استخدام قواعد البيانات خلال مراحل متعددة وهي كما أشار إليها (أبو العطا ٢٠٠٥) كالآتي:

المرحلة الأولى : استخدام قواعد البيانات الجاهزة في استرجاع البيانات والمعلومات الجغرافية: بعد أن يدرّب المعلم طلابه على استرجاع البيانات والمعلومات الجغرافية المخزنة في قاعدة البيانات ، يقدم لهم فكرة بسيطة عن موضوع ما -الهنود الحمر في أمريكا - أو مشكلة ما ، ثم يطلب منهم جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بهذا الموضوع ، وتصنيفها في أوراق متسلسلة .

المرحلة الثانية : استخدام قواعد البيانات الجاهزة في تخزين البيانات والمعلومات الجغرافية : بعد أن يدرّب المعلم طلابه - المرحلة المتوسطة - على تخزين البيانات والمعلومات الجغرافية في قواعد البيانات الجاهزة ، يقدم لهم فكرة عن أحد الموضوعات مثلاً - مناجم الذهب في قارة أفريقيا - ثم يطلب منهم جمع البيانات والمعلومات الجغرافية المرتبطة بهذا الموضوع وتصنيفها وتنظيمها في شكل جديد وإعادة تخزينها في قاعدة بيانات جاهزة.

المرحلة الثالثة :إعداد قواعد البيانات واستخدامها في تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات الجغرافية : بعد أن يدرّب المعلم طلابه - المرحلة العليا - على كيفية إعداد قواعد البيانات باستخدام برمجيات *Data Base* أو *FoxPro* أو *Access* يقدم لهم فكرة عن أحد الموضوعات الجغرافية مثل " الحالة الاقتصادية في الدول الأوربية قبل الحرب العالمية الأولى" ، ثم يطلب منهم جمع المعلومات المرتبطة بهذا الموضوع وتصنيفها وتنظيمها - في شكل جديد - وتخزينها في قاعدة بيانات جديدة . وبنهاية كل مرحلة من المراحل السابقة بشكل عام والمرحلة الثالثة بشكل خاص لا يصبح الطلاب قادرين على استخدام قواعد البيانات في دراسة مقرر الجغرافية الحالي فقط بل ودراسة المقررات الدراسية الأخرى ومن ثم يمكن القول إن استخدام قواعد البيانات في تعليم وتعلم الجغرافية من أهم استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم بشكل عام وتعليم وتعلم الجغرافية بشكل خاص.

{ ب } المصادر المرجعية :

تُعد المصادر المرجعية *Reference Sources* أحد أهم تطبيقات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بشكل عام وتعليم وتعلم الجغرافية بشكل خاص، حيث تحتوى على كم هائل ومتنوع من البيانات والمعلومات الجغرافية المتخصصة التي يحتاج إليها الطلاب والمعلمون كثيراً في تعليم وتعلم الموضوعات الجغرافية، ومن أهمها كما أوردها كل من (عبد الباسط، ٢٠٠٥)، (الزبيدي، ٢٠٠٩)، (الدويكات، ٢٠٠٦)، (Sally, 2009) :

١- الموسوعات الإلكترونية :

يُقصد بالموسوعات الإلكترونية *Electronic Encyclopedias* كتاب أو مجموعة كتب إلكترونية تحتوي على كم هائل من البيانات والمعلومات المرئية والمرتبطة أجبدياً، وتدور حول المعرفة الإنسانية بشكل عام أو جزء خاص منها. كما تتضمن الموسوعات الإلكترونية بيانات ومعلومات متنوعة (النص *Text* - والصورة *Photograph* - والصوت *Sound* - واللقطة المتحركة *Video Clip* - والرسم البياني *Graphic*) ومن ثم تعد الموسوعات الإلكترونية من أهم المصادر المستخدمة في الحصول على البيانات والمعلومات الجغرافية المرتبطة بتعليم العديد من الموضوعات الجغرافية وتعلمها. وتتيح الموسوعات الإلكترونية للطلاب والمعلمين سهولة وسرعة استرجاع البيانات والمعلومات المحددة عن طريق قوائم الصور *Picture Catalogs* أو ملفات الصوت *Sound Files* أو البحث النصي *Textual Search* ، كما تتيح لهم الفرصة لتسجيل ملاحظاتهم *Make Notes* أثناء دراسة المعلومات الجغرافية وتحليلها، والفرصة في حفظ بعض المعلومات الجغرافية على وسائط التخزين الأخرى (الأقراص المرنة - الأقراص المدمجة) والفرصة في طباعة المعلومات التي تحتويها الموسوعة .

٢ - القواميس الإلكترونية :

يُقصد بالقاموس الإلكتروني *Electronic Dictionary* كتاب إلكتروني يتضمن عدداً كبيراً جداً من الكلمات بشكل أجبدي مع المعنى المقابل لكل كلمة سواء في نفس اللغة أم في لغة أخرى ، كما يتضمن معلومات عن بعض الموضوعات الخاصة. وتمكن القواميس الإلكترونية الطلاب من سماع الكلمات الجديدة غير المعروفة، الأمر الذي يتيح لهم الفرصة في اكتساب عدد كبير من الكلمات والمعاني الجديدة .

٣ - الأطالس الإلكترونية :

يقصد بالأطالس الإلكترونية *Electronic Atlases* "كتاب أو كتب إلكترونية تحتوي على الخرائط والإحصاءات والرسوم البيانية التي توضح أو تشير إلى مواقع وجود الأشياء. وتمكن الأطالس الطلبة والمعلمين من التعرف إلى مواقع الأشياء والصفات والخصائص الطبيعية والبشرية التي يتسم بها كل موقع ، كما تتيح لهم سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات المرتبطة بكل موقع.

{ ج } تقنيات عقد المؤتمرات عن بعد :

تُعد تقنيات عقد المؤتمرات عن بعد Teleconferencing من أهم وأحدث استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عامة والتعليم الجغرافية وتعلمها خاصة ، وذلك لقدرتها على توفير العديد من فرص التعليم عن بعد ، والتي من أهمها ما يأتي:

١ - الضيف المتحدث في الفصل الدراسي The Classroom Guest Speaker :

تسمح تقنية عقد المؤتمرات عن بعد للمعلم باستضافة ضيف داخل الفصل الدراسي يكون في العادة غير قادر على القيام بزيارة حقيقية لهذا الفصل ، حيث إن المسافات البعيدة وظروف السفر الصعبة وجداول العمل المشغولة تجعل من زيارة العديد من الأساتذة المتخصصين في تعليم الجغرافية للفصول الدراسية أمراً غير عملي ، ولكن وجود هاتف داخل الفصل مع وجود سماعات جيدة غالباً ما يحل هذه المشكلة في الوقت ذاته الذي نجد فيه أن البارزين عادة ما يكونون أكثر استعداداً لقضاء خمس عشرة دقيقة في التحدث مع الفصل الدراسي خلال هاتف بدلاً من قضاء ساعتين أو أكثر في السفر إلى المدرسة ومنها، الأمر الذي ينعكس بصورة أو بأخرى على تدعيم إفادة الطلاب من الخبرات الجغرافية المتاحة لدى المتخصصين في مسافات بعيدة .

٢ - طلاب المنازل Homebound Students :

من أهم الاستخدامات التعليمية الأساسية لتقنية عقد المؤتمرات عن بعد هو إتاحة الفرصة لطلاب المنازل الذين تمنعهم ظروفهم البدنية أو الصحية من الاتصال بالفصل الدراسي ومن ثم الحصول على التعلم، والمشاركة في الأنشطة والخبرات المرتبطة بدراسة الموضوعات الجغرافية ، وتستخدم مع هؤلاء الطلاب نفس الطريقة التي تتم فيها استضافة ضيف متحدث داخل الفصل، حيث يتم توصيل الفصل بالطالب. وتستخدم هذه الطريقة خلال اليوم في المناقشات الخاصة أو الأنشطة التي تتطلب اندماج الطالب فيها بشكل أساسي.

٣ - التعليم عن بعد Distance Tutoring :

تستخدم بعض المدارس تقنية عقد المؤتمرات عن بعد لإعطاء الفرصة للطلاب في تعلم الجغرافية خلال فترات المساء ، كما أن الاعتماد على هذه التقنية يتيح لمعلمي الجغرافية وهم موجودون في منازلهم أو أي موقع مركزي تعليم طلابهم كما كانوا يعلمونهم في المدرسة ، وكثيراً ما تشجع البرامج التعليمية الفعالة - المتاحة على شبكات تقنية عقد المؤتمرات عن بعد - الطلاب والآباء على الاشتراك في برامج التعليم عن بعد .

٤ - الفصول الموزعة Distributed Classes :

تحتاج بعض المدارس في المقاطعات قليلة السكان إلى وجود معلم في كل فصل دراسي، على الرغم من قلة أعداد الطلاب الموجودين داخل هذه الفصول ، الأمر الذي زاد من حاجة كل مقاطعة إلى عدد كبير من المعلمين ومن ثم لم يكن أمام المقاطعة في بداية الأمر إلا تجميع هؤلاء الطلاب في قاعة فصل دراسي كبير لتوفير تكلفة الإنفاق على عدد كبير من المعلمين. ولكن مع ظهور واستخدام تقنيات عقد المؤتمرات عن بعد استطاع كل فصل دراسي في جميع مدارس المقاطعة أن يتصل - بوساطة هاتف والاديو جرافيك والفيديو كونفرنس - بمعلمي الجغرافية في أماكن تواجدهم ، كما استطاع المدرسون عبر مسافات بعيدة أن يشرفوا على هذه الفصول بتوزيع المواد التعليمية وإدارة الاختبارات ، الأمر الذي أتاح لهذه المقاطعات توفير تكلفة الإنفاق على المعلمين من ناحية مع ضمان حُسن سير عملية تعليم الجغرافية وتعلمها بأفضل صورة ممكنة من ناحية أخرى .

٥ - مقررات العقود Contract Courses :

أحياناً يكون النقص في أعداد المعلمين سبباً في استحالة قيام المدرسة بواجبها تجاه بعض الفصول، الأمر الذي جعل بعض الشركات تقوم بإعداد وتقديم بعض المقررات التعليمية إلى المدارس التي لا تستطيع إعداد وتقديم هذه المقررات بالطرق التقليدية ، وتُعد الجغرافية من بين أهم المقررات التعليمية الأكثر شيوعاً في الخدمات المؤجرة ، ويتم توصيل هذه المقررات عادة إلى الفصول عن طريق قنوات التليفزيون الفضائية، مع الاستعانة بتقنية عقد المؤتمرات عن البعد الصوتي لتدعيم التفاعل بين الطلاب في تعليم الموضوعات الجغرافية وتعلمها.

{ د } الوسائط المتعددة :

كان للتطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - المرتبطة بانخفاض التكلفة وظهور الذكريات ذات السعات العالية - أكبر الأثر في تطوير استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في مجال التعليم والتدريب لما لها من إمكانات كبيرة في توظيف كل أو معظم وسائل أو وسائط التعلم معاً في حزم برامج قوية فعالة.

مفهوم الوسائط المتعددة :-

إن مفهوم الوسائط المتعددة يشير إلى تكنولوجيا عرض المعلومات النصية والصوتية والمتحركة وتخزينها واسترجاعها وبثها باستخدام الحاسبات الإلكترونية ، أو مجموعة الأنظمة المتصلة بالكمبيوتر والتي تنتج المعلومات النصية والصوتية والمصورة والمرسومة والمتحركة وتخزينها وتنقلها وتسترجعها. ويشار إليها على أنها استخدام الحاسبات الإلكترونية في عرض وتخزين واسترجاع الكلمات والأصوات والصور الثابتة والمتحركة والموسيقى في الأغراض التعليمية والترفيهية . وأنها تكنولوجيا الكمبيوتر التي تعرض المعلومات في صورة تمزج بين (اللقطة المتحركة والرسوم المتحركة و الصوت والصورة والنص) وبدرجة عالية من التفاعل مع المستخدم.

أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الجغرافية وتعلمها :

تُعد الوسائط المتعددة أداة أساسية لتحقيق العديد من أهداف تعليم وتعلم الجغرافية بشكل وذلك لما تمتاز به من خصائص ومميزات من أهمها (برهم، ٢٠٠٥):

١- المتعة *Fascinate* :

فالوسائط المتعددة قادرة - من خلال الصوت والصورة والموسيقى والرسوم المتحركة واللقطات المتحركة - على جذب الانتباه إليها ، بشرط ألا يكون ذلك على حساب صرف الانتباه عن الموضوعات الأساسية .

٢- البدائل *Alternative* :

حيث أتاحت السعة الشاسعة المتاحة على أقراص *CD-ROM* للوسائط المتعددة توفير العديد من البدائل في الحصول على المعرفة ، فالطالب غير القادر على استيعاب شكل ما من أشكال المعرفة الجغرافية ، يتيح له الوسائط المتعددة بعض الأشكال البديلة التي تمكنه من الحصول عليها ومن ثم التعلم .

٣ - الاختبار *Test* :

تُعد الوسائط المتعددة المُعدة باستخدام تكنولوجيا المعلومات وسيلة فاعلة لتقديم الاختبارات الجغرافية من حيث قدرتها على الانتظار في صمت حتى يجيب الطالب، أو تقديم مساعدات في حالة تأخر الإجابة عن وقت معين ، كما تتبع إجابات الطالب الصحيحة والخطأ من حيث تعزيز الإجابة الصحيحة وتجنب تكرار الإجابة الخطأ .

تستطيع البرمجيات الحديثة للوسائط المتعددة إعادة فحص جميع الإجابات والبدائل التي اتبعها الطالب في تعلم الموضوعات الجغرافية ، وذلك من أجل تحديد وتدعيم نقاط القوة والضعف .

{ د } نظم المعلومات الجغرافية *Geographic Information Systems* :

تُعد نظم المعلومات الجغرافية *Geographic Information Systems* والمعروفة بـ *GIS* من أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ، حيث تقوم *GIS* على استخدام ملحقات نشطة *Active Hardware* و برمجيات قوية *Powerful Software* و بيانات مكانية *Spatial Data* في الرسم الآلي *Automated Cartography* ، والتحليل الواسع *Extensive Analysis* للمعلومات المرتبطة بالأماكن ، حيث تعتبر أحد الدعائم الأساسية في دعم اتخاذ القرارات على جميع المستويات وفي شتى المجالات .

فوائد استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تعليم الجغرافية وتعلمها:

هناك فوائد واضحة لنظم المعلومات الجغرافية في تعليم الجغرافية وتعلمها من أهمها ما أورده كل من (علي، ٢٠٠٤)، و(الزيدي، ٢٠٠٩):

صبغ دراسة الموضوعات الجغرافية بالواقعية من خلال ربط دراسة هذه الموضوعات بالبيئة المحلية المحيطة إتاحة الفرصة في التعامل مع عدد من برمجياتها في جمع البيانات الجغرافية وترميزها وتحليلها وعرضها في خرائط وتقارير ورسوم وأشكال بيانية .

إثارة الحماس في دراسة الموضوعات الجغرافية من خلال إتاحة الفرصة ل طرح عدد كبير من الأسئلة والاستفسارات الجغرافية وتوجيهها والبحث عن الإجابات المختلفة لها .

إضفاء الحداثة على دراسة الموضوعات من خلال حاجتها المستمرة إلى تدعيم محتواها بكل ما هو جديد من البيانات والمعلومات والمعارف الجغرافية .

إضفاء صفة العالمية على دراسة الموضوعات الجغرافية من خلال ربط البيانات مع بعضها بعضاً عبر المسافات القريبة والبعيدة من خلال قواعد البيانات المحلية والعالمية .

ربط دراسة الموضوعات بالمجالات الوظيفية المختلفة التي يمكن أن يعمل بها طلاب الجغرافية وخريجوها في المستقبل ، وذلك أثناء رجوعهم إلى الهيئات والمنظمات المتضمنة لهذه المجالات في جمع البيانات الجغرافية المرتبطة بموضوعاتهم الدراسية .

تنمية العديد من المهارات الجغرافية في دراسة الموضوعات الدراسية ، وخاصة المرتبطة بالاتصال ، واتخاذ القرارات ، وإنتاج الخرائط .

الخرائط الجغرافية:

من العوامل الهامة التي تؤدي إلى نجاح المعلم إتقانه لمهارات التدريس لأن ذلك يؤدي إلى زيادة فاعلية الطلاب وجذب اهتمامهم ورفع مستواهم التحصيلي، ولاشك أن هناك العديد من المهارات التدريسية الفعالة تعتبر قواسم مشتركة بين مختلف التخصصات إلا أن هناك بعض التخصصات تنفرد بمهارات معينة دون غيرها فمن المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها معلم المواد الاجتماعية استخدام الخرائط والتوظيف السليم لها أثناء الشرح حيث إن الخريطة تمثل مكانة هامة خاصة في تدريس الجغرافيا.

ويوضح اللقاني وزملاؤه (١٩٩٩، ١٧٦) أن الخرائط الجغرافية تعتبر جزءاً "مهماً" في حياة الإنسان يتعامل معها ويستخدمها وبخاصة إذا استخدمها بكفاءة عالية فإنها تساعده على حل الكثير من المشكلات وتفسير العديد من الظواهر التي تبدو غامضة.

ويشير سعادة (٢٠٠١ ، ٣٨) إلى أن الخرائط الجغرافية تعتبر لغة مثل أية لغة أخرى من اللغات لأنها تتضمن كميات هائلة من المعلومات عن العالم، فهي لغة مختصرة وتنقل معلومات كثيرة وبشكل واضح أكثر من أية وسيلة تعليمية أخرى.

وتؤكد البنعلي (١٩٩٦ ، ١٣٠) أن الخريطة تعتبر مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة ومن أهم المصادر التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفة خاصة لأنها تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتعمل بذلك على تحقيق الأهداف التعليمية التي لا تستطيع وسائل أو مصادر أخرى تحقيقها، لذا فإن إتقان مهارة قراءة الخرائط وتفسيرها تعتبر من الكفايات الأساسية لمعلم المواد الاجتماعية.

ويؤكد محمود (٢٠٠٥ ، ٧٥) أن الخريطة تحتل في مجال التدريس أهمية كبرى خاصة في تدريس الجغرافيا فهي تعطي رؤية واسعة لمساحات كبيرة وبعيدة وتساعد التلاميذ على فهم العديد من العلاقات التي قد لا يدركونها، وتوضح لهم الارتفاعات والانخفاضات وتثير ميولهم نحو موضوعات الدراسة وتساعدهم على اكتشاف المعلومات من رموزها وربطها بمعلومات واقعية. ويرى إبراهيم (١٩٩٠ م ، ٢٤١) أنه يجب على معلم الجغرافيا استخدام خرائط توضيحية مختلفة وأن يكون مدرباً على استخدامها في التدريس وعلى طرق إرشاد تلاميذه في استخدام هذه الوسيلة.

تعريف الخريطة:

يعرف الرشيدة (٢٠٠٤) الخرائط بأنها تمثيل لسطح الكرة الأرضية أو لجزء من هذا السطح من أجل إعطاء صورة حقيقية عن شكل وحجم المنطقة التي تمثلها وبيان أهم مظاهرها الحقيقية كالارتفاع وتوزيع الأمطار و المنتجات الزراعية و الثروة الحيوانية والسكان والمناطق الحربية ومواقع الثغور إلى غير ذلك من المظاهر المختلفة.

ويعرف اللقاني وزملاؤه (١٩٩٩، ١٧٧) الخريطة بأنها تمثيل لظواهرات سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستو بمقياس رسم ومسقط معين ورموز معينة. ويعرف الغزيوات (٢٠٠٠) الخريطة التوضيحية بأنها عبارة عن التمثيل الكارتوغرافي للمعلومات الجغرافية من حيث علاقتها بموقعها الأصلي على سطح الأرض تمثيلاً يراعي شكل الأرض الفعلي.

وقد وضع سعادة (٢٠٠١، ٣٩) تعريف شامل للخريطة الجغرافية حيث ذكر أنها عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزءاً منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناءً على استخدام مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة محدد من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة. ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الخريطة بأنها (عبارة عن تمثيل لسطح الأرض أو الجزء منه تمثيلاً كارتوجرافياً من أجل توضيح الظواهر الطبيعية والبشرية عليها عن طريق رسم تخطيطي يعتمد فيه مقياس رسم معين ومسقط خريطة محدد ورموز وألوان متعارف عليها).

أنواع الخرائط:

نظراً لما تتميز به المعلومات الجغرافية من تزام شديد حول موقع على سطح الأرض فقد دعت الحاجة إلى تعدد وتنوع الخرائط الجغرافية حيث لا تستوعب الخريطة الواحدة تمثيل العديد من الظواهر والتي تشتمل على كثير من المعلومات المعقدة وإذا تم فعل ذلك لأصبحت الخريطة طلاسمة معقدة من الخطوط والرموز والألوان لذلك كان لابد من تقسيم الخرائط إلى أنواع متعددة تفي بأغراض محددة وأهداف معينة. (الغزيوات، ٢٠٠٠).

كذلك ينبغي أن تتماشى الخرائط بأنواعها المختلفة مع مستويات الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم كما يستحسن أن تكون هذه الخرائط ذات صلة بالبيئة المحلية التي يعيش فيها التلاميذ وأن تكون واقعية وملموسة وبخاصة عندما يكون الغرض من استخدامها هو دراسة البيئة المحلية والتعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية فيها (سعادة ٢٠٠١، ٤١٨).

وفيما يلي أبرز أنواع الخرائط الجغرافية والتي يمكن استخدامها في عملية التدريس :

- ١- الخرائط التصويرية ٢- الخرائط الطبيعية ٣- الخرائط المناخية ٤- الخرائط السياسية
 - ٥- الخرائط الاقتصادية ٦- خرائط المواصلات ٧- الخرائط التاريخية : ٨- الخرائط الاجتماعية ٩- خرائط الأطلس ١٠- الخرائط السماء ١١- خرائط الحائط ١٢- خرائط العرض ١٣- خرائط الكتاب المدرسي ١٤- خرائط الكرات الأرضية ١٥- الخرائط المجسمة ١٦- الخرائط التخطيطية
- مميزات استخدام الخرائط:

تتميز الخرائط بأنها وسيلة مركزية وملخصة للمعلومات التي يمكن استخلاصها بمجرد النظر إليها. وتبين الخرائط أوجه الاختلاف والتباين والتشابه والتماثل المكاني بين عدد منوع من الظواهر الجغرافية. وتساعد الخرائط على قراءة وتحليل العوامل المختلفة و المؤثرة فيما يبحث عنه من ظواهر كما تساعد في التعرف على المواقع المكانية بالنسبة إلى بعضها بعضاً" و تحديد الاتجاه والإحساس بالحجم والمساحة. وتساعد الخرائط عند إضافة الألوان والرموز والكتابة على سرعة التمييز والتخصيص والتحديد (خضر، ٢٠٠٦).

أما هانام (Hannam, 1999) فقد أشار إلى ميزات استخدام الخرائط وقراءتها كما يلي: تساعد الطلبة على فهم البيانات والمعلومات المتجمعة والمكتسبة من الخبرات المباشرة والخبرات البديلة والمتمثلة في الرموز الملائمة على الخريطة وهي: ملاحظة المواقع وتوزيع الظواهر الطبيعية والبشرية، واستخدام الرموز المصورة التي تمثل الظواهر على خرائط ذات أحجام مختلفة، وعمل خرائط ذات مقاييس رسم مختلفة. كما أنها تمتاز بمساعدة الطلبة في تنمية قدراتهم على قراءة البيانات والمعلومات على الخرائط.

أهمية التدريس باستخدام الخرائط:

تلعب الخرائط الجغرافية إذا أحسن استخدامها دوراً إيجابياً مهماً في تنمية الحس المكاني لدى التلاميذ وفهم بيئتهم التي يعيشون فيها بل والبيئات الأخرى البعيدة عنهم ومع ذلك فإن استخدامها يحتاج إلى عناية من المعلمين بتنمية بعض المهارات المهمة عند تلاميذهم حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى عملية استخدام الخرائط إلى تحقيقها في المدارس (سعادة ، ٢٠٠١)

وانطلاقاً من دور الخريطة في تصوير الظواهر الطبيعية والبشرية والحضارية التي تتخذ أشكالاً متباينة على سطح الأرض وانطلاقاً من حاجتنا إلى معرفة المواقع عليها وتوزيع تلك الظواهر في صورة مرئية موحدة وتكوين حاسة الاتجاه والحاسة المكانية فقد أصبحت الخريطة هي الوسيلة التعليمية الأساسية في تدريس الجغرافيا لكافة المراحل التعليمية (الحاوري، ٢٠٠٧). لذا يمكن القول بأن الخريطة تعتبر ركيزة أساسية يعتمد عليها الجغرافي في تفسير الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض كما تساعده في التعبير عن البيئة وعلاقتها بالإنسان وفهم إمكاناتها والمشاكل التي تواجهها وتوزيع الظواهر عليها كما أن استخدام الخرائط في التدريس يحل ما يواجهه الطلاب من مشكلات كالمقارنة بين مساحة دولة وأخرى وتحديد المسافة بين مدينة وأخرى والتعرف على مناطق الضغط الجوي واتجاهات طرق المواصلات وتحديد مواقع أهم المدن كالعاصمة والموانئ والمدن الزراعية والصناعية والتجارية (الديب، ٢٠٠٠). ومما يجدر ذكره هنا أن استخدام المعلمين لمهارات الخرائط يحقق لطلبتهم عدة فوائد تربوية يتمثل أهمها فيما يلي:

تنمي لدى الطلبة القدرة على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية وبشكلٍ خاص الملاحظة عن قرب. تساعد الطلبة على فهم الأحداث الجارية وربط تلك الأحداث مع خبراتهم تساعد على إيجاد جو من التسلية واستغلال أوقات الفراغ في رسمها أو صنعها أو قراءتها أو ربطها بالواقع. تساعد التلاميذ على تحديد مواقع الظواهر الجغرافية المختلفة وإظهار مساحات الأقاليم أو الدول والتعرف على الحدود السياسية وبيان المسافات بين الدول أو المدن إضافةً إلى توضيح التغيرات الجغرافية والاقتصادية والسياسية والحربية والاجتماعية ودراسة الطرق البرية والبحرية تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ومفاهيم الأبعاد والأحجام وتنمية الميول والاهتمامات الإيجابية فيما يخص الظواهر الطبيعية والبشرية السائدة في العالم، إضافة إلى إدراك ما يتعلق بها من حقائق ومعلومات خلال وقت قصير.

الاتجاهات :

تؤدي الاتجاهات دوراً كبيراً في حياة الإنسان كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة. ولقد لقي موضوعها عناية كبيرة من علماء النفس والتربويين، حيث أجروا حولها دراسات وبحوثاً كثيرة ، خاصة وأنها تأتي في صدارة الأهداف العامة للتربية. وبالرغم من هذه الأهمية الكبيرة لمفهوم الاتجاه ،

إلا أن الاتفاق على ما نعنيه من هذا المفهوم هو اتفاق خادع ، وأنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين في هذا الميدان. وفيما يأتي سيتم عرض بعض من هذه التعريفات :

يعرف الاتجاه بأنه "مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع جدلي معين، وبالتالي فإن الاتجاه يتضمن حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير أو تردد" (أبو جادو، ٢٠٠٥، ١٠). ويعرف الاتجاه أيضاً بأنه " استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي ، ومتعلم ، ومنظم حول الخبرة ، للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه" (العناني، ٢٠٠٢، ١٢).

إن أدق تعريف للاتجاهات وأشمله هو تعريف عالم النفس جوردن البورت (Allport) الوارد في (قطامي، ٢٠٠٣) الذي يصف الاتجاه بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة، فهو بذلك ديناميكي عام". ويعرف بوجاردس (Bogards) كذلك الاتجاه قائلاً: "إنه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه نحو بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها، متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها" وهو يشير بذلك إلى مستويين للتأهب هما: أن يكون لحظياً، أو أن يكون ذا أمد بعيد.

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن الاتجاه يتكون لدى الفرد من خلال احتكاكه بالمواقف الخارجية والتفاعل معها أي أن الاتجاه يُكتسب نتيجة مجموعة من الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد في حياته. والاتجاه لا يقاس مباشرة ، ولكن يقاس من خلال الاستجابات التي تدل عليه، والاتجاه مفهوم ذو صبغة اجتماعية يتمركز حول مفهوم أو قضية أو ظاهرة أو موضوع معين، ويتميز الاتجاه بدرجة من الثبات النسبي وليس الدوام المطلق، واستجابة الفرد المعبرة عن الاتجاه قد تكون موجبة أو سالبة إن معرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بالسلوك تجاه الموضوعات والأشياء .

-أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات إلى الأنواع الآتية كما وردت في (أبو جادو، ٢٠٠٥):

- الاتجاه القوي: يبدو الاتجاه القوي في مواقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة ، فالذي يرى المنكر فيغضب، ويثور، ويحاول تحطيمه، إنما يفعل ذلك لأن اتجاهها قويا حاداً يسيطر على نفسه .

- الاتجاه الضعيف : هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا خانعا، فهو يفعل ذلك لأنه يشعر بشدة الاتجاه، كما يشعر الفرد في الاتجاه القوي .
- الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
- الاتجاه السلبي: هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (أي سلبي).
- الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين .
- الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه، بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه .
- الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
- الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات، وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم ، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعا و استقرارا من الاتجاه النوعي .
- الاتجاه النوعي : هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية ، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره إلى إطار من الاتجاهات العامة، وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشقق دوافعها منها .
- وظيفة الاتجاهات ومكوناته :
- تتلخص وظيفة الاتجاهات كما أشارت إليها (العناني، ٢٠٠٢) بما يأتي: تضيي على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى، وتكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها البيئية، وتساعد الفرد في محاولته لتحقيق أهدافه ويبين (العناني، ٢٠٠٢) ثلاثة مكونات لمفهوم الاتجاه تتداخل وتكمل بعضها بعضا" وهي:
- المكون المعرفي (Cognitive Component) :
- ويشمل كل ما لدى الفرد من معارف ومعتقدات ترتبط بموضوع الاتجاه وما لديه من حجج تقف وراء تقبله لهذا الموضوع، ويرى زيتون أن هذا المكون هو المرحلة الأولى لتكوين الاتجاه. وأوردت (قطامي، ٢٠٠٣) مكونات أخرى للاتجاه هي:

العوامل الحضارية: مثل دور العبادة، والمدرسة والمنطقة التي يعيش فيها الفرد، والعمل، والأسرة: فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وأفراد الأسرة، وذلك من خلال التقليد والتعلم. والفرد نفسه: وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً في تكوين شخصية الفرد وصلها وبالتالي تميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه من ميول واتجاهات، والخبرة الانفعالية: فالخبرة الناتجة عن موقف معين كالعمل الذي يتبع بعقاب مثلاً قد يؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي لدى الفرد، لذا فهذه الخبرة تلعب دوراً مهماً في تكوين الاتجاه سلباً وإيجاباً. كما أنه من المكونات الأخرى رضا الآخرين وحبهم: فمثلاً تتكون لدى الشخص الذي يمارس لعبة رياضية معينة ويتقيد بقواعدها ويحظى برضا زملائه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بأداب اللعب، وحب التعاون، وحب أعضاء الفريق. والسلطات العليا تتمثل هي الأخرى مكوناً من مكونات الاتجاه، وذلك من خلال قيامها بفرض الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات، نظراً لما يترتب على عدم الالتزام بها أو الخروج عليها من عقاب.

مستويات تكوين الاتجاه:

تمر الاتجاهات بمستويات متدرجة على النحو الآتي كما أشارت إليها (الغيشان، ٢٠٠٥).

الاستقبال (Receiving) : هو أدنى المستويات ويتراوح ناتج التعلم هنا بين الوعي بوجود المثيرات إلى الانتباه الانتقائي لمثير معين من بين عدة مثيرات.

الاستجابة (Responding) : وهنا يبدي الطالب مشاركة وتفاعلاً إيجابياً مع المثير طالبا الرضا والارتياح.

التقييم (Valuing) : وهو وضع تقدير للأشياء في ضوء قيمة معينة.

التنظيم (Organization) : وهو ترتيب مجموعة معينة من القيم في رتبة معينة أو نظام معين، ويعد ذلك بداية لامتلاك الفرد نظامه القيمي المميز.

الوسم بالقيمة أو التمييز (Value Complex) : وفي هذا المستوى تأخذ القيمة مكانها من خلال تنظيم داخلي يحكم السلوك ويوجهه، وتظهر في هذا المستوى فردية الفرد، ويصبح له شخصيته التي تتسم بالثبات في موقعه واتجاهاته، وبالتالي تتولد لديه نظرة شاملة للإنسان والكون والمجتمع.

مفهوم الاتجاه نحو الجغرافية :

تشكل الاتجاهات في تعليم الجغرافية وتعلمها جانباً مهماً لتكامل النمو والتعلم ، حيث إن التعلم الانفعالي بالإضافة إلى التعلم المعرفي يعطي الفرصة للمتعلم أن يصوغ خبراته، ويطور سلوكاته ، بحيث تلاقي قبولاً ويجعلها أكثر مسaire لمعايير الجماعة ومن المعروف أن التركيز قديماً كان منصباً على المردود المعرفي، وبذلك كان هدف المدرسة حشو عقول المتعلمين بالمعارف والمعلومات مما يؤدي إلى تأخر النمو الانفعالي لدى المتعلم، ولكن الخبرات اللازمة والتي تسمح للمتعلم أن يطور اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو ما يواجهه ويطور الجوانب الانفعالية، فإن هذا يسهم في تكامل خبراته، وبذلك يكون تعلم الاتجاهات، والتعلم الانفعالي متطلباً للوصول إلى تنمية الشخصية المتكاملة (العمرى، ٢٠٠٤).

ويعرف صالح (٢٠١٠، ٣٣) اتجاه المعلمين نحو منهج الدراسات الاجتماعية بأنه " مدى شعور المعلمين الذين يقومون بتدريس المنهج بالقبول أو الرفض لهذا المنهج، وتتسم هذه الاتجاهات - بصفة عامة - بالثبات لفترة طويلة".

ويشير خضر (٢٠٠٦، ١١) إلى الاتجاه نحو طبيعة المواد الاجتماعية وتدريسها الجغرافية أحد فروعها بأنه " استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الطلاب المعلمين يجعلهم يستجيبون نحوها بشكل إيجابي أو سلبي، والذي يعكس مدى فهمهم وحبهم أو عدم فهمهم وكرهم للمواد الاجتماعية وتدريسها". ويرى كل من البرعي (٢٠٠٦) وبرهم (٢٠٠٥) في تعريفهما للاتجاه أن الاتجاهات نحو مناهج الدراسات الاجتماعية تتحدد بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة في استبانة الاتجاهات نحو المواد الاجتماعية المستخدمة خلال الدراسة، وتعتبر الدرجة العالية عن اتجاه إيجابي بعكس الدرجة المنخفضة فتعبر عن اتجاه سلبي نحو مناهج المواد الاجتماعية.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات نحو الجغرافية :

تسهم في تكوين الاتجاهات نحو الجغرافية عوامل متعددة منها :

- ١- المواد الدراسية التي يدرسها الفرد والتي قد يكون من أهدافها تكوين اتجاهات معينة لدى الفرد .
- ٢- المعلومات والخبرات قد تعمل على تكوين اتجاهات جديدة أو تغيير اتجاهات موجودة . فمثلاً قد تكون لدى الفرد اتجاهات سالبة نحو تدريس الجغرافية ، ولكن تزويده بمعلومات ذات قيمة عن الجغرافية وأهمية تدريسها قد تؤدي إلى تعديل في اتجاهه نحو تدريسها.

٣- المعيشة التي قد تؤدي إلى إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير اتجاهات قائمة ، وقد تؤدي إلى تعايش فرد في جماعة معينة وتكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذه الجماعة .

٤- الاتجاهات السابقة ، فبعض الاتجاهات تعتمد وتقوم على اتجاهات سابقة ، فالطالب الذي يحب الخريطة ويستمتع بالتعامل معها واستخدامها ، عادة ما يحب تدريس الجغرافية ، ويتكون لديه اتجاه إيجابي نحوها .

٥- الأنشطة التربوية التي قد تسهم في تكوين الاتجاهات وتنميتها مثل المناقشة الحرة، وتشجيع المتعلم على التعبير عما يشعر به، ومناقشة القضايا العلمية التي تتعلق بالاتجاهات والقيم والمعتقدات.

٦- المعلم من العناصر الفعالة التي تشكل اتجاه الطلبة نحو المادة الدراسية، فإتباع المعلم لطرق التدريس الحديثة والفعالة، واستخدامه للوسائل التعليمية، والمشاركة في الأنشطة المعلمية ومساعدة الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية، وعلاقته الطيبة بالطلبة والمعلمين الآخرين كل هذا يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الطلاب نحو المادة ونحو المعلم . ولكن عندما تسوء العلاقة بين الطلبة ومعلمهم، فإن هذا يؤدي إلى تكوين اتجاه سالب لدى الطلبة نحو هذه المادة والمعلم كذلك (محمود، ٢٠٠٥).

اتجاهات معلم الجغرافية نحو المادة وتدريبها :

يعد المعلم بصفة عامة شاملاً معلم الجغرافية مسئولاً عن إعداد النشء، فعليه تقع مسئولية البناء في الحاضر والمستقبل، ومن مسؤولياته تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعاملون مع مصادر المعرفة، وكيف يكونون مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة في مواجهة ما يعترض الوطن من مشكلات في المجالات كافة ، ويرتبط بهذا أيضاً اكتساب الطلبة العديد من الاتجاهات والقيم والمهارات. ولعل ذلك يشير إلى أن المعلم ليس مجرد ناقل للمعارف ، ولكنه منظم ومدير للخبرات المرئية التي يستطيع توفيرها لطلابه .

ويشير (صالح، ٢٠١٠) إلى أن نجاح المعلم في مهامه وتحقيق أهدافه يتوقف على العديد من المؤثرات التي تعد في الواقع ضغوطاً تؤثر بدرجات متفاوتة في نوع الأداء الذي يقوم به المعلم وكذلك في مستويات ممارسته لهذا الأداء ومدى إتقانه له، ومن هذه المؤثرات اتجاهات المعلم نحو طبيعة المادة وتدريبها، فهذه الاتجاهات لها دور فعال فيما يفعله المعلم من أدوار في حياته الاجتماعية، وما يقوم به من ممارسات تدريسية داخل الفصل ،

كما تؤثر هذه الاتجاهات في أداء المعلم وأداء تلاميذه، وبالتالي تحقيق الأهداف العامة من تدريس المواد الدراسية.

فمناهج الجغرافية شأنها شأن أية مادة دراسية أخرى ذات صلة باتجاهات المعلمين نحوها، حيث إنه كلما كانت اتجاهات المعلم نحو المادة الدراسية إيجابية، ساعد ذلك على أن يكون متحمساً لتدريسها مقتنعاً بأهميتها وجدوى تعليمها لتلاميذه، مما ينعكس بالتالي على مستوى أدائه وإنتاجيته بشأن تدريس الجغرافية لتلاميذه (سعادة، ٢٠٠١).

يتضح من ذلك أهمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب المعلمين نحو تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافية بصفة خاصة ، لكونها تمثل بعد مهماً من أبعاد إعداد معلم الجغرافية يؤثر ويتأثر بالأبعاد الأخرى، إذ أكد (خير، ٢٠٠٠) على أهمية دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تدريس العلوم المختلفة، وذلك لأن هؤلاء المعلمين يتعاملون مباشرة مع الطلبة ، الأمر الذي يمكنهم من التأثير المباشر في مستقبل الطلبة واتجاهاتهم نحو تلك العلوم.

قياس الاتجاهات نحو تدريس الجغرافية :

تعد عملية تقويم اكتساب الاتجاهات نحو الجغرافية من أهم المراحل في بحوث الاتجاهات، سواء بالنسبة للتلاميذ أم المعلمين حيث يرى (صالح ، ٢٠١٠) أنه توجد طريقتان لتقويم اكتساب الاتجاهات وهما: الملاحظة: ويقصد بها الملاحظة العلمية المقصودة والمنظمة للفرد في المواقف الحقيقية، وتعتبر من أفضل الطرق لقياس اتجاهات الأفراد، والمقاييس التحريرية التي تعتبر هذه الطريقة ضرورية خاصة مع الأعداد الكبيرة ، وتتميز هذه الطريقة بعرض مجموعة من المواقف أمام المستجيبين ، وأمام كل موقف مجموعة من الأسئلة وأماكن للإجابة عنها.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة :

فيما يلي أبرز الدراسات ذات الصلة التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأقدم فالأحدث.

هدفت دراسة دونيرت (Donert, 2001) إلى بيان الطرق والمهارات المعاصرة المستخدمة في تدريس الجغرافية في الدول الأوروبية مستخدمة المنهج التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها معلمو الجغرافية مهارة تمكين الطلاب من الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات وفهمها والتعمق بها، وتوضّح أهمية استخدام الخرائط الجغرافية وتدريب الطالب على رسمها بنفسه وضرورة تدريس جغرافية الدول الأوروبية لطلابها

وخاصة طلاب المرحلة الأساسية. وأظهرت أهمية إتباع المعلمين لهذه الأساليب لما لها من أثر فعّال في إيصال المعلومة إلى الطلاب.

وهدفت دراسة الرواحي (٢٠٠١) إلى تقويم مهارات معلمي الجغرافية في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في الصف الأول الثانوي في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الجغرافية للصف الأول الثانوي في العاصمة مسقط والبالغ عددهم (١٦٣) معلماً ومعلمة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٧٤) فقرة بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي الجغرافية للوسائل التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافية كانت متوسطة. وظهرت النتائج أيضاً تمكن المعلمين من استخدام الصور الجغرافية الجوية والخرائط الجغرافية والاطلس المعلمي والإلكتروني، بينما أظهرت الدراسة ضعف المعلمين في استخدام نظم المعلومات الجغرافية والنماذج والعينات الجغرافية. وأجرى ويليمسون (Williamson, 2002) دراسة في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن تأثير خلفيات معلمي الجغرافية وتدريبهم في تدريس المهارات والمفاهيم الجغرافية المعاصرة لدى طلبتهم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة و(١٤٠) طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة أدوات منها الاختبار التحصيلي للطلبة واستبانة خاصة بالمعلمين. وكشفت الدراسة أنه كلما زادت خبرات المعلمين التدريسية زاد تركيزهم على المهارات والمفاهيم الجغرافية المعاصرة، وأن امتلاك المعرفة والمعلومات الجغرافية لدى المعلمين يزيد من تركيزهم على تدريس المهارات الجغرافية.

وهدفت دراسة جون (John, 2002) فحص الاستراتيجيات المستخدمة من قبل معلمي الجغرافية وطلبهم لحل مشكلة إيجاد طريقة استخدام أنظمة المعلومات الجغرافية باستخدام الحاسوب. واستخدمت في الدراسة الحقيقية التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلماً ومعلمة و(٩٠) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج استخدام المعلمين لأنظمة المعلومات الجغرافية حيث يطور المعلمون استراتيجيات تدريس وفقاً لأنظمة المعلومات الجغرافية.

وأجرى عبابنة (٢٠٠٢) دراسة ركزت على فعالية برنامج تدريبي مبني على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٥١) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة والبرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي،

كما أظهرت النتائج تأكيد معلمي الجغرافية اكتسابهم المهارات الحديثة في استخدام الخريطة الرئيسة والفرعية.

وهدفت دراسة العمر (٢٠٠٤) الكشف عن معرفة معلمي ومعلمات الجغرافية للمهارات الجغرافية الحديثة ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم. أما مجتمع الدراسة فقد تكون من جميع معلمي ومعلمات الجغرافية في مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد وكان عددهم (١٦٤) معلماً ومعلمة، أما الاداة المستخدمة فهي استبانة تتالف من خمس مهارات رئيسة و(٩٥) مهارة فرعية، ودلت النتائج على: ان درجة معرفة المعلمين والمعلمات للمهارات الجغرافية الحديثة وممارستهم لها جاءت في درجة متوسطة. وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي والجنس والخبرة.

وأجرى سعيد (٢٠٠٤)، دراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير العامة (المستوى التمهيدي) والتفكير الإبداعي (المستوى المتقدم) لدى طلبتهم، ومعرفة علاقة ذلك بجنس المعلم وخبرته، وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مدى استخدامهم مهارات التفكير وبين مدى استخدامهم لها. في دولة قطر، تكونت عينة الدراسة من ٢٣ معلماً، واستخدمت الدراسة التحليل الإحصائي. وكشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في المستويين (التمهيدي) و(المتقدم) والمهارات مجتمعة، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين آراء معلمي الدراسات الاجتماعية في تقديرهم لأدائهم، ولم تظهر علاقة دالة إحصائية بين آراء المعلمين في مستوى استخدامهم مهارات التفكير وبين مستوى استخدامهم لتلك المهارات.

وهدفت دراسة الرشيدة (٢٠٠٤) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية الكفايات المعاصرة لقراءة الخريطة والاستقصاء في المدارس المهنية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس المهنية في محافظات إقليم الوسط في الأردن، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. وتحقيقاً لأهداف الدراسة أعد الباحث نوعين من أدوات الدراسة وهما بطاقة الملاحظة والبرنامج التدريبي، وتكونت بطاقة الملاحظة من (٤٨) فقرة تركز على الكفايات المعاصرة لقراءة الخريطة. وأظهرت النتائج وجود أثر فعال للبرنامج التدريبي لاكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية الكفايات المعاصرة في قراءة الخريطة والاستقصاء.

وهدفت دراسة عابنة (٢٠٠٤) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد معلمي الجغرافية وإكسابهم مهارات الخريطة. تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة والمكونة من (٦١) فقرة والبرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في أداء معلمي الجغرافية وإكسابهم مهارات الخريطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وقامت الأهل (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تنمية التفكير ورفع مستوى التحصيل لتلميذات الصف الرابع الابتدائي، في جدة. وتكونت عينة الدراسة من ٥٧ تلميذة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فاعلية تعليم التفكير من خلال منهج يقوم على تنمية التفكير ورفع مستوى التحصيل.

أجرى الباحثان براون ولافاسر (Brown & Lavasseur, 2006) دراسة هدفت إلى بيان الطرق والخطوات المعاصرة في تدريس الجغرافية لطلاب المدارس في إفريقيا بشكل خاص مبيّنة أهمية تدريس هذه المادة بالطريقة التي يستفيد منها الطالب ويتعلم القدر الأكبر حول جغرافية بلده، حيث إن تعليم الجغرافية للطلبة يؤدي إلى فهم القضايا والتغيرات التي تطرأ على البيئة المحيطة بهم وفهم الأبعاد المختلفة لكل شيء. وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن التنوع في استخدام المهارات وطرق التدريس يزيد من رغبة الطالب في التعلم وقدرته على الاستيعاب، كما أنه يزيد عامل الملل والرتابة لدى كل من الطالب والمعلم.

وأجرى عبد المولا (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام مرثيات الاستشعار عن بعد من خلال تدريس الجغرافية في تنمية مهارات قراءة الخريطة وتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام في مصر. وقد أجري البحث على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة سوهاج المصرية، شملت مجموعتين: تجريبية وتشمل (٤٠) طالباً، وضابطة وتتألف من (٤٠) طالباً أيضاً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد المواد والادوات الآتية: إعداد كتيب الطالب لدراسة فصلي الدراسة باستخدام مرثيات الاستشعار عن بعد، ودليل المعلم، واختبار مهارة قراءة الخريطة، واختبار التذوق الجمالي.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التذوق الجمالي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

وأجرى عبد الباسط (٢٠٠٧). دراسة هدفت إلى إكساب الطلاب المصريين بعض المهارات البحثية المعاصرة، الأمر الذي ينعكس بصورة أو بأخرى على تنمية اتجاهات إيجابية لديهم في التخصص في دراسة الجغرافية بشكل عام ونظم المعلومات الجغرافية بشكل خاص. كما تهدف الدراسة إلى تزويد الطلاب بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية الحديثة وتنمية الوعي التكنولوجي لديهم لإعدادهم بأسلوب عصري للتغيرات التي تمر بها المجتمعات الإنسانية في الآونة الأخيرة. واستخدم الباحث اختبار المهارات البحثية واختبار التحصيل. وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات البحث في التطبيق البعدي لاختبار المهارات البحثية المعاصرة الجغرافية، مما يؤكد على فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات على تنمية بعض المهارات البحثية المعاصرة والتحصيل الدراسي.

وقامت زدينكا وإيفا ولوبومير (Zdenka & Eva & Lubomir, 2008) بإجراء دراسة هدفت إلى بيان أهمية تدريس الجغرافية والعلوم الاجتماعية للطلاب السلوفاكيين، ودورها في زيادة وعيهم وقدرتهم على الاندماج مع القضايا والتغيرات الاجتماعية المعاصرة. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وذلك من خلال جمع عدد من الدراسات ذات العلاقة بذات الموضوع. وأظهرت نتائج الدراسة أن المجتمع بتطورات وتغيراته يتطلب وعياً أكبر وفهماً أكثر لعلومه وجوانبه المختلفة وهذا لا يمكن الحصول عليه إلا باستخدام الطرق الحديثة المواكبة لهذه التغيرات. ونتج عن الدراسة أن للمعلمين دوراً كبيراً وفعالاً في تدريس الجغرافية، إذ عليهم أن يتمتعوا بالكفاءة والشفافية كما وذكرت أن من أكثر الأساليب فعالية هو السماح للطلاب بالاندماج مع الآخرين في المجتمعات والثقافات الأخرى.

وقامت النائي (٢٠٠٨). بدراسة هدفت إلى بيان دور الوسائل التعليمية في معالجة مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية والبشرية التي يواجهها عالمنا المعاصر المتمثلة في الانفجار السكاني والتقدم التكنولوجي الحديث، وذلك لمواجهة مشكلة ازدياد تراث المعرفة، ومشكلة محو الأمية

وذلك من خلال وضع إستراتيجية شاملة لاستخدام وسائل الاتصال التعليمي والتكنولوجي الحديث ووسائل الإعلام المختلفة. والكشف عن أهم المشكلات والعقبات التي تحول دون الاستخدام الفعال لمعلمي مادة الجغرافية للوسائل التعليمية الحديثة. في مدينة الزاوية الليبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس مادة الجغرافية غير متوافرة بدرجة كافية، بحيث يستطيع المعلمون والمعلمات استخدامها أثناء التدريس، كما أظهرت ضعف التعاون بين إدارة الوسائل التعليمية وبين المعلمين لتطوير الوسائل التعليمية.

وهدف دراسة شطناوي (٢٠٠٨) إلى معرفة درجة امتلاك معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن لمفاهيم الاستشعار عن بعد ومهاراته المعاصرة، وتطوير برنامج تدريبي وفق ذلك، وقياس أثره في تحصيل طلبتهم وتنمية تفكيرهم الناقد. وتكونت عينة الدراسة التي تم توزيع الاختبار التحصيلي عليها من جميع معلمي ومعلمات الجغرافية الذين يقومون بالتدريس في المرحلة الثانوية للمدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى والبالغ عددهم (٥٩) معلماً ومعلمة، أما العينة التي طبقت عليها بطاقة الملاحظة فقد تكونت من (٢٧) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الطالبات من (٥٠) من طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي اللواتي يلتحقن بالمدارس الحكومية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت: قائمة مفاهيم ومهارات الاستشعار عن بعد، واختبار تحصيلي للطلبة، واختبار التفكير الناقد للطلبة. وتوصلت الدراسة إلى إن درجة امتلاك وممارسة معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية لمفاهيم الاستشعار عن بعد ومهاراته الجغرافية المعاصرة كانت متدنية. وتكون البرنامج التدريبي المقترح من العناصر الرئيسة التالية: الأهداف والمحتوى والانشطة والأساليب التدريسية والتقويم. كما أظهرت النتائج أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة يعزى إلى البرنامج التدريبي بينما لم يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية التفكير الناقد يعزى إلى البرنامج التدريبي.

وأجرى طرابشة (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تقويم درجة اكتساب معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن لمفاهيم التربية السكانية نظرياً ودرجة ممارستهم عملياً داخل الغرفة الصفية ومن ثم بناء برنامج تدريبي بهدف إكسابهم تلك المفاهيم ومن قياس فاعلية هذا البرنامج في إكسابهم مفاهيم هذا المبحث. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً ومعلمة يدرسون مبحث الجغرافية للصفين الأول والثاني الثانويين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (١٠٠) فقرة، وبطاقة ملاحظة صفية تكونت من (١٠٠) معيار موزعة على ثمانية مجالات ومن ثم بناء البرنامج التدريبي بهدف إكساب معلمي الجغرافية لمفاهيم التربية السكانية.

وأظهرت النتائج ما يلي: تم تحديد ثمانية مجالات رئيسية للتربية السكانية ويشمل كل مجال من هذه المجالات على عدد من المفاهيم السكانية وينبثق عن كل مفهوم من هذه المفاهيم عدد من الاسئلة في الاختبار التحصيلي وعدد من المعايير في بطاقة الملاحظة الصفية. وكانت درجة اكتساب معلمي الجغرافية لمفاهيم التربية السكانية في الاختبار التحصيلي القبلي متدنية جداً بينما كانت درجة اكتسابهم لتلك المفاهيم في الاختبار البعدي مرتفعة جداً. وكانت درجة ممارسة معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية لمفاهيم التربية السكانية داخل الغرفة الصفية من خلال بطاقة الملاحظة الصفية القبلية متدنية في حين كانت في الملاحظة البعدية مرتفعة جداً. وكان للبرنامج التدريبي فاعلية في إكساب معلمي الجغرافية لمفاهيم التربية السكانية وتنمية ممارستهم لمفاهيم التربية السكانية ولصالح الاختبار وبطاقة الملاحظة البعدية.

وأجرى عمران (٢٠٠٩). دراسة تحليلية في مصر هدفت إلى تنمية المهارات الوظيفية في الجغرافية لدى الطلاب. وهدفت أيضاً إلى بيان دور المهارات الوظيفية في الجغرافية والتي تعد من المهارات المهمة والضرورية للفرد المتعلم في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية. وأظهرت النتائج أن هناك ضعفاً ملحوظاً في مستوى أداء المتعلمين للمهارات الوظيفية في الجغرافية، وعدم اكتسابهم للمستويات المعرفية المكونة لهذه المهارات. كما أظهرت النتائج أن هناك ضعفاً ملحوظاً في مستوى معلمي الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومعلمي الجغرافية بصفة خاصة في أدائهم للمهارات الوظيفية في الجغرافية.

هدفت دراسة ديميرسي (Demirci, 2009) إلى الكشف عن انتشار التكنولوجيا الحديثة في التدريس وكيفية إتباع معلمي الجغرافية لها. وطبقت الدراسة على (٧٩) معلماً من معلمي المدارس الخاصة في تركيا من (٥٥) مدرسة مختلفة من (٣٣) مقاطعة منفصلة. واستخدمت الدراسة أسلوب الاستبيانات كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن (٦٦%) من معلمي الجغرافية لا يفهمون نظام المعلومات الجغرافية، وأن (٨٢%) منهم لا يعرفون كيفية استخدامها في دروس الجغرافية، وأن معلماً من أصل سبعة معلمين كانوا على معرفة ببرمجيات نظم معلومات الجغرافية من قبل، ومع هذا فقد أظهر المعلمون اتجاهات ايجابية نحو استخدامها، وذلك لاعتبارها أداة فعالة لتعليم دروس الجغرافية.

وأجرى براش وساي (Brush & Saye, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بنوعها الجغرافية والتاريخ قبل خدمتهم من خلال العمل على شرح وتطبيق النماذج والممارسات المعاصرة للتدريس مثل دمج التكنولوجيا بشكل فعال في الفصول الدراسية في المستقبل. واستخدمت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي،

وأظهرت النتائج فاعلية تدريب المعلمين على استخدام الأساليب التدريسية المعاصرة مثل دمج التكنولوجيا في العملية التدريسية، والأثر الإيجابي لهذه الدورات التدريبية في توفير فهم أفضل للتكنولوجيا، وأظهرت كذلك الدراسة التحدي الذي تواجه المدرسة في تطوير ودمج التكنولوجيا بطريقة أكثر واقعية في الفصول الدراسية، لأهميتها في تعزيز الأهداف التربوية داخل برامج إعداد المعلمين والمعلمات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات المعاصرة المكتسبة لدى معلمي الجغرافية وأثرها المباشر في العملية التدريسية الصفية وفي تحسين الاتجاهات، لذا استعرض الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت مواضيع ذات صلة بالمهارات الجغرافية منها على سبيل المثال: استخدام مهارات الجغرافية المعاصرة وذلك كما جاء في دراسة دونيرت (Donert, 2001) والتي أظهرت أنّ من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها معلمو ومعلمات الجغرافية مهارة تمكين الطلاب من الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات وفهمها والتعمق بها. ودراسة ويليمسون وديبورا (Williamson, 2002) والتي هدفت الكشف عن تأثير خلفيات معلمي الجغرافية وتدريبهم في تدريس المهارات والمفاهيم الجغرافية المعاصرة لدى طلبتهم. وهدفت دراسة العمر (٢٠٠٤) أيضاً الكشف عن معرفة معلمي ومعلمات الجغرافية للمهارات الجغرافية الحديثة ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم. وجاءت دراسة عمران (٢٠٠٩) لتبحث في دور المهارات الوظيفية في الجغرافية والتي تعد من المهارات المهمة والضرورية للفرد المتعلم في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية. بينما جاءت دراسة براش وساي (Brush & Saye, 2009) بهدف الكشف عن أهمية تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بنوعها الجغرافية والتاريخ قبل خدمتهم من خلال العمل على شرح وتطبيق النماذج والممارسات المعاصرة للتدريس مثل دمج التكنولوجيا بشكل فعال في الفصول الدراسية في المستقبل.

وركزت بعض الدراسات التي تم استعراضها على مهارات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس الجغرافية ومنها دراسة الرواحي (٢٠٠١) والتي ركزت على استخدام معلمي الجغرافية في سلطنة عمان للوسائل التعليمية الحديثة كالصور الجوية والخرائط الجغرافية والأطلس العلمي والإلكتروني. بينما ذهبت دراسة النائي (٢٠٠٨) إلى بيان دور الوسائل التعليمية في معالجة مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية البشرية في ليبيا. ويلاحظ تركيز بعض الدراسات على موضوع استخدام الخريطة وقراءتها كإحدى المهارات الجغرافية

كما جاء في دراسة كل من عبابنة (٢٠٠٤)، والرشايدة (٢٠٠٤) والليتن ركزتا على تنمية مهارة استخدام الخريطة وقراءتها.

وذهبت بعض الدراسات إلى التركيز على موضوع الاستشعار عن بعد ودوره في إكتساب معلمي الجغرافية تلك المهارات كما في دراسة عبد المولا (٢٠٠٦)، وشطناوي (٢٠٠٨) الليتن ركزتا على امتلاك المعلمين لمهارات ومفاهيم الاستشعار عن بعد. ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تناولت دراسات قليلة جداً الاتجاهات نحو الجغرافية كما في دراسة عبد الباسط (٢٠٠٧). فيما تناولت دراسة طرابشة (٢٠٠٨) اكتساب معلمي الجغرافية في الأردن لمفاهيم التربية السكانية ودرجة ممارستهم لها في الغرفة الصفية. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأمرين أولهما أنها تدرس أثر تطبيق البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات وثانيهما البحث عن أثر تطبيق البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافية في دولة الكويت. وهو حسب علم الباحث من الدراسات العربية القليلة التي تبحث بشكل مباشر في هذا الموضوع.

ويمكن إجمال مجالات إفادت الباحث من الدراسات السابقة في الآتي: الاطلاع على دراسات عربية وأجنبية لم يطلع عليها الباحث مسبقاً، وتكوين تصور واضح لمنهجية البحث وصياغة أهداف الدراسة وبناء الإطار النظري، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، ووصفاً لأدوات الدراسة، وإجراءاتها وتصميمها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الجغرافية الذين يدرسون مبحث الجغرافية في منطقة الفروانية التعليمية والبالغ عددهم (٤٠) معلماً ومعلمة للعام (2010/2011) وبواقع (٢٠) معلماً و(٢٠) معلمة ممن يدرسون مبحث الجغرافية في منطقة الفروانية التعليمية حسب إحصائيات قسم التخطيط بوزارة التربية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من مجتمع الدراسة نفسه كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخدمة

المتغير	مستوياته	المدرسون	المدرسات
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٥	٤
	٥-١٠ سنوات	٦	١٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٩	٦
المجموع		٢٠	٢٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	١٠	٦
	دبلوم عالي	٧	٩
	ماجستير فأكثر	٣	٥
المجموع		٢٠	٢٠

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وهي:

أولاً: اختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس:

اتبع الباحث في إعداد اختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس الخطوات الآتية: الرجوع إلى الأدب التربوي السابق وبعض الدراسات في موضوع المهارات المعاصرة في الجغرافية كدراستي (طرابشة، ٢٠٠٨)، و(عبد الباسط، ٢٠٠٥)، إضافة إلى الاستعانة بخبرات المحاضرين. صياغة فقرات الاختبار بصورته الأولية، وعددها (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل لكل منها.

ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة المكونة من جميع معلمي الجغرافية قبل تطبيقه البرنامج التدريبي. وهدف الاختبار إلى قياس مستوى معلمي الجغرافية ومعلماتها القبلي في المهارات المعاصرة في التدريس الصفي. وقد كان من بين أهداف الاختبار تحديد المعلمين والمعلمات الذين سيخضعون إلى البرنامج التدريبي من أصل جميع المعلمين. لذلك فقد قام الباحث بتطبيق الإختبار وتصحيحه واعتماد معياراً لتحديد أولئك المعلمين الخاضعين للبرنامج التدريبي، والمعيار هو ذلك المعتمد في إدارة الإشراف التربوي في وزارة التربية في دولة الكويت والذي يحدد فيه مستوى أداء المدرس كالتالي:

٩٠-١٠٠ مستوى ممتاز

٨٠-٨٩ مستوى جيد جداً

٧٠-٧٩ مستوى جيد

٦٠-٦٩ مستوى ضعيف

٥٠-٥٩ مستوى مقبول

واعتمد الباحث لأغراض هذه الدراسة جميع المعلمين والمعلمات الذين تقدموا الى الاختبار وحصلوا على نتائج دون المستوى الجيد. وتكون الاختبار من مجموعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح، ولكل سؤال علامتان فقط. وتمت مراعاة صياغة بنود الاختبار لتشمل كل مجالات الاختبار، والوضوح والدقة في صياغة الفقرات وسلامتها لغوياً، وعرض الأسئلة بلغة سليمة وبسيطة. وأظهرت النتائج أن (٣٠) معلماً ومعلمة حصلوا على مستوى دون الجيد ممن كان أدائهم حسب المعيار المعتمد لهذه الدراسة دون (٦٩ درجة) ، والجدول التالي يبين توزيع معلمي عينة الدراسة وفق نتائج الاختبار.

جدول (٢)

توزيع المعلمين عينة الدراسة وفق نتائج الاختبار

الرقم	مستوى أداء المعلمين	العدد
١	١٠٠-٩٠	٣
٢	٨٩-٨٠	٥
٣	٧٩-٧٠	٢
	المجموع الكلي للمعلمين غير الخاضعين للبرنامج	١٠
٤	٦٩-٦٠	٢٤
٥	٥٩-٥٠	٦
	المجموع الكلي للمعلمين الخاضعين للبرنامج	٣٠

صدق الاختبار:

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار قام الباحث بعرضه بصورته الأولية والمكون من (٥٠) سؤالاً على (٨) محكمين من ذوي الاختصاص في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، والقياس والتقويم التربوي. بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت والملحق (١) يبين أسماء المحكمين، وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات الواردة في الاختبار من حيث الصياغة اللغوية. وبعد استرجاع الاستجابات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الأسئلة التي أجمع المحكمون على مناسبتها، من حيث التعديل أو الحذف، وبقيت أسئلة الاختبار بالعدد ذاته والبالغة (٥٠) سؤالاً، والملحق رقم (٢) يبين اختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس، حيث تركزت ملاحظات المحكمين حول مجموعة من الملاحظات منها: ضرورة وضوح الأشكال والرسوم الواردة في الاختبار، حذف بعض الأسئلة واستبدالها بأسئلة أخرى، استبدال جملة جميع ما ذكر أو لا شيء مما ذكر بديل رابع ضمن بدائل السؤال الواحد، وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وتوضيح معنى بعض المصطلحات والخرائط الواردة في اللغة الإنجليزية ليتسنى للمعلمين فهم السؤال. والجدول رقم (٣) يوضح مجالات الاختبار الرئيسة وفقرات كل مجال وعددها.

جدول (٣)

مجالات اختبار اكتساب المهارات المعاصرة وفقرات كل مجال وعددها

الرقم	المجالات	ارقام الفقرات	عدد الفقرات
١	مهارة توظيف التكنولوجيا والانترنت	٦-١	٦
٢	مهارة استخدام الخريطة	١٥-٧	٩
٢	مهارة استخدام الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية	٢١-١٦	٦
٣	مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية	٣١-٢٢	١٠
٤	مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية	٣٤-٣٢	٣
٥	مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية	٣٦-٣٥	٢
٦	استخدام الوسائط المتعددة	٤٠-٣٧	٤
٨	استخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية	٥٠-٤١	١٠

ثم حسب درجة الصعوبة ومعاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، ثم تم تعديل عدد من الفقرات، وبقيت الفقرات التي تراوحت درجة صعوبتها بين (٠,٢٠) و(٠,٨)، وتراوح معامل تمييزها بين (٠,٢٠) و(٠,٨٠)، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من ذات الفقرات الواردة في صورته الأولية والبالغة (٥٠) فقرةً، كما يظهر في الجدول (٤).

الجدول (٤)

درجات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٦٨	٠,٣٩
٢	٠,٦٢	٠,٤١
٣	٠,٥٩	٠,٤٦
٤	٠,٦٨	٠,٤٧
٥	٠,٧١	٠,٤٥
٦	٠,٥	٠,٥٣
٧	٠,٤٧	٠,٤٥
٨	٠,٦٥	٠,٤٧
٩	٠,٦٨	٠,٥٦
١٠	٠,٦٢	٠,٦١
١١	٠,٦٨	٠,٣٦
١٢	٠,٥٩	٠,٦٤
١٣	٠,٧٣	٠,٤٦
١٤	٠,٥	٠,٧٣
١٥	٠,٦٢	٠,٥٥
١٦	٠,٣٣	٠,٦١
١٧	٠,٦٢	٠,٣٥
١٨	٠,٥٣	٠,٦٩
١٩	٠,٣٣	٠,٦٢
٢٠	٠,٥٣	٠,٤٧
٢١	٠,٥	٠,٥٤
٢٢	٠,٣٣	٠,٦
٢٣	٠,٥	٠,٣٦

٠,٦٣	٠,٤١	٢٤
٠,٣٦	٠,٥٦	٢٥
٠,٣٩	٠,٦٨	٢٦
٠,٤١	٠,٦٢	٢٧
٠,٤٦	٠,٥٩	٢٨
٠,٤٧	٠,٦٨	٢٩
٠,٤٥	٠,٧١	٣٠
٠,٥٣	٠,٥	٣١
٠,٤٥	٠,٤٧	٣٢
٠,٤٧	٠,٦٥	٣٣
٠,٥٦	٠,٦٨	٣٤
٠,٦١	٠,٦٢	٣٥
٠,٣٦	٠,٦٨	٣٦
٠,٦٤	٠,٥٩	٣٧
٠,٤٦	٠,٧٣	٣٨
٠,٧٣	٠,٥١	٣٩
٠,٥٥	٠,٦٢	٤٠
٠,٦١	٠,٣٣	٤١
٠,٣٥	٠,٦٢	٤٢
٠,٦٩	٠,٥٣	٤٣
٠,٦٢	٠,٤٨	٤٤
٠,٤٧	٠,٥٣	٤٥
٠,٥٤	٠,٥	٤٦
٠,٦	٠,٣٣	٤٧
٠,٢٦	٠,٥	٤٨
٠,٦٣	٠,٤١	٤٩

٥٠	٠,٤٩	٠,٣٦
----	------	------

- ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الإختبار استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على (٢٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النتائج في المرتين وبلغ (٠,٨٩) وتعد هذه النسبة مقبولة لغايات هذه الدراسة.

الأداة الثانية: البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة نظرياً وعملياً داخل الغرفة الصفية، وتآلف البرنامج التدريبي من حقيبة تدريبية تضمنت مجموعة من المحاور التدريبية، واشتمل على كل من الهدف العام، والأهداف السلوكية، والأنشطة التعليمية، والتدريبات، والمحتوى التعليمي، والاختبار البعدي، والإجابة النموذجية الخاصة به، والمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها للتعمق في جوانب معينة من المحاور التدريبية، والملحق (٣) يبين البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة، وقد تناول بعض الجوانب الآتية في عملية بناء البرنامج التدريبي:

- الأسس التي قام عليها البرنامج التدريبي:

عمل الباحث على أن يكون البرنامج التدريبي مناسباً من حيث المحتوى مع الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وعمل على التنوع في عرض الأنشطة التعليمية لتناسب مع المواقف التعليمية، وقمت مراعاة الدقة العلمية والحدثة في اختيار المحتوى وتنظيمه لمواكبة المستجدات العلمية المعاصرة وغيرها من الأسس ذات العلاقة.

- خطوات تطوير البرنامج التدريبي:

تم تحديد كل من الهدف العام للبرنامج التدريبي، والأهداف التعليمية، ومحتوى البرنامج التدريبي والذي حاول الباحث أن يكون مستنداً إلى أهداف محددة، وأن يكون في مستوى المتعلمين، وأن يتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع. هذا بالإضافة إلى تضمين البرنامج التدريبي لمحاور تدريبية متنوعة منها: مهارات استخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS في تنمية المهارات الجغرافية، ومهارات استخدام الخريطة، ومهارات الجداول الإحصائية والرسوم البيانية، ومهارات استخدام الأطلس ومهذج الكرة الأرضية،

ومهارات قراءة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية، ومهارات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجغرافي وغيرها. ومن ثم قام الباحث ببناء الاختبار. وأعد الباحث كذلك مجموعة من الأنشطة التعليمية ذات المواصفات والمعايير الخاصة ومنها: اشتغال المادة التعليمية على الأنشطة التي يمكن للمعلم الاستعانة بها لتحقيق المهارات التعليمية المحددة، وأن تشمل المادة التعليمية على القراءات الخارجية والإجابة عن الأسئلة المطروحة، وغيرها. وعمل الباحث أيضاً على تحديد التدريبات المناسبة للأنشطة والمحتوى التعليمي المقدم للمتعلمين مع مراعاة أن تساعد التدريبات المعلم والمعلمة لتحقيق المهارات التعليمية المطلوبة، وأن تكون التدريبات في نهاية كل محور تدريبي وبعد المحتوى التعليمي مباشرة، وأن تكون إجابات التدريبات من نصوص المحتوى.

- تطبيق البرنامج التدريبي:

عمل الباحث على عقد لقاءات مع معلمي الجغرافية ومعلماتها قبل البدء بتطبيق البرنامج لتوضيح أهمية هذا العمل والهدف منه والإجابة عن تساؤلات المعلمين والمعلمات واستفساراتهم حول البرنامج. وتم توضيح أن مسؤولية تطبيق البرنامج ستكون على عاتق المتدرب فقط، وقام الباحث بالاتصال المستمر بأفراد العينة وعقد معهم لقاءات مستمرة ومتكررة للإطمئنان على سيرهم في البرنامج، حيث كان تطبيق البرنامج وفق استراتيجية التعلم الذاتي.

الأداة الثالثة: مقياس الاتجاهات:

تم تطوير مقياس لقياس اتجاهات معلمي الجغرافية ومعلماتها نحو مبحث الجغرافية. وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة ومن هذه الدراسات، دراسة كل من الحاوري (٢٠٠٧)، وعبد الباسط (٢٠٠٧)، واشتملت الأداة بصورتها الأولية على (٣٠) فقرة، وتم تدرج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وتحدد بخمسة مستويات هي: موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات) معارض (٢ درجتين) معارض بشدة (١ درجة واحدة).

صدق مقياس الاتجاهات:

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرضه بصورته الأولية على (٨) محكمين من المتخصصين في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، والقياس والتقييم التربوي في جامعة عمان العربية، وبعض الجامعات الأردنية. بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم الكويتية، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية.

وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل بعضها وحذف بعضها الآخر وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٨) فقرة والملحق (٥) يبين مقياس اتجاهات معلمي الجغرافية نحو مبحث الجغرافية بصورته النهائية.

ثبات مقياس الاتجاهات:

للتأكد من ثبات المقياس المتعلق باتجاهات معلمي الجغرافية ومعلماتها نحو البرنامج التدريبي، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) حيث تم توزيع المقياس وتطبيقه على (٢٠) معلماً ومعلمة من عينة الدراسة وذلك لصغر حجم العينة، وإعادة تطبيقه عليهم بعد مضي أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني والذي بلغ (٠,٩١) وتعد هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

بعد الانتهاء من إجراءات بناء البرنامج التدريبي والاختبار ومقياس الاتجاهات والتحقق من صدقها وثباتها وإقرارها بصورتها النهائية وتحديد العينة، والحصول على الموافقات الرسمية من جامعة عمان العربية والملحقية الثقافية الكويتية في عمان لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة، تم إرسالها إلى وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت التي بدورها خاطبت المدارس ذات العلاقة بمنطقة الفروانية التعليمية لمساعدة الباحث في إنجاز بحثه ملحق (٥)، ثم قام الباحث، وبمساعدة بعض الزملاء والزميلات بتطبيق البرنامج التدريبي وتطبيق الاختبار ومقياس الاتجاهات على أفراد عينة الدراسة وطلب منهم تعبئتها بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (ع) في المكان المناسب لكل فقرة. وتمت الإشارة في تعليمات الاختبار ومقياس الاتجاهات بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وهدفها البحث العلمي فقط، و قد تم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة عنهما.

وتم تقسيم مقياس الاتجاهات إلى مستويات خمسة، استناداً إلى بدائل الإجابة بحسب سلم ليكرت (Likert) فقد أعطي البديل (بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات، والبديل (بدرجة كبيرة) أربع درجات، والبديل (بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، والبديل (بدرجة قليلة) درجتين، والبديل (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة. ومن ثم تم جمع استجابات المعلمين وتصحيحها ورصد بياناتها واستخراج النتائج من خلال استخدام الإحصائي المناسب لكل سؤال من أسئلة الدراسة. وتحليل النتائج وجدولتها وتفسيرها وتقديم التوصيات.

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في:

أولاً: المتغير المستقل:

البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات الجغرافية المعاصرة

ثانياً: المتغير التابع:

اكتساب معلمي ومعلمات الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس

اتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافية نحو مبحث الجغرافية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التحليلي من نوع المجموعة الواحدة لمناسبته لأغراض الدراسة. وذلك من خلال إعداد اختبار تحصيلي وتطوير برنامج تدريبي قائم على المهارات المعاصرة بهدف إكساب معلمي الجغرافية لهذه المهارات نظرياً وعملياً داخل الغرفة الصفية.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مكونات برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الجغرافية ومعلماتها لإكسابهم المهارات المعاصرة لهذا المبحث وتنمية اتجاهاتهم نحوه؟ تم تحديد مكونات البرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة بالرجوع إلى الأدب النظري.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات المعاصرة؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على (الاختبار) المعد لقياس أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها في إكسابهم للمهارات المعاصرة في التدريس، كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الجغرافية ومعلماتها نحو الجغرافية قبل تطبيق البرنامج وبعده، كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين لدلالة الفروق في الاتجاهات بين القياس القبلي والبعدي.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة بعد معالجتها إحصائياً وفقاً لأسئلتها على النحو الآتي:
نتائج السؤال الأول: ما مكونات برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الجغرافية ومعلماتها لإكسابهم المهارات المعاصرة لهذا المبحث وتنمية اتجاهاتهم نحوه ؟.
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث ببناء برنامج تدريبي مقترح قائم على المهارات المعاصرة في تدريس مبحث الجغرافية وتم الحديث عن إجراءات بناء وتطبيق البرنامج التدريبي في الفصل الثالث. والملحق (٣) يبين ذلك.

وشمل البرنامج التدريبي أهدافاً عامة بعيدة المدى وشملت جميع الأنشطة التعليمية لمادة الجغرافية، لذلك فإن الهدف العام لهذا البرنامج التدريبي هو: تنمية المهارات المعاصرة لدى معلمي الجغرافية في منطقة الفروانية في دولة الكويت. أما الهدف الخاص من البرنامج التدريبي فيهدف إلى إكساب معلمي ومعلمات الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام وتوظيف التكنولوجيا والإنترنت.

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الخريطة

إكساب معلمي الجغرافية القدرة على مهارة استخدام الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية

إكساب معلمي الجغرافية مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية

إكساب معلمي الجغرافية مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الوسائط المتعددة

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الأطلس والموسوعات الإلكترونية

وقام الباحث بإعداد وتطوير البرنامج التدريبي ضمن الخطوات التالية:

الإطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال التي اهتمت بإعداد برامج تدريبية مختلفة لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الجغرافية.

اشتقاق أهداف البرنامج وصياغتها، وذلك من خلال الإطلاع على الأدب التربوي السابق في هذا المجال.

الإفادة من بعض منشورات وزارة التربية والتعليم في بعض الدول العربية والمشغل التدريبي التي عقدت لتنمية المهارات المعاصرة لمعلمي الجغرافية.

استخدام برامج العروض التقديمية لعرض هذا البرنامج من خلال الشرائح على لوحة قاعة التدريب.
وفي ضوء ذلك، يتكون البرنامج التدريبي من ثمانية محاور تدريبية، حيث إن كل محور يتناول التدريب على إحدى المهارات المعاصرة، والجدول التالي يبين هذه المحاور والجدول الزمني المناسب لتنفيذه:

عدد الأيام	محتوى المحور التدريبي	المحور التدريبي
١	المهارات المتعلقة باستخدام وتوظيف التكنولوجيا والانترنت	الأول
١	المهارات المتعلقة باستخدام الخريطة	الثاني
١	المهارات المتعلقة باستخدام الجداول الإحصائية والأشكال	الثالث
١	المهارات المتعلقة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	الرابع
١	المهارات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات الجغرافية	الخامس
١	المهارات المتعلقة بقراءة المصادر الثانوية للبيانات	السادس
١	المهارات المتعلقة باستخدام الوسائط المتعددة	السابع
١	المهارات المتعلقة باستخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية	الثامن
٨ أيام		المجموع الكلي

واستخدم في هذا البرنامج طرائق التدريب وأساليبه حسب الأهداف الموضوعية التي تحققها تلك الطرائق والأساليب وعلى النحو الآتي: المحاضرات، تليها المناقشات لتعزيز المحاضرة، عندما يتعلق تحقيق الأهداف بزيادة المعرفة، وتوسيع المعلومات وإكساب المتدربين حقائق ومفاهيم جديدة. والتعليم المصغر (Micro-Teaching) والتدريبات العملية والتطبيقية عندما يتعلق تحقيق الأهداف برفع المهارة والأداء للمتدربين، كصوغ الأهداف، وتصميم الاختبارات، واستخدام التقنيات وطرائق التدريس واستراتيجيات تنفيذها. وأساليب التعلم الذاتي.

نتائج السؤال الثاني: ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية ومعلماتها القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات المعاصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء معلمي الجغرافية ومعلماتها على المهارات المعاصرة بشكل قبلي وبعدي، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء معلمي الجغرافية ومعلماتها على المهارات المعاصرة قبل تطبيق البرنامج وبعده

القياس البعدي			القياس القبلي			المهارة
الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
.925	4.53	30	.958	4.10	30	نظم المعلومات الجغرافية
.905	4.51	30	1.033	2.55	30	استخدام الخريطة
.884	5.70	30	.791	3.67	30	الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية
.858	4.72	30	.946	3.85	30	استخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية ومؤذج الكرة الأرضية
.924	3.78	30	.933	2.70	30	مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية
.939	3.85	30	.966	3.42	30	مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية
1.300	3.31	30	1.056	3.27	30	استخدام الوسائط المتعددة
1.039	4.37	30	1.123	3.33	30	استخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية
٠,٩٧٠	٤,٣٤	30	٠,٩٩٦	٣,٣٦	30	الدرجة الكلية

ويتبين من الجدول السابق انه يوجد فروق بين المتوسطات الحسابية لأداء معلمي الجغرافية ومعلماتها في البرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة وذلك للقياس القبلي والبعدي على المهارات مجتمعة. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم إجراء اختبار (ت).

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لعينتين لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي

يتضح من الجدول (٦) وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في

المهارات	فرق المتوسطات	الخطا المعياري للفرق	ت	الدلالة
نظم المعلومات الجغرافية	٢,٤٥	٠,٦٩	1.84	٠,٠٠
استخدام الخريطة	١,٩٨	٠,٦٠	1.59	٠,٠٠
الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية	٢,٩٧	٠,٧٠	1.52	٠,٠٠
استخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية ونموذج الكرة الأرضية	٢,٦٥	٠,٦٣	1.13	٠,٠٠
مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية	٢,٩٥	٠,٧٦	1.26	٠,٠٠
مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية	٢,٩٠	٠,٧٥	1.19	٠,٠٠
استخدام الوسائط المتعددة	١,٩٣	٠,٥٩	1.69	٠,٠٠
استخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية	٢,٦٠	٠,٦٣	1.77	٠,٠٠
الدرجة الكلية	٢,٥٥	٠,٧١٣	-12.82	0.00

إكساب معلمي الجغرافية تلك المهارات. وبذلك تتعارض نتائج هذا السؤال مع الفرضية الأولى والتي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات وذلك مقارنة بالبرنامج العادي.

نتائج السؤال الثالث: ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الجغرافية نحو الجغرافية بشكل قبلي وبعدي، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الجغرافية ومعلماتها نحو الجغرافية قبل تطبيق البرنامج وبعده

القياس البعدي			القياس القبلي			الاتجاهات
الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
4.95	34.06	٣٠	5.43	20.77	٣٠	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي الجغرافية نحو الجغرافية وذلك للقياس القبلي والبعدي على المهارات مجتمعة. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم إجراء اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired Samples 2-Dependent samples T Test لقياس الفروق بين متوسطات درجات العينات التجريبية قبل وبعد

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق في الاتجاهات بين القياس القبلي والبعدي

الاتجاهات	فرق المتوسطات	الخطا المعياري للفرق	ت	الدلالة
	6.53	3.46	٦,٣١	٠,٠١

يتضح من الجدول (٨) وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في تحسين اتجاهات معلمي الجغرافية ومعلماتها نحو الجغرافية. وبذلك تتعارض نتائج هذا السؤال مع الفرضية الثانية والتي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) للبرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية وذلك مقارنة بالبرنامج العادي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث حسب تسلسل أسئلة الدراسة، كما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مكونات برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الجغرافية لإكسابهم المهارات المعاصرة لهذا المبحث وتنمية اتجاهاتهم نحوه ؟

تعد عملية بناء البرامج التدريبية التي تنبع من الحاجات الحقيقية للمؤسسة والعاملين فيها والمبنية على الأسس العلمية، من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح العملية التدريبية، لتحقيق تحسن سريع ومهم في كفاءة التدريب، لأنها منطلقة من أساس علمي يقوم على منظومة متكاملة تشكل النظام الكلي للعملية التدريبية بكل عناصرها، بدءاً بدراسة الواقع والتحليل، وانتهاءً بالتقويم والمتابعة، أي النظرة الشمولية إلى المدخلات والعمليات والمخرجات والنتائج. من هنا جاء اعتماد الباحث عليه في تصميمه للبرنامج التدريبي وفق الخطوات المذكورة تالياً، والنابعة من الأساس العلمي الذي تناوله في الأدب النظري، ومن الإتجاهات الإدارية المعاصرة التي تعد التدريب والتطوير مهمة أساسية من مهامها لتطوير الفعاليات الإدارية والفنية بما يعود على المؤسسة والعاملين فيها من تحسين للنتائج التي تنشدها. وفيما يأتي مناقشة لعناصر البرنامج التدريبي المقترح:

أولاً- اسم البرنامج:

لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الجغرافية لاكسابهم المهارات المعاصرة وبما يتفق مع الفئة المستهدفة (معلمي الجغرافية)، سُمي البرنامج بهذه التسمية.

ثانياً- أهداف البرنامج:

في ضوء واقع الدراسة حددت أهداف البرنامج، وذلك بهدف إكساب معلمي الجغرافية المهارات المعاصرة بحيث تمكنهم من مواكبة التطورات الحديثة لإدارة العملية التعليمية الصفية بكفاءة وفاعلية، كما جاءت هذه الأهداف لتغطي كافة محتوى المفردات التدريبية للبرنامج التدريبي المقترح ومنها: إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام وتوظيف التكنولوجيا والإنترنت.

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الخريطة

إكساب معلمي الجغرافية القدرة على مهارة استخدام الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية

إكساب معلمي الجغرافية مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية

إكساب معلمي الجغرافية مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الوسائط المتعددة

إكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الاطلس والموسوعات الإلكترونية وهذا يتفق مع ما أشارت إليه

دراسة (حسين، ٢٠٠٧؛ طرابشة، ٢٠٠٨).

ثالثاً- محتوى البرنامج التدريبي:

في ضوء ما أظهره اختبار المهارات المعاصرة الذي خضع إليه المعلمون والمبينة نتائجه في الجدول (٢) من أن

هناك (٣٠) معلماً ومعلمة بحاجة إلى الخضوع إلى البرنامج التدريبي لإكسابهم المهارات المعاصرة في التدريس

وقد يرجع سبب ارتفاع عدد المعلمين الخاضعين إلى البرنامج التدريبي إلى أهمية تلك المهارات المعاصرة التي

يحتاجها معلمو الجغرافية في التدريس الصفي، إضافة إلى ما رتبته عليهم المسؤوليات الجديدة وبما ينسجم

مع خطط الوزارة التطويرية التي تنسجم مع التطورات العالمية في مجالات التدريس الصفي، والظواهر

العالمية الأخرى مثل العولمة، التي باتت تفرض نفسها على مجالات العمل المختلفة، وهذا ما أشارت إليه

دراسة (عمران، ٢٠٠٩)

رابعاً- أساليب التدريب المقترحة:

يأتي اعتماد الأساليب التدريبية المقترحة نظراً لتنوعها وشمولها لتناسب الموضوعات التدريبية في البرنامج

التدريبي المقترح، إضافة إلى مناسبتها إلى الخصائص المتدرين، وكذلك تماشياً مع الاتجاهات الحديثة في

التدريب والقائمة على التنوع في المصادر والأساليب والوسائل التقنية الحديثة التي تعمل على زيادة فعالية

وكفاءة المدرسين والمتدرين، بما ينعكس على العملية التدريبية ككل وصولاً إلى النتائج الإيجابية من وراء

عملية التدريب، ويتفق ذلك ما مع توصلت إليه دراسة برش وساي (Brush & Saye, 2009).

خامساً- الأنشطة التدريبية:

إن إختيار أشكال النشاطات التدريبية في هذا البرنامج يرجع إلى سهولة تنفيذها وقلة تكلفتها، كما وأنها

أكثر مناسبة لخصائص معلمي الجغرافية، إضافة إلى أنها أشكال تقليدية معروفة لا تتطلب الجهد الكبير من

المدرسين ولا حتى المتدرين.

سادساً- الوسائل والأجهزة والأدوات التقنية:

يشير تنوع الوسائل والتجهيزات والأدوات التقنية المقترح استخدامها في البرنامج التدريبي إلى دورها الفاعل في زيادة أثر الموضوعات والنشاطات التدريبية للبرنامج على أداء المعلمين، نظراً لما توفره من تشويق وإمتاع وتوضيح للمهارات التي سيكتسبها المتدربون، بالإضافة إلى زيادة تفاعل المدرب والمتدربين في المشاغل التدريبية، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (Donert, 2001).
سابعاً- مدة البرنامج ووقته:

ويعزى إختيار هذه المدة الزمنية ووقت التنفيذ إلى فعاليات البرنامج التدريبي، إلى أن بعض الموضوعات التدريبية لا تحتاج إلى وقت أكثر من الذي حدد لها، بالنظر إلى الكم من المعارف التي يحملها معلمو الجغرافية نتيجة طول خدمتهم في المؤسسة التربوية، إضافة إلى أن بعض هذه المهارات تحتاج إلى عملية إنعاش فقط، نتيجة عدم ممارستها لها، مع ملاحظة أن البعض الآخر من هذه المهارات يحتاج إلى الوقت الذي حدد له، أو ربما يزيد نتيجة للتطورات الحديثة التي ظهرت في المجالات التعليمية والفنية والتقنية التي تحتاج الممارسة لإتقانها.

ويتضح من البرنامج التدريبي والذي قام الباحث بإعداده وإجراء عملية الصدق والثبات له، ان هذا البرنامج التربوي يتمتع بدرجة كبيرة من صدق المحتوى المتعلق بالمهارات المعاصرة. ويهدف هذا البرنامج الى إخضاع معلمي الجغرافية إلى برنامج تدريبي قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وفي تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية. ويتضح من مكونات البرنامج التربوي المقترح انه يتصف بالشمولية في عملية إعداد معلم الجغرافية لإكسابه المهارات المعاصرة باعتبار معلم الجغرافية من العناصر المهمة في العملية التعليمية التعلمية.

ثانيا : مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في إكسابهم تلك المهارات المعاصرة؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والمبينة في الجدول (٦) وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في إكساب معلمي الجغرافية تلك المهارات. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن البرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة قد دفع مدرس الجغرافية ليشارك بفاعلية؛ فيناقش، ويجرب، ويبحث، ويحلل، ويستنبط،

ويقوم، ويحكم. فأصبح تعلمه سلسلة متصلة من حلقات التعلم المتواصلة. وربما يعود السبب في ذلك أيضاً إلى أن تدريس مبحث الجغرافية باستخدام المهارات المعاصرة يؤدي إلى إثارة دوافع التعلم وشدّ انتباه الطلاب، وذلك عن طريق ما تقدمه المادة التعليمية القائمة على المهارات المعاصرة من استخدام للتكنولوجيا والجدول الإحصائية والأشكال البيانية والأطالس والموسوعات الإلكترونية والوسائط المتعددة والصور والألوان، وما يصاحبها من حركة تكاد تكون مشابهة لمشاهداتهم اليومية.

ويرى الباحث أن المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية تعد أساسية لتعليم الجغرافية، لذا لا بد أن يكون المعلم قادراً على القراءة والتحليل والتفسير والاستنتاج لكل من الخريطة والرسم البياني والشكل التوضيحي والصورة وغيرها من المهارات المعاصرة الكثيرة. بالإضافة إلى ذلك، فقد أصبح التعلم القائم على اكتساب المهارات المعاصرة أحد المداخل المهمة لتحقيق وظيفية التعليم بصفة عامة، والتعليم الجغرافي بصفة خاصة، ووسيلة لانتقال أثر التعلم إلى مستوى التطبيق في الحياة اليومية والعملية للمتعلم .

ويرى الباحث أيضاً أن السبب في وجود أثر للبرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في إكساب معلمي الجغرافية لتلك المهارات قد يعود إلى عوامل ذات صلة بمميزاتها ومنها: أن المهارات المعاصرة في الجغرافية تعد من المهارات المهمة والضرورية للفرد المتعلم في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية، حيث إنها تساعده على تطبيق ما يتعلمه في مراحل التعليم المختلفة في ممارسة حياته اليومية والعملية، كما تساعده في التكيف وظروفه البيئية، وتمكنه أيضاً من إيجاد حلول مناسبة للمشكلات الشخصية والاجتماعية التي تواجهه.

كما أن للمهارات المعاصرة دوراً "فاعلاً" في مساعدة المعلمين على بذل قصارى جهدهم لجعل عملية التعلم ذات فائدة كبيرة ومرتبطة بالواقف الحياتية ، وإتقان المعلمين لهذه المهارات قد يؤدي إلى سهولة تدريب تلاميذهم عليها ، كما أن إلمام المعلم بهذه المهارات يساعده في نقل أثر التعلم المعرفي في مجال الجغرافية إلى واقع الحياة العملية واليومية من حوله . حيث يتمكن المعلم من خلالها من تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية المرتبطة بحياته اليومية من ناحية ، والتوصل إلى حلول مناسبة لما يواجهه من مشكلات من ناحية أخرى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض ما توصلت إليه دراسة دونيرت (Donert, 2001) والتي أكدت فاعلية اتباع المعلمين للمهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية. كما وتتفق مع دراسة براون ولافسر (Brown & Lavesure, 2006) التي أكدت ان التنوع في استخدام المهارات التدريسية يزيد من فاعلية التعلم والاستيعاب.

واتفقت مع بعض نتائج دراسة (عبد الباسط، ٢٠٠٧) التي أكدت فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على تنمية المهارات المعاصرة. وفي الوقت ذاته اختلفت نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب مع بعض نتائج دراسة (عمران، ٢٠٠٩) والتي أكدت وجود ضعف في مستوى أداء معلمي الجغرافية وتوظيفهم للمهارات المعاصرة في الجغرافية. كما وتعارضت أيضاً مع بعض ما أظهرته نتائج دراسة ديميرسي (Demirci, 2009) التي أكدت أن غالبية معلمي الجغرافية لا يفهمون نظام المعلومات الجغرافية وكيفية استخدامه في دروس الجغرافية.

ثالثاً : مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما أثر البرنامج التدريبي لمعلمي الجغرافية القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال والمبينة في الجدول (٨) وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في تنمية اتجاهات معلمي الجغرافية نحو الجغرافية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن العمل ضمن البرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة يولد شعوراً بالمتعة، ويزيد من ثقة مدرس الجغرافية بنفسه أثناء تبادل الآراء والأفكار واتخاذ القرار، فيتولد لديه اتجاهات إيجابية، حيث إن من خصائص البرامج التدريبية الموجهة إلى المعلمين التفاعل فيما بينهم من حيث إثارة المناقشة والتعاون، والتوصل إلى النتائج واتخاذ القرارات. وكذلك فإن التدريب ضمن مجموعات ينمي روح التعاون ويلغي مبدأ التنافس الفردي لدى المعلمين، كما أن توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة يشعرهم بالمسؤولية الفردية والجماعية، وبالمتعة أثناء القيام بالمهام، كما أن العمل ضمن مجموعات يؤدي إلى عدم تعريض المعلمين من مختلف المستويات إلى الإحراج، وكل هذا يؤدي إلى تحسن الاتجاهات نحو مبحث الجغرافية. وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع بعض نتائج دراسة ديميرسي (Demirci, 2009) التي أكدت وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام وتوظيف المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ١- تعميم تجربة تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المهارات المعاصرة في مدارس دولة الكويت.
- ٢- عقد دورات تدريبية باستمرار لمعلمي الجغرافية والتركيز على الاستمرارية في توظيف المهارات المعاصرة في التدريس الصفّي.
- ٣- إجراء دراسات متشابهة على مناطق تعليمية مختلفة في دولة الكويت وربطها مع متغيرات أخرى.
- ٤- الأخذ بنتائج هذه الدراسة من أجل تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها.
- ٥- تطوير برامج إعداد المعلمين في الجغرافية داخل الجامعات وكليات التربية لتواكب متطلبات العصر واستناداً إلى نتائج هذه الدراسة.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، إسماعيل السيد (٢٠٠٣). فعالية نموذج ميرال - تنسون في تنمية بعض مفاهيم الجغرافية الاقتصادية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى واتجاهاتهم نحو المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد (١٩٩٠). تدريس الجغرافية، الطبعة الخامسة، القاهرة: مكتبة مصر.
- أبو العطا، مجدي (٢٠٠٥): المرجع الأساسي لقاعدة البيانات أكسس، ط١، القاهرة: الشركة العربية لعلوم الحاسب .
- أبو جادو، صالح (٢٠٠٥). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البنعلي، عدنانة. (١٩٩٦). مستوى أداء الطلبة المعلمين بجامعة قطر في مهارات قراءة الخرائط الجغرافية. المجلة التربوية، ٣٨ (١٠)، ١٨٩-١٣١.
- الأهدل، أسماء زين صادق (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات الجغرافية بالمرحلة الثانوية في تدريس المفاهيم بالطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية وتقويم الطالبات حسب نموذج ويسكنس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٤)، يوليو، ص ٨٥- ١٠٩ .
- الأهل، أسماء (٢٠٠٦). تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافية وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن، مجلة رسالة الخليج العربي، ٢ (١٢)، ٤٤-٢٥.
- البرعي، إمام (٢٠٠٦). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بين الواقع والمأمول. سوهاج: دار محسن للطباعة.
- برهم، نضال (٢٠٠٥). طرق تدريس الجغرافية. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- التكريتي، سعد (٢٠١٠). نظم إدارة قواعد البيانات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الحاوري، عبد الملك (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتدريب معلمي التعليم الأساسي في مجال استخدام التقنيات المعاصرة في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العربية، موسكو، جمهورية روسيا.
- خضر، فخري (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- خير، صفوح (٢٠٠٠). الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، ط٣، بيروت: دار الفكر المعاصر
- الدويكات، قاسم (٢٠٠٦). نظم المعلومات الجغرافية: النظرية والتطبيق. إربد: دار الثقافة للنشر.
- الديب، إيناس عبد المقصود (٢٠٠٠). فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس الجغرافية لتنمية مهارات استخدام الخرائط والرسوم البيانية بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، العدد ٣ (٦)، ص ٦٠-٧٧.
- الرشيدة، محمد (٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية الكفايات المعاصرة لقراءة الخريطة والاستقصاء في المدارس المهنية في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.
- الرواحي، حنان (٢٠٠١). تقويم مهارات استخدام معلمي الجغرافية للوسائل التعليمية الحديثة بالصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.
- الزبيدي، نجيب (٢٠٠٩). نظم المعلومات الجغرافية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠١). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، الأردن، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق.
- سعادة، يوسف (٢٠٠٢). الإتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية. ط١، القاهرة مركز الكتاب للنشر .
- سعيد، غدانة (٢٠٠٤). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية، ٣ (٥)، ١٢-٣٩.
- السيد، محمد (١٩٩٩). الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، عمان: دار الشروق للنشر.
- شطناوي، فاضل (٢٠٠٨). درجة امتلاك معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الاردن لمفاهيم الاستشعار عن بعد ومهاراته ودرجة ممارستهم لها وتطوير برنامج تدريبي وفق ذلك وقياس أثره في تحصيل طلبتهم وتنمية تفكيرهم الناقد. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- صالح، إدريس (٢٠١٠). الثقافة الجغرافية وكيفية تنميتها لدى معلمي الجغرافية، جامعة المنيا.
- طرابشة، عدنان (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المعايير المعاصرة للتربية السكانية في إكسابهم مفاهيم هذا المبحث. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- عبابنة، نواف (٢٠٠٢). فعالية برنامج تدريبي مبني على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة المناسبة لمعلمي الجغرافية في مرحلة التعليم الاساسي في الأردن وأثره على أداء طلبتهم. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- عبابنة، نواف (٢٠٠٤). برنامج تدريبي لإعداد معلمي الجغرافية وإكسابهم مهارات الخريطة. اربد: عالم الكتب.
- عبد الباسط، حسين (٢٠٠٤) واقع ومستقبل استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية GIS في التعليم والتعلم بالوطن العربي، مؤتمر المستحدثات التكنولوجية وتطوير التعليم في الوطن العربي ، جامعة المنصورة، كلية التربية ٩-١٠ مايو .
- عبد الباسط، حسين (٢٠٠٥). التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم وتعلم الجغرافية. مجلة التعليم بالإنترنت. ٥٩-٤٧، (٣)٥.
- عبد الباسط، حسين (٢٠٠٧). فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافية على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.
- عبد اللطيف، أبو سلامة (٢٠٠٥). مقدمة في قواعد البيانات. عمان: دار البركة للنشر.
- عبد المولا، أسامة (٢٠٠٦). أثر استخدام مرثيات الاستشعار عن بعد في تدريس الجغرافية على تنمية مهارة قراءة الخرائط والتذوق الجمالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، مصر.
- علي، محمد (١٩٩٨). فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الإبتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم الإجتماعية وأثر ذلك على تنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذهم . مجلة كلية التربية .جامعة المنصورة ٤ (٣٠) ، ٣٩-٣ .
- علي، محمد (٢٠٠٤). نظم المعلومات الجغرافية: الجغرافية العربية وعصر المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر.
- علام، حسين (٢٠٠٨). تحديد الاحتياجات التدريبية. مواد وأدوات. عمان: دار مجدلاوي.
- العمر، أحمد (٢٠٠٤). مدى معرفة معلمي الجغرافية في المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الجغرافية

الحديثة ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- عمران، خالد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافية لدى الطلاب المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، جامعة جنوب الوادي.

- العمري، صالح (٢٠٠٤) تدريس الجغرافية وفق رؤية الاقتصاد المعرفي، ط١، دار وائل للنشر، الأردن .

- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٢). علم النفس التربوي، ط٢، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الغزيوات، محمد (٢٠٠٠). تقييم مدى استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في محافظة الكرك لتكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات التربوية ، ٢٧ (١) ص ٢٠٢-٢٠٧.

- الغيشان، ريماء عيسى (٢٠٠٥). درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديريات تربية عمان بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الفراء، عبد الله عمر (٢٠٠٣). تكنولوجيا التعليم والاتصال، ط١، صنعاء، دار النشر للجامعات.

- القاعود، إبراهيم (١٩٩٩) أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في تعلم الجغرافية في الأردن . مجلة دراسات تربوية. (٨) ٥٠-٢٥ .

- قطامي، نايفة (٢٠٠٣) أساسيات علم النفس المعلمي. ط٢، عمان: دار الشروق.

- كاتوت، سحر (٢٠٠٩). طرق تدريس الجغرافية. ط١، عمان: دار دجلة للنشر.

- اللقاني، أحمد ورضوان، أحمد ومحمد، فارعة. (١٩٩٩). تدريس المواد الاجتماعية. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.

- محمود، صلاح الدين (٢٠٠٥). تعليم الجغرافية وتعلمها في عصر المعلومات. (ط١). القاهرة عالم الكتب .

- المرشد، يوسف (٢٠٠٩). تكنولوجيا الحاسوب والانترنت وتدريس الجغرافية. مجلة التربية. ١٥٩ (٣٥)، ٨٢-٩٥.

- مرعي، توفيق والحيلة، محمود (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة، ط٢، عمان: دار المسيرة.

- مشوقة، زكي (٢٠٠٥). استخدام الخرائط الجغرافية وخرائط الإنترنت. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ٣ (٦)، ١٠٧-١٢٧.

- النائي، مريم (٢٠٠٨). دراسة لأهم المشكلات التي تواجه معلمي مادة الجغرافية في استخدام الوسائل التعليمية (الشق الثاني) من مرحلة التعليم الأساسي، قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة السابع من أبريل، ليبيا.

النهار، أحمد (٢٠٠٥). التدريب. مفهومه وفعالته. بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان: دار الشروق للنشر.

يحي، حسن (٢٠٠٥). الجغرافية التربوية. ط ١. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.

المراجع الأجنبية:

Ann, B & Gary, O (2007):_New Technologies for Education, 3rd Edit, Colorado, Libraries Unlimited, Inc.

London: paul Chapman ,Ashly, K. (2000). Reflective practice In Geography Teaching Publishing ltd.

Brown, B & Levasseur, M. (2006). Contemporary Issues Content Guide for educators, National Geographic Society. Available at www.nationalgeographic.com/geographyaction

Brush, T., & Saye, J. (2009). Strategies for Preparing Preservice Social Studies Teachers to Integrate Technology Effectively: Models and Practices. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 9(1), 46-59.

Demirci, Ali (2009). How do Teachers Approach New Technologies: Geography Teachers' Attitudes towards Geographic Information Systems (GIS), European Journal of Educational Studies 1(1).

Donert, K (2001). Teaching Geography in and about Europe. United Kingdom: British Library Cataloguing-in-Publication.

- Hannam, P. (1999). *Geography in the Teaching of Social Studies* Boston. Pp.8-44.
- John,C. (2002).Maps: computer –based interaction of mapping skills. *Journal of Mapping skills* , 3 (21): 10-22.
- Sally. B (2009). *Infusing Technology in Elementary Social Studies Methods*, CSS Journal,.7 (3), 24-55.
- Williamson, M. (2002). *The teaching emphasis of geography skills and concept: A selected study of sixth grade teachers in Southern California State University*, long Beach (6080) Degree NA. *Dissertation Abstracts*. 4 (3) 137-180.
- Zdenka, G & Eva, M & L'ubomir, Z (2008). *New Competences in Slovak Teacher Training Programmers*, *Teacher Education in Europe: mapping the landscape and looking to the future (TEPE) Conference*, Ljubljana

الملاحق

الملحق (١)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم الدكتور	الرتبة الاكاديمية	التخصص	الجامعة
١	عبد الله جاسم الهاجري	أستاذ مساعد	الدراسات الاجتماعية	جامعة الكويت
٢	عبد الكريك عبد الله الخياط	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
٣	سلوى عبد الله الجسار	أستاذ مساعد	إعداد وتدريب المعلمين	جامعة الكويت
٤	فوزي علي عبد الرحمن	أستاذ مساعد	الدراسات الاجتماعية	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
٥	يحيى الصمادي	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	الجامعة الأردنية
٦	معدى مهدي العجمي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الكويت
٧	اسماعيل الشطي	موجه فني	الجغرافية	منطقة الفروانية التعليمية
٨	علي عرب	موجه فني	الجغرافية	منطقة الفروانية التعليمية

ملحق (٢)

اختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

أخي المعلم .. أختي المعلمة:

يهدف هذا الاختبار الى " تطوير برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية " استيفاء لمتطلبات درجة الدكتوراة في مناهج الدراسات الاجتماعية من جامعة عمان العربية ، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتطوير اختبار لقياس درجة إكسابهم معلمي ومعلمات المبحث المهارات لمعلمي الجغرافية .

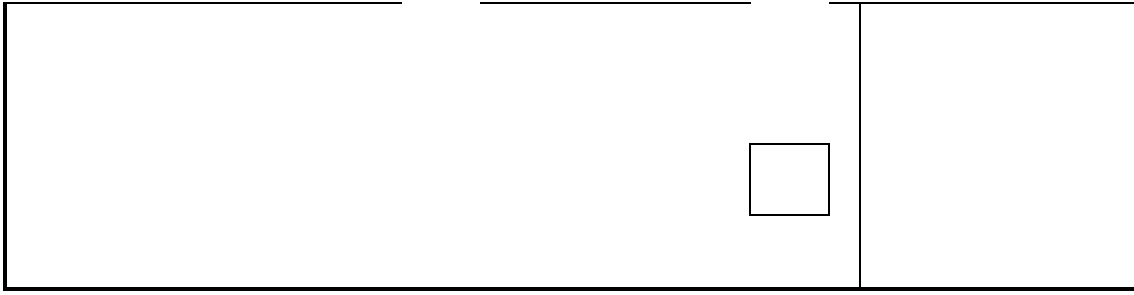
ويتكون هذا الاختبار من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل فقرة أربعة بدائل ، واحد منها صحيح ، فما عليك إلا أن تضع/ تضعي إشارة (x) إزاء رمز الإجابة الدال على الإجابة الصحيحة . ونشكر تعاونكم وصادق جهدكم .

وعلى الله التوفيق

الباحث

* أرجو التكرم بالإجابة عن هذا الاختبار بصدق وأمانة ، علما بان نتيجته لاتستغل إلا لأغراض البحث العلمي التربوي ، وسوف تعامل بكل سرية.

جنس المعلم :	<input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>
عدد سنوات الخبرة :	<input type="checkbox"/> ٥ سنوات	٥- <input type="checkbox"/> سنوات
المؤهل الدراسي :	بكالوريوس <input type="checkbox"/>	دبلوم دراسات عليا <input type="checkbox"/>
	ماجستير <input type="checkbox"/>	



اختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس

=====

تعليمات الاختبار

اقرأ التعليمات جيداً قبل البدء بالإجابة عن فقرات الاختبار.

- (١) يتكون الاختبار من (٥٠) فقرةً موضوعيةً من نوع الاختيار من متعدد، يلي كل فقرة منها أربع إجابات واحدة منها فقط صحيحة، والمطلوب أن تقرأ كل فقرة، ثم تختار رمز الإجابة الصحيحة وتثبتها في ورقة الإجابة المرفقة.

مثال: لتمثيل الأراضي الزراعية على الخريطة نستخدم اللون

أ- الأخضر ب- الأصفر ج- الأحمر د- البني

رقم الفقرة	البدائل			
	أ	ب	ج	د
١	X			

- (٢) مجموع علامات الاختبار (٥٠) علامةً لكل فقرة علامة واحدة.

- (٣) عدد صفحات الاختبار (١٨) صفحة بما فيها صفحة الغلاف.

- (٥) زمن الاختبار: ٥٠ دقيقة.

(٦) إذا وضعت أكثر من إشارة للإجابة عن الفقرة الواحدة تعتبر إجابة الفقرة خاطئة

مثال: لتمثيل الأراضي الزراعية على الخريطة نستخدم اللون

أ- الأخضر ب- الأصفر ج- الأحمر د- البني

البدائل				رقم الفقرة
د	ج	ب	أ	
x			x	١

لاحظ أن البديل (أ) يمثل الإجابة الصحيحة ولكن الإجابة عن هذه الفقرة تعتبر خاطئة لأننا وضعنا إشارتي

(x) في المربعين (أ) و (د).

تمنياتي لكم بالتوفيق

المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية

=====

أولاً: مهارة توظيف التكنولوجيا والانترنت :

=====

تدل الصورة في الشكل (١) على :

ج- صور جوية للجزر الصينية

صورة جوية للجزر اليابانية

د- صور جوية للجزر التايلندية

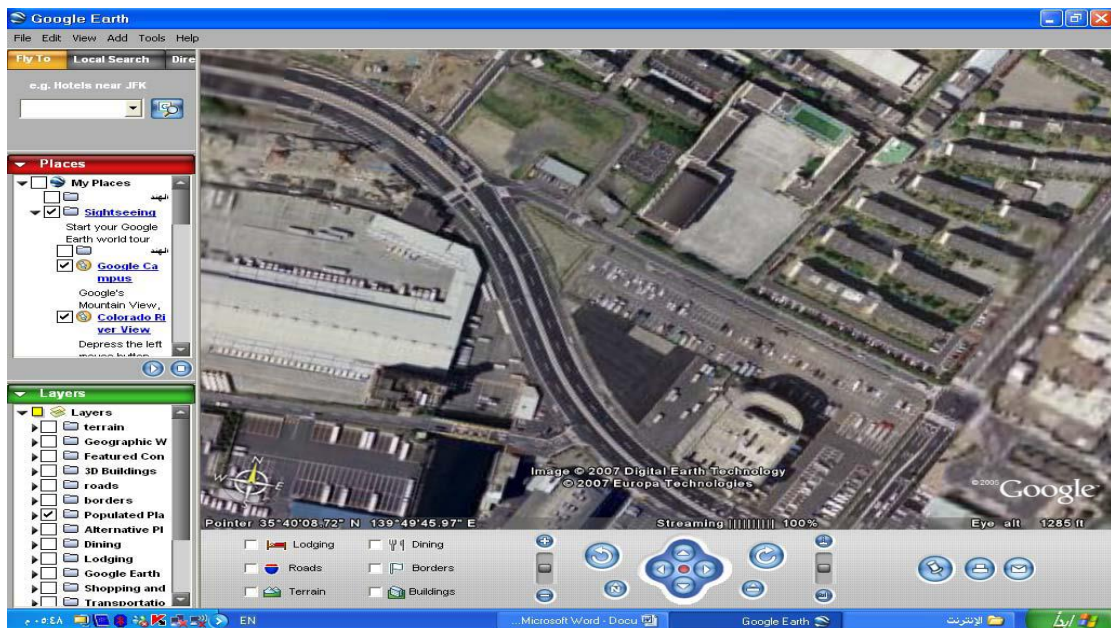
صور جوية للجزر الكورية



الشكل (١)

٢- تدل الصور في الشكل (٢) على :

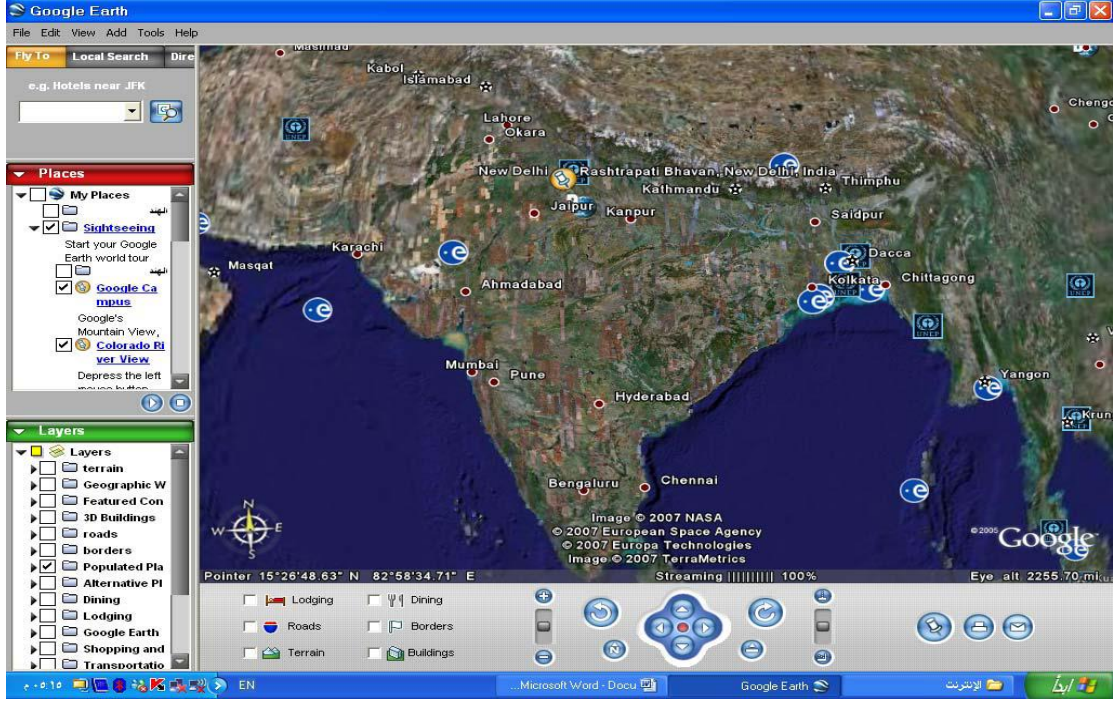
- ج- صورة جوية لمدينة بكين
- د- صورة جوية لمدينة سيؤول
- صورة جوية لمدينة طوكيو
- صور جوية لمدينة ناجازاكي



الشكل رقم (٢)

٣- تدل الصور في الشكل (٣) على :

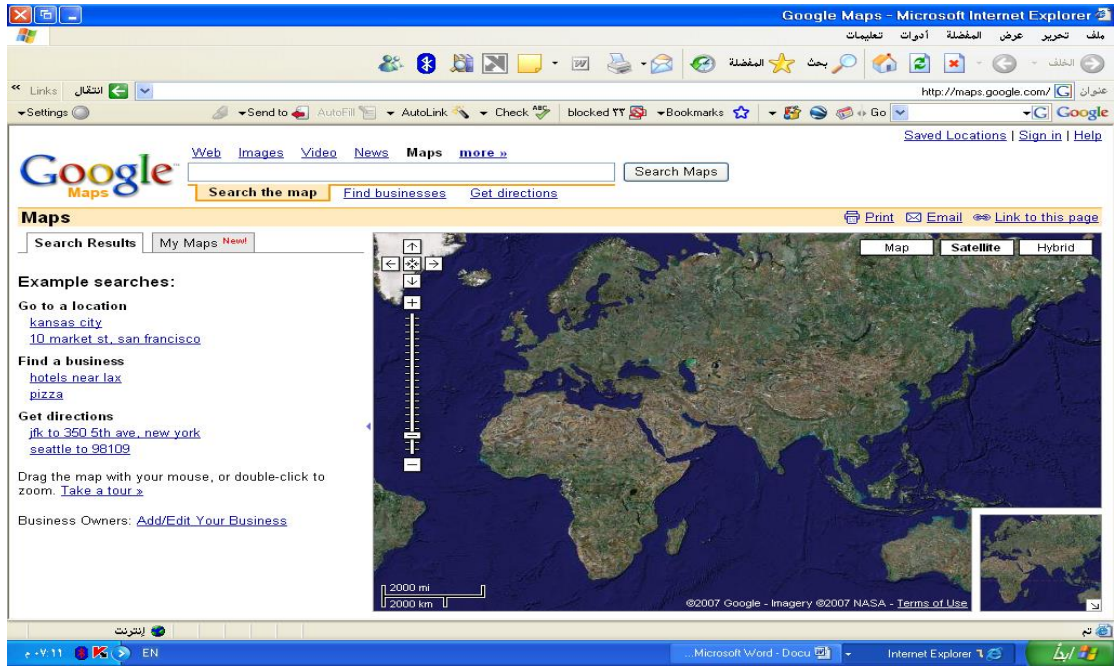
- ج- صور جوية لدولة ايران
د- صور جوية لدولة افغانستان
- صورة جوية لدولة الهند
صور جوية لدولة باكستان



الشكل (٣)

٤- تدل الصور في الشكل (٤) على :

- صورة جوية لقارات آسيا وأوروبا وأفريقيا وأستراليا
صورة جوية لقارات آسيا وأوروبا
صور جوية لقارات آسيا وأفريقيا وأستراليا
د- صور جوية لقارات أوروبا وأفريقيا وأستراليا



الشكل (٤)

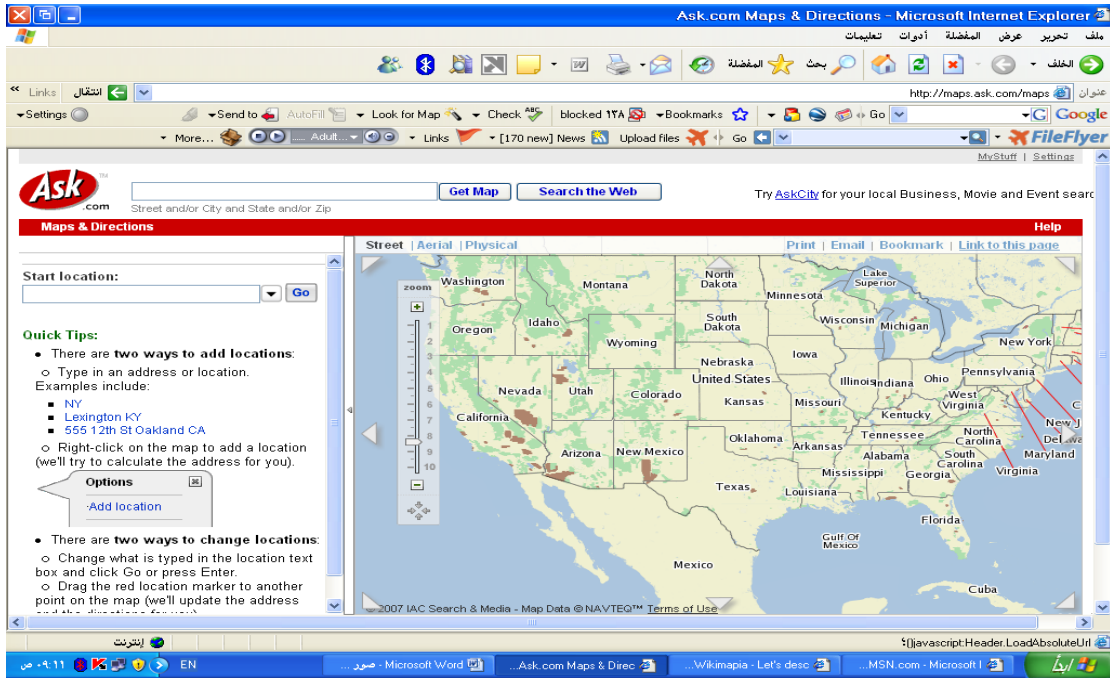
٥- تدل الصور في الشكل (٥) على :

صورة جوية تظهر الولايات المتحدة الأمريكية

صورة جوية تظهر كندا

صور جوية تظهر المكسيك

د- صور جوية تظهر قارة أمريكا الشمالية



الشكل (5)

٦- تقدم الصور في الشكل (٦) معلومات عن دولة :

ج- افغانستان

الهند

د- إيران

باكستان

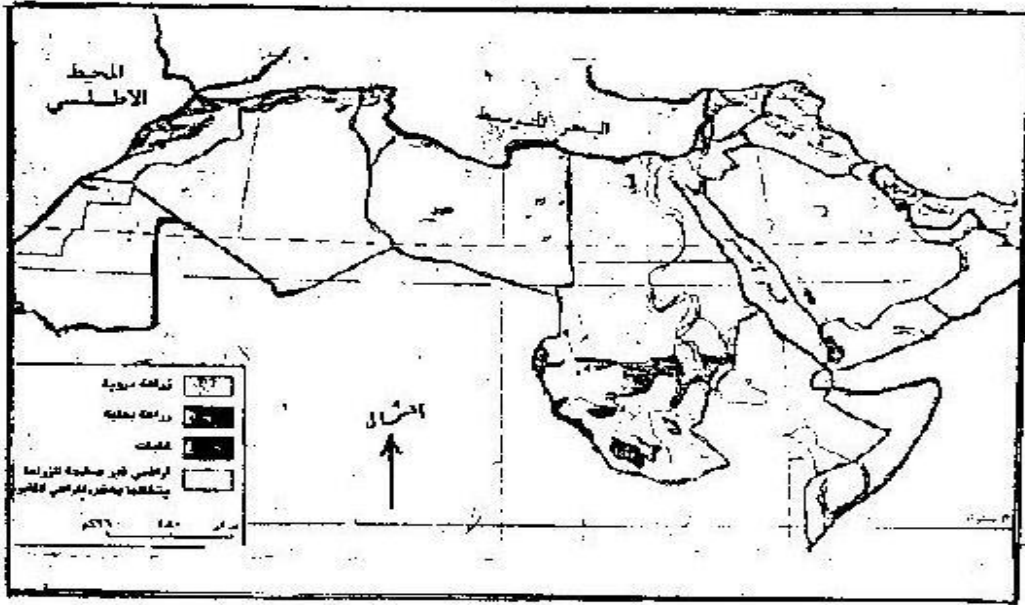


الشكل (٦)

ثانياً: مهارات استخدام الخريطة:

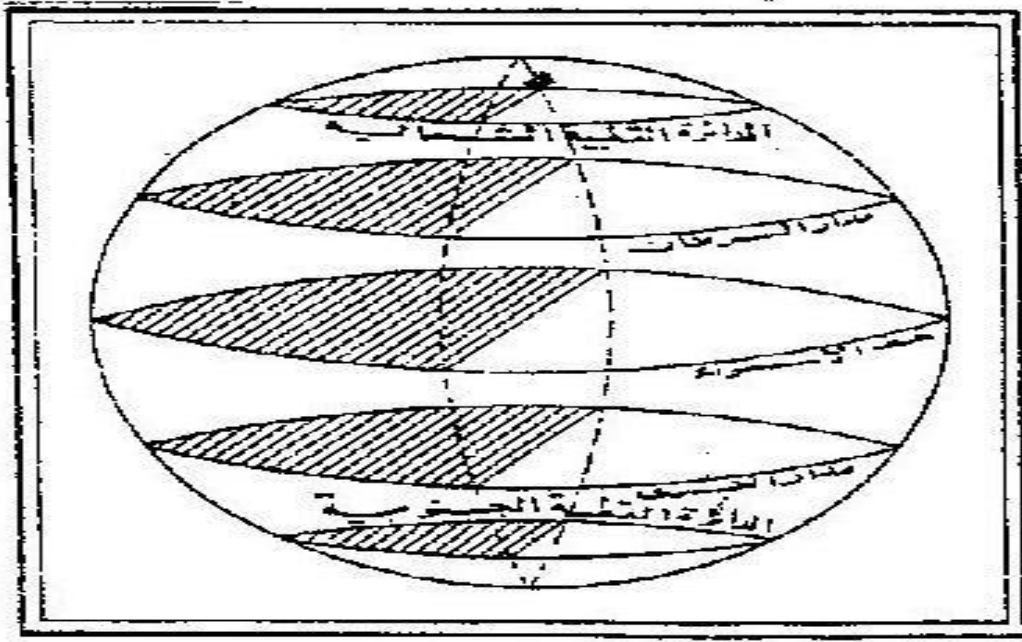
٧- تبين خريطة الوطن العربي في الشكل (٧) :

- ج- المناطق المتخية الأراضي الزراعية
د- المعادن الكثافة السكانية



٨- الخطوط الجغرافية التي يمثلها الشكل رقم (٨) تعبر عن :

- ج- خطوط الطول دوائر العرض
د- دائرة الاستواء خطوط الزمن



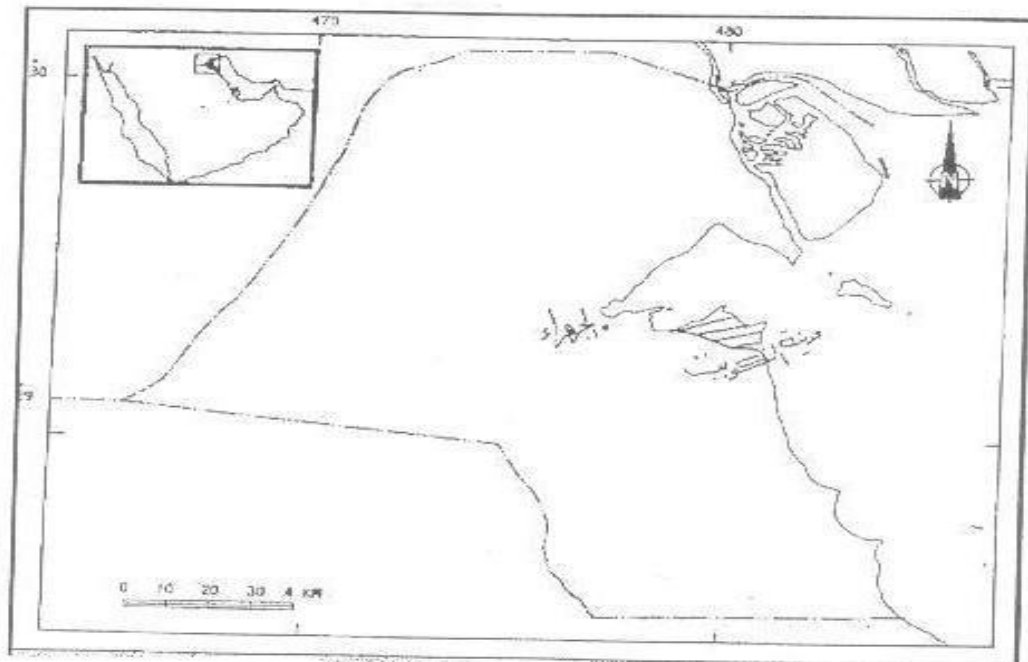
الشكل (٨)

٩- حسب الخريطة المرفقة لدولة الكويت في الشكل (٩) أجب عن السؤالين الآتيين:

- في أي اتجاه تقع منطقة الجهراء بالنسبة لمدينة الكويت في :

الشمال ج- الشرق

الجنوب د- الغرب



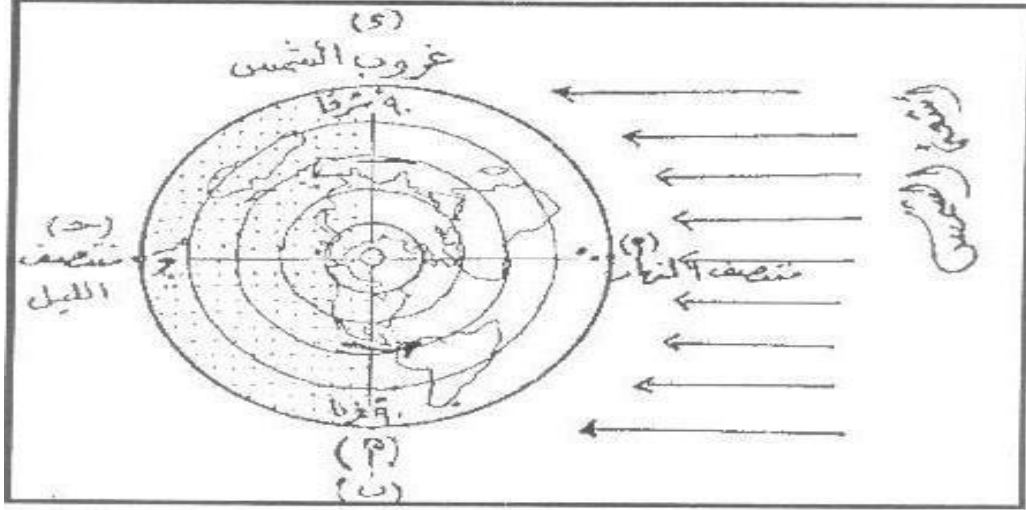
الشكل (٩)

١٠- في أي اتجاه تقع دولة الكويت بالنسبة للخليج العربي في :

الشمال الشرقي ج- الشمال الغربي

الجنوب الغربي د- الجنوب الشرقي

١١- الشكل (١٠) يمثل اختلاف الزمن من مكان لآخر على الكرة الأرضية، استخدمه للإجابة عن التالي:



الشكل (١٠)

إذا كانت الساعة عند نقطة (أ) ١٢ ظهراً فتكون الساعة عند نقطة (ب) :

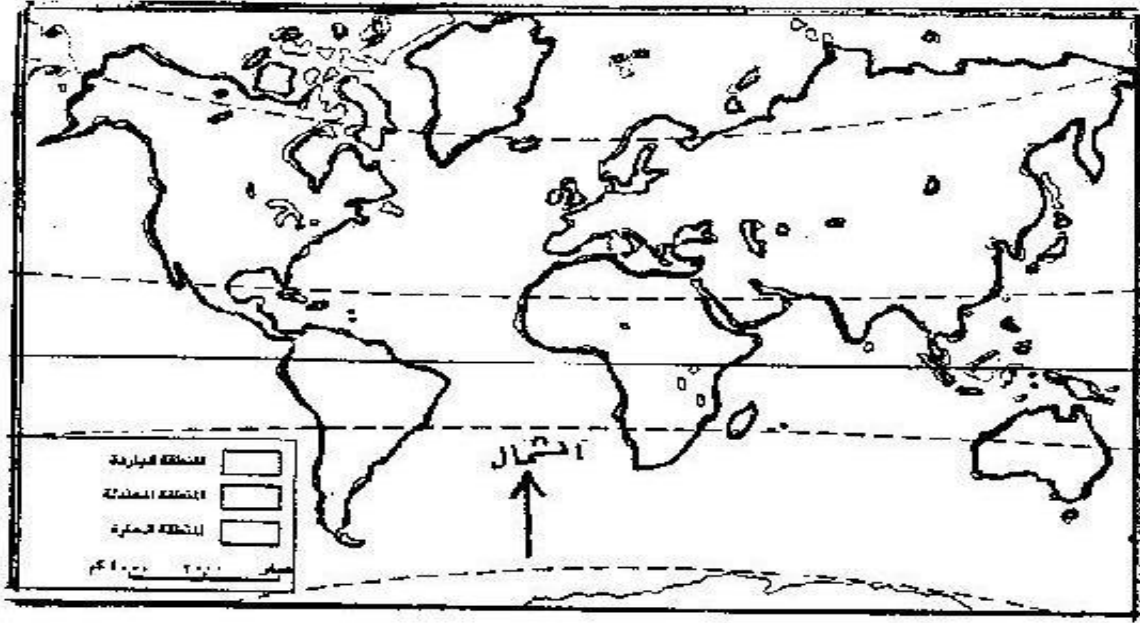
١٢ مساءً ج- ٦ مساءً

٦ صباحاً د- ١٢ ظهراً

١٢- يمثل الشكل (١١) خريطة العالم، والتي رسمها العالم المسلم:

البيروني ج- المقدسي

البلخي د- الخوارزمي



الشكل (١١)

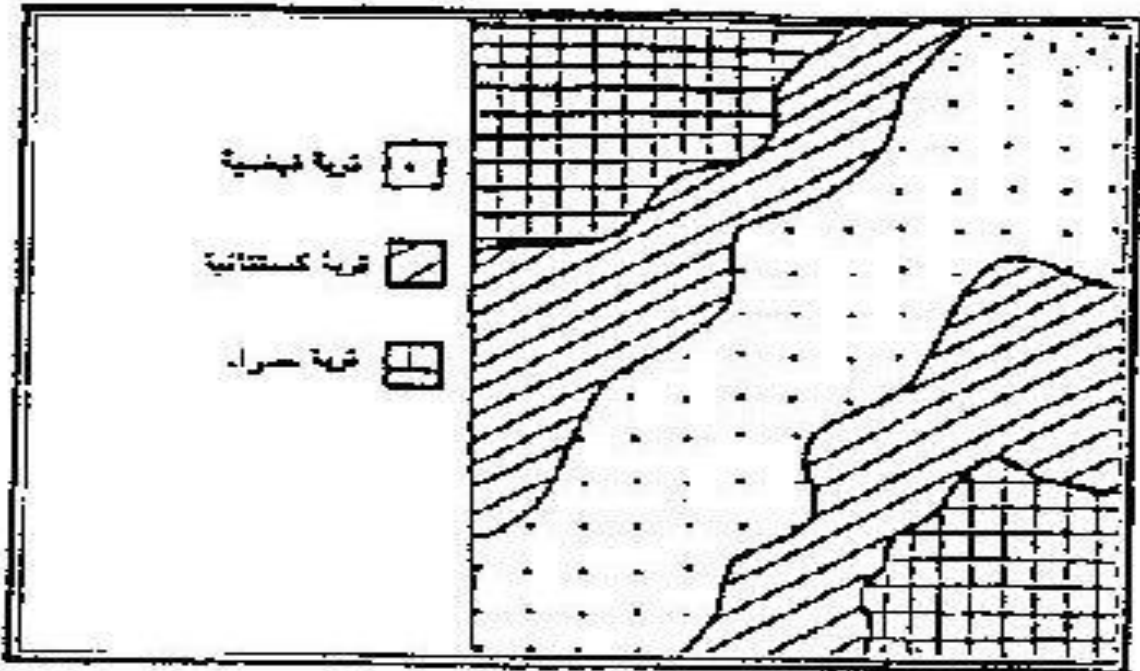
١٣- إن أكثر أنواع الترب مساحة هي التربة:

ج- الفيضية

الحمراء

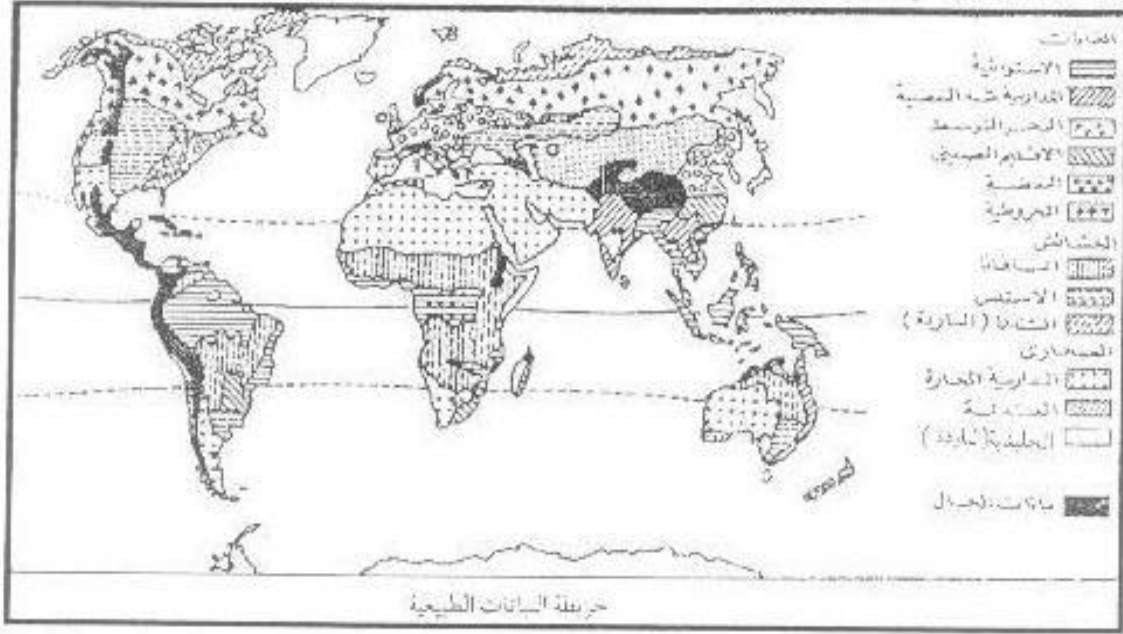
د- الرملية

الكستنائية



شكل (١٢)

١٤- الخريطة المبينة في الشكل (١٣) تمثل النباتات الطبيعية في العالم، استخدمها للإجابة عن السؤالين الآتيين:



الشكل (١٣)

توجد الغابات الاستوائية في المناطق التي تتوفر فيها الحرارة :

الشديدة والمطر القليل طول العام

الشديدة والمطر الغزير طول العام

ج- المنخفضة والمطر القليل طول العام

د- المنخفضة والمطر الغزير طول العام

١٥- توجد حشائش السافانا في أجزاء من العالم بين خطي عرض:

ج- ٣٠-٤٠ شمالاً وجنوباً

٨-١٨ شمالاً وجنوباً

د- ٦٠-٩٠ شمالاً وجنوباً

٨-١٨ شمالاً فقط

ثالثاً: مهارة استخدام الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية:

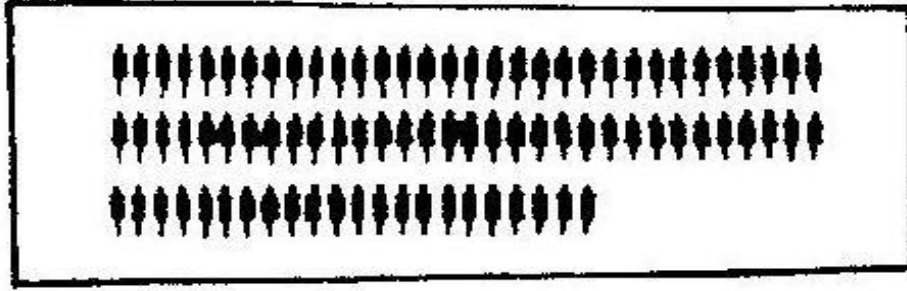
١٦- في الشكل (١٤) تستخدم الصور في الرموز التصويرية للتعبير عن :

ج- توزيع الثروة النباتية

توزيع السكان

د- توزيع الإناث

توزيع الخريجين



الشكل (١٤)

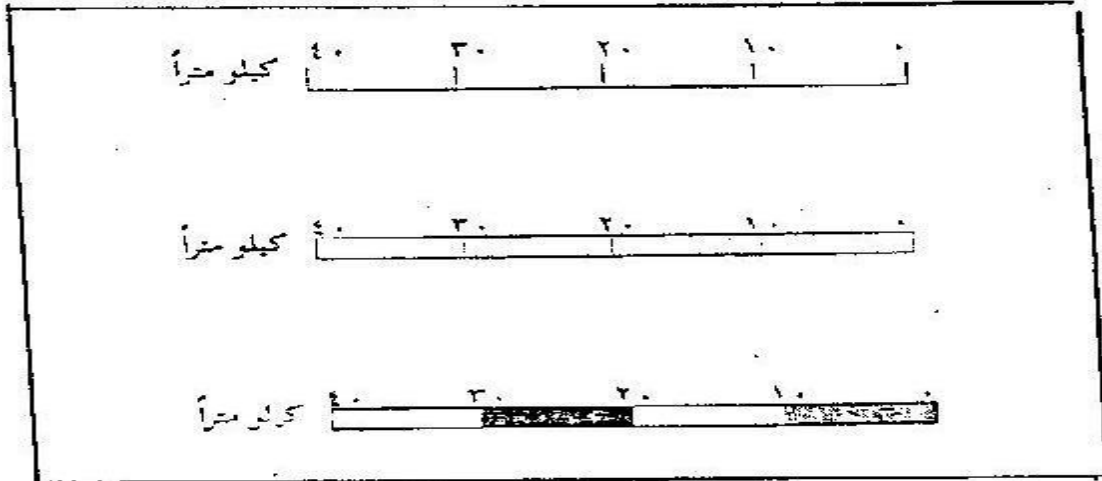
١٧- يمثل الشكل (١٥) أحد أشكال مقاييس الرسم وتدعى :

ج- المقاييس الكتابية

المقاييس الخطية

د- المقاييس البيانية

المقاييس النسبية



الشكل (١٥)

١٨- إذا كانت لديك البيانات التالية عن أربع دول عربية هي: السعودية وسوريا والبحرين وليبيا:

البلد	مساحته	عدد السكان
السعودية	٢,١٤٩,٠٠٠ كم ^٢	٢٥ مليون
سوريا	١٨٥,٠٠٠ كم ^٢	٢٤ مليون
البحرين	٩٨,٠٠٠ كم ^٢	١,٥ مليون
ليبيا	١٠,٤٠٠ كم ^٢	٤,٥ مليون

- الدولة التي تشمل على أعلى كثافة سكانية هي:

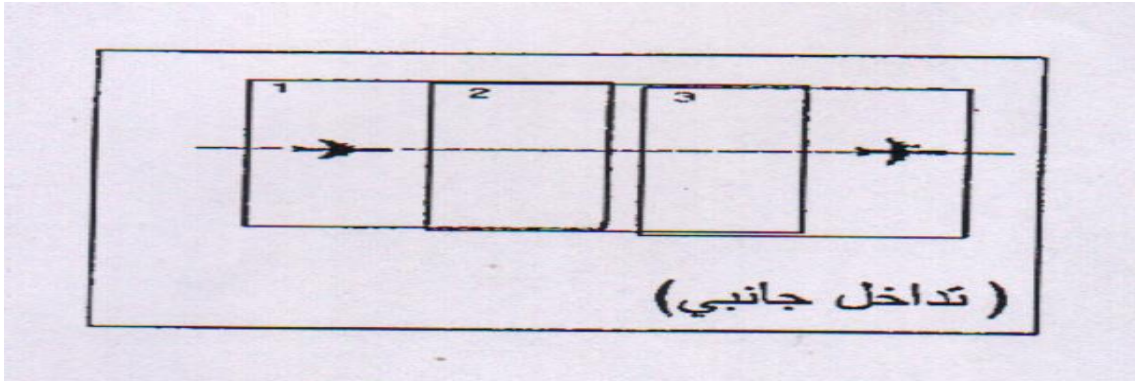
السعودية ج- البحرين

سوريا د- لبنان

١٩- تدل الصورة المبينة في الشكل (١٦) على وجود تداخل:

طولي في الصور ج- جانبي في الصور

طولي وجانبي في الصور د- لا يوجد تداخل

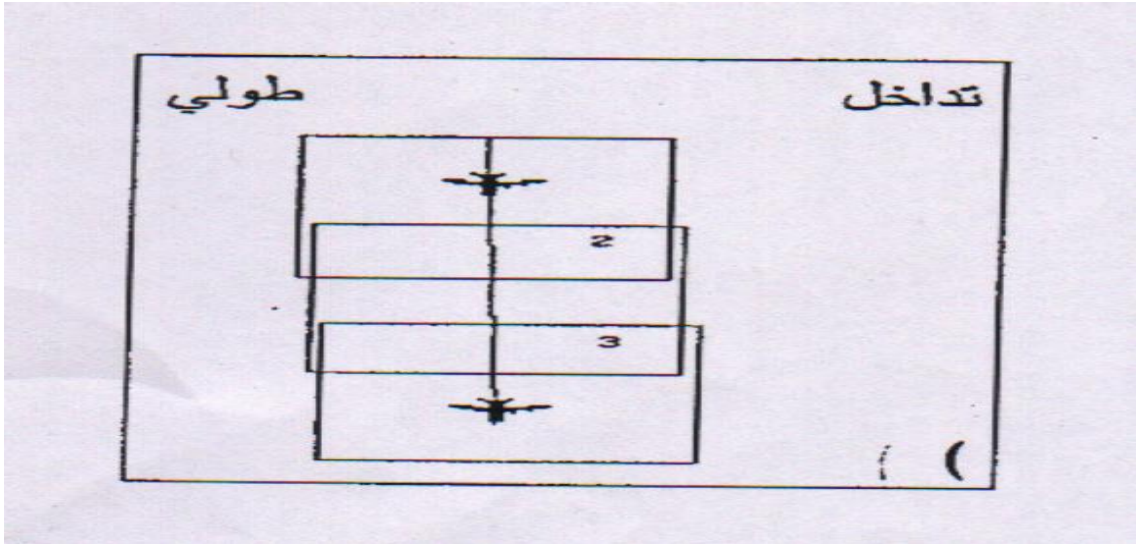


الشكل (١٦)

٢٠- تدل الصورة المبينة في الشكل (١٧) على وجود تداخل :

طولي في الصور ج- جانبي في الصور

طولي وجانبي في الصور د- لا يوجد تداخل



الشكل (١٧)

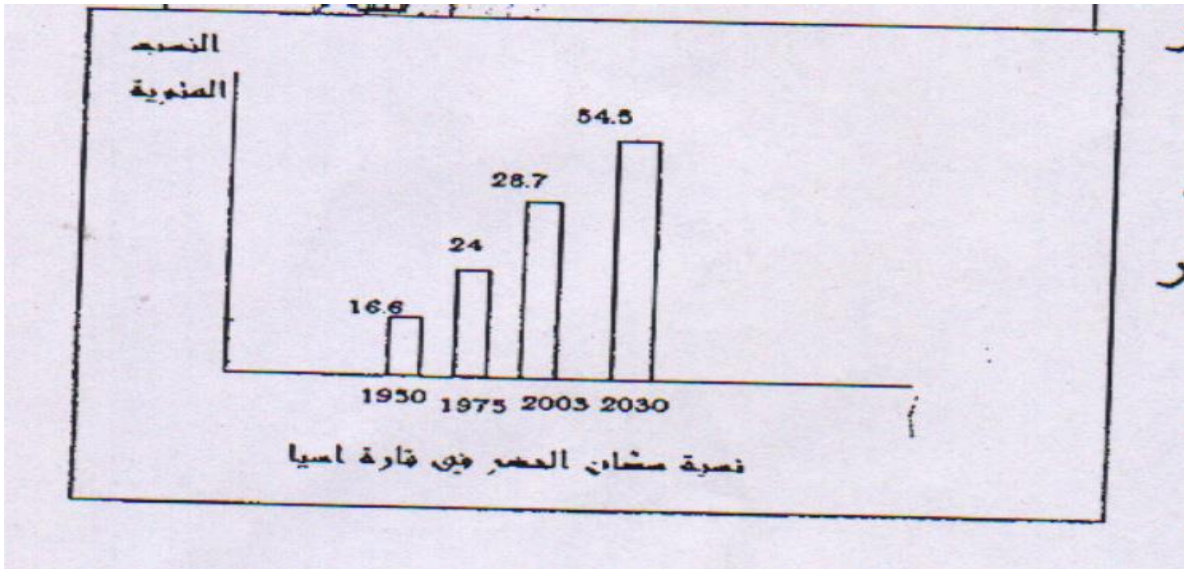
٢١- يوضح الرسم البياني المبين في الشكل (١٨) أن سكان الحضر في آسيا:

يتزايدون بنسبة بسشيطة والنسبة الأكبر ريفيون

يتزايدون بنسبة كبيرة والنسبة الاكبر حضرين

يتناقصون والنسبة الأكبر ريفيون

د- لا يتزايدون والنسبة ثابتة



الشكل (١٨)

رابعاً: مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية:

=====

٢٢- يعرف الاستشعار عن بعد بأنه العلم الذي يهتم بدراسة الأرض من خلال:

التماس المباشر بين الظاهرة المدروسة وكاميرا التصوير

دون تماس مباشر بين الظاهرة المدروسة وكاميرا التصوير

ج- التماس غير المباشر بين الظاهرة المدروسة وكاميرا التصوير

د- أخذ عينات من سطح الأرض ودراستها

٢٣- الفرق بين الصورة الجوية والفضائية، يكمن في:

الأولى تلتقط بواسطة الأقمار الصناعية والثانية تلتقط بواسطة طائرات جوية

الاولى تلتقط بواسطة طائرات جوية والثانية تلتقط بواسطة الأقمار الصناعية

ج- الصور الجوية أعم وأشمل من الصور الفضائية

د- الصور الجوية أساس للصورة الفضائية

٢٤- يقصد بالإبصار المجسم: مشاهدة جسم ما من خلال:

بعد الطول ج- بعد العرض

بعد الارتفاع د- أبعاده الثلاث (الطول والعرض والارتفاع)

٢٥- يستخدم الستريوسكوب من أجل ربط صورتين جويتين :

لمنطقة واحدة دون وجود ترابط بينهما

لمنطقة واحدة مع وجود ترابط بينهما

ج- لمنطقتين متجاورتين دون وجود ترابط بينهما

د- لمنطقتين متباعدتين مع وجود ترابط بينهما

٢٦- يعرف علم الملاحة الفضائية بأنه:

فن الإبحار في الفضاء

فنإطلاق الصواريخ والمركبات الفضائية

ج- فن تشغيل المركبات الفضائية

د- القدرة على تصنيع المركبات الفضائية

٢٧- يمكن قياس الإشعاع الساقط على جسم ما بجهاز يسمى:

الستريوسكوب ج- الكاشف

الكاميرا د- الأقمار الصناعية

٢٨- تسمى المعلومات التي تجمع عن سطح الارض بواسطة أجهزة الاستشعار عن بعد :

بالمعطيات اتلفضائية

بالمعطيات الأرضية

ج- بالبيانات الكمية

د- بالبيانات النوعية

٢٩- مجموعة الرموز والأشكال التي تساعد على تحديد ومعرفة الظواهر الموجودة في الصورة الجوية تسمى :

دليل الصورة الجوية

دليل الصورة الفضائية

ج- دليل الصورة الجوية والفضائية

د- دليل الصورة الأرضية

٣٠- يقصد بشبكة الإحداثيات في الجغرافية الفلكية :

خطوط الطول ب- دوائر العرض

ج- خطوط الطول ودوائر العرض د- مستوى الفلك

٣١- يسمى النظام الذي يهدف إلى إدخال المعلومات الجغرافية (خرائط وصور جوية) الوصفية ومعالجتها

واسترجاعها وتحليلها وعرضها على شاشة الحاسوب أو على شكل خرائط :

نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

نظام التوقع العالمي (GPS)

ج- أنظمة المعلومات الجغرافية (ESRI)

د- تظم البيانات الجغرافية العلمية (GCE)

خامساً: مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية:

=====

٣٢- إذا علمت إن عدد سكان الاردن في العام ١٩٠٠ كان ٢ مليون نسمة، وارتفع عام ١٩٢٥ إلى ٢,٤ مليون نسمة، ووصل عام ١٩٧٥ إلى ٣,٧ مليون نسمة، وبلغ عام ٢٠٠٠ حوالي ٥ مليون نسمة. فإن أفضل طريقة لعرض هذه البيانات هي طريقة :

أ- الجداول

ب- الرسوم

ج- الخرائط

د- المجسمات

٣٣- أفضل طريقة لتمثيل البيانات الواردة في السؤال السابق هي طريقة:

الدوائر النسبية

ب- النقاط

ج- الأعمدة النسبية

د- الدوائر المتقاطعة

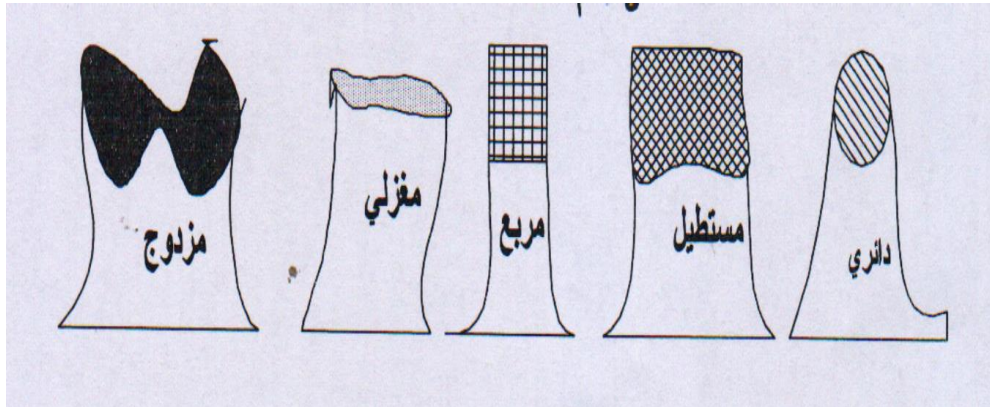
٣٤- يبين الشكل (١٩) :

أشكال الميسات

ب- أنواع الطبقات الصخرية

ج- أنواع الانحدارات

د- أشكال ورسوم بيانية



الشكل (١٩)

سادساً: مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية :

٣٥- بين الشكل (٢٠) محتوى قاعدة البيانات

البيئية

الهندسية

ج- الخاصة بالطرق

د- الجوية

رقم الخط	من نقطة	إلى نقطة	اسم الخط	عرض الخط	درجة الازدحام
١	أ	ب	رقم واحد	ثلاثة مسارات	عالية
٢	ب	ج	رقم واحد	ثلاثة مسارات	عالية
٣	أ	د	رقم اثنان	ثلاثة مسارات	متوسطة
٤	ب	هـ	رقم عشرة	مساران	خفيفة

رقم النقطة	نوع النقطة	إشارة ضوئية	إشارة مركبة	إشارة توقف	أخرى
أ	تقاطع مركب	نعم	نعم	لا	
ب	تقاطع ثلاثي	نعم	لا	لا	



الشكل (٢٠)

٣٦- يبين الشكل (٢١) محتوى قاعدة البيانات

البيئية

الهندسية

ج- الخاصة بالطرق

د- المعلوماتية

		نوع الاستخدام	الرقم	
		زراعي	أ	
		سكني	ب	
		حكومي	ج	
		عدد المسارات	الرقم	
أخرى	جودة الهواء			
	جيدة	٢	١	
	ممتازة	٢	٢	
	ضعيفة	٢	٢	
		نوع المصدر	الرقم	
أخرى	التاريخ			
	١٢/٢/٩٦	تلوث هواء	١	

ج- الرسوم المتحركة

د- الصوت

٣٩- أي من البدائل التالية يوظفه المعلم لإظهار الأحداث والمهارات التي تعتمد على الحركة، وإكساب الموضوع الإحساس بالواقعية :

الفيديو

الصور الثابتة

ج- الرسوم المتحركة

د- الصوت

٤٠- واحد من البدائل التالية يوظفه المعلم لمساعدة الطلبة على تعلم الأشياء المجردة أو المعقدة أو الثابتة في الأصل أو التي يصعب تكرارها أو إجراؤها في الواقع. يقصد به:

الفيديو

الصور الثابتة

ج- الرسوم المتحركة

د- الصوت

ثامناً: مهارة استخدام الاطلس والموسوعات الإلكترونية:

=====

٤١- إذا أردت ان تبحث عن موقع مدينة ما فإنك تبحث في

الأطلس

خرائط المدن

ج- الموسوعة الالكترونية

د- الصور الجوية

٤٢- إذا أردت ان تبحث عن معلومات حديثة عن دولة ما فإنك تبحث في

الصور الجوية

خرائط المدن

ج- الموسوعة الالكترونية

د- الاطلس

٤٣- إذا أردت ان تبحث عن معلومات عن دولة لأول مرة تزورها فإنك تبحث في :

الموسوعة الالكترونية

خرائط المدن

ج- الصور الجوية

د- الاطلس

٤٤- إذا أردت ان تبحث عن معلومات إحصائية عن الوطن العربي فإنك تبحث في :

التقرير الإحصائي

خرائط المدن

ج- الاطلس

د- الموسوعات الالكترونية

٤٥- إذا أردت ان تبحث عن معلومات عن توزيع الامطار في العالم فإنك تبحث في :

التقرير الإحصائي

خرائط المدن

ج- الاطلس

د- الكتاب الالكتروني

٤٦- موسوعة جغرافية متكاملة تحتوي على كل المعلومات الجغرافية ذات الصلة، هي:

(ناشيونال جيوغرافيك) National Geographic

- (السعي خريطة) Map Quest
ج- Encyclopedia (موسوعة)
د- I books (أنا الكتب)

٤٧- موسوعة لخرائط المناطق في أوروبا وأمريكا الشمالية، تقدم معلومات عن كيفية السفر باستخدام الخرائط أثناء السفر هي:

- (ناشيونال جيوغرافيك National Geographic) أ-
(السعي خريطة Map Quest) ب-
ج- Encyclopedia (موسوعة)
د- I books (أنا الكتب)

٤٨- تعد من أهم المواقع والموسوعات الالكترونية في الجغرافية :

أ- [www.Google earth.com](http://www.google.earth.com)

ب - [/http://maps.google.com](http://maps.google.com)

ج - <http://maps.ask.com/maps>

د - www.google.com

٤٩- تتيح للطلاب والمعلمين سهولة وسرعة استرجاع البيانات والمعلومات المحددة عن طريق قوائم الصور *Picture Catalogs* أو ملفات الصوت *Sound Files* أو البحث النصي *Textual Search* كما تتيح لهم الفرصة في تسجيل ملاحظاتهم *Make Notes* أثناء دراسة واستعراض المعلومات الجغرافية هي:

القواميس الالكترونية

الموسوعات الالكترونية

ج- الاطلس الالكتروني

د- الكتب الالكترونية

٥٠- تمكن الطلاب والمعلمين من التعرف على مواقع الأشياء والصفات والخصائص الطبيعية والبشرية التي

يتسم بها كل موقع، كما تتيح لهم سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات المرتبطة بكل موقع إنها:

القواميس الالكترونية

الموسوعات الالكترونية

ج- الاطالس الالكترونية

د- الكتب الالكترونية

نموذج الإجابة لاختبار اكتساب معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس

=====

رمز الإجابات				رقم الفقرة
أ	ب	ج	د	
				(١)
				(٢)
				(٣)
				(٤)
				(٥)
				(٦)
				(٧)
				(٨)
				(٩)
				(١٠)
				(١١)
				(١٢)
				(١٣)
				(١٤)
				(١٥)
				(١٦)
				(١٧)
				(١٨)
				(١٩)
				(٢٠)
				٢١

				٢٢
				٢٣
				٢٤
				٢٥
				٢٦
				٢٧
				٢٨
				٢٩
				٣٠
				٣١
				٣٢
				٣٣
				٣٤
				٣٥
				٣٦
				٣٧
				٣٨
				٣٩
				٤٠
				٤١
				٤٢
				٤٣
				٤٤
				٤٥
				٤٦

				٤٧
				٤٨
				٤٩
				٥٠

برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة

خطوات البرنامج التدريبي :

=====

أولاً: المنطلقات الأساسية لتطوير البرنامج التدريبي:

=====

ينطلق الباحث في تطوير هذا البرنامج من فهمه لطبيعة عملية التعليم بشكل أساسي، وحاجة معلم الجغرافية في دولة الكويت لتعلم المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية بشكل خاص، واعتمد الباحث على مجموعة من المنطلقات يركز عليها عند وضع هذا البرنامج، ليكون جزءاً لا يتجزأ من عملية إعداد المعلم باعتباره من العناصر المهمة في تحقيق العملية التربوية لأهدافها. وتأتي هذه المنطلقات منسجمة مع الدور الحديث للمعلم والنظرة المستقبلية له ومن هذه المنطلقات:

أن تدريب معلم الجغرافية مدخل حقيقي لتحسين مستوى المهارات لدى المعلم.

أن أهمية المعلم وإعداده لم يؤكدتها المختصون والتربويين فحسب، بل أكدتها الكثير من الدراسات والمؤتمرات والندوات.

أن نجاح العملية التربوية في دولة الكويت يعتمد بشكل أساسي على وجود المعلمين المؤهلين القادرين على القيام بأدوارهم بصورة فاعلة.

قد يعاني معظم معلم الجغرافية في مختلف المراحل الدراسية ضعفاً عاماً في إتقان المهارات المعاصرة، وقد يساعد هذا البرنامج في تحسين مستوى الأداء، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على طلبتهم.

تستعدي الفروق الفردية بين معلم الجغرافية توافر برامج مساندة في مجال التعلم والتعليم بصورة عامة والمهارات المعاصرة بصورة خاصة.

ثانياً: أهداف البرنامج التدريبي:

=====

أ- الهدف العام:

وهو هدف بعيد المدى يشمل جميع الأنشطة التعليمية لمادة الجغرافية، لذلك فإن الهدف العام لهذا البرنامج التدريبي هو: تنمية المهارات المعاصرة لدى معلم الجغرافية في منطقة الفروانية بدولة الكويت.

ب - الأهداف الخاصة:

يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى إكساب معلمي ومعلمات الجغرافية للمهارات المعاصرة في التدريس من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

اكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام وتوظيف التكنولوجيا والانترنت.

اكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الخريطة

اكساب معلمي الجغرافية القدرة على مهارة استخدام الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية

اكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية

اكساب معلمي الجغرافية مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية

اكساب معلمي الجغرافية مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات

اكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الوسائط المتعددة

اكساب معلمي الجغرافية مهارة استخدام الاطلس والموسوعات الالكترونية

وتجدر الإشارة إلى أن الأهداف الخاصة لهذا البرنامج التدريبي المقترح قد أستمدتها الباحث من فقرات

الإختبار، بالإضافة إلى الأهداف العامة بإطارها الواسع لهذا البرنامج التدريبي.

ثالثاً: إعداد البرنامج:

=====

قام الباحث بإعداد وتطوير البرنامج التدريبي ضمن الخطوات التالية:

تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الجغرافية

الإطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال التي اهتمت بإعداد برامج تدريبية مختلفة لتنمية المهارات

التدريسية لدى معلمي الجغرافية.

اشتقاق أهداف البرنامج وصياغتها، وذلك من خلال الإطلاع على الأدب التربوي السابق في هذا المجال.

الاستفادة من بعض منشورات وزارة التربية والتعليم في بعض الدول العربية والمشاكل التدريبية التي عقدت

لتنمية المهارات المعاصرة لمعلمي الجغرافية.

استخدام برامج العروض التقديمية لعرض هذا البرنامج من خلال الشرائح على لوحة قاعة التدريب.

رابعاً: المحتوى الخاص بالبرنامج التدريبي:

=====

عند اختيار محتوى البرنامج التدريبي ، تم مراعاة ما يأتي:

اعتماد المحتوى على أهداف واضحة ومحددة.

راعى المحتوى مستويات معلمي الجغرافية المتدرجين المختلفة ويلبي حاجاتهم.

راعى المحتوى التابع والتكامل في اختياره.
 راعى المحتوى عملية التوازن من ناحية السعة والعمق.
 راعى المحتوى التنظيم المنطقي والسيكولوجي للمحتوى.
 أن يكون التدريب عملياً ويركز على الاستكشاف والتساؤل والاكتشاف.
 وفي ضوء ذلك، يتكون البرنامج التدريبي من ثمانية محاور تدريبية، حيث إن كل محور يتناول التدريب على إحدى المهارات المعاصرة، والجدول التالي يبين هذه المحاور والجدول الزمني المناسب لتنفيذه:

عدد الأيام	محتوى المحور التدريبي	المحور التدريبي
١	المهارات المتعلقة باستخدام وتوظيف التكنولوجيا والانترنت	الأول
١	المهارات المتعلقة باستخدام الخريطة	الثاني
١	المهارات المتعلقة باستخدام الجداول الإحصائية والأشكال	الثالث
١	المهارات المتعلقة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	الرابع
١	المهارات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات الجغرافية	الخامس
١	المهارات المتعلقة بقراءة المصادر الثانوية للبيانات	السادس
١	المهارات المتعلقة باستخدام الوسائط المتعددة	السابع
١	المهارات المتعلقة باستخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية	الثامن
٨ أيام		المجموع الكلي

خامساً: المستفيدون من البرنامج التدريبي:

=====

المستفيدون من هذا البرنامج هم معلمو الجغرافية الذين يقومون بتدريسها في منطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت.

سادساً: الإجراءات التنفيذية:

=====

أ- مكان التدريب:

مكان تنفيذ البرنامج التدريبي في مركز التدريب التربوي في وزارة التربية والتعليم، فضلاً عن مراكز التدريب التربوي التابعة لإدارات التعليم في دولة الكويت .

ب- طرائق التدريب ووسائله وأنشطته:

١. طرائق التدريب وأساليبه:

تستخدم في هذا البرنامج طرائق التدريب وأساليبه حسب الأهداف الموضوعية التي تحققها تلك الطرائق والأساليب وعلى النحو الآتي:

المحاضرات، تليها المناقشات لتعزيز المحاضرة، عندما يتعلق تحقيق الأهداف بزيادة المعرفة، وتوسيع المعلومات وإكساب المتدربين حقائق ومفاهيم جديدة.

التعليم المصغر (Micro-Teaching) والتدريبات العملية والتطبيقية عندما يتعلق تحقيق الأهداف برفع المهارة والأداء للمتدربين، كصوغ الأهداف، وتصميم الاختبارات، واستخدام التقنيات وطرائق التدريس واستراتيجيات تنفيذها.

أساليب التعلم الذاتي (Self-Learning Techniques) التي تهدف إلى تنشيط المتدربين وتحفيزهم للتعلم اعتماداً على ذواتهم كالدراسة الذاتية المستقلة، وإعداد التقارير والبحوث ومناقشتها خلال الجلسات للبرنامج.

وسائل التدريب وتقنياته: وسائل التدريب وتقنياته هي الوسيط الذي ينقل المعلومات التدريسية من المدرب إلى المتدرب. ولأجل تحقيق هذا البرنامج لأهدافه ينبغي الاستعانة ببعض الوسائل والتقنيات التدريسية وهي الآتية:

أ - الوسائل والتقنيات البصرية: وتشمل:

١. السبورة الالكترونية.

٢. الشرائح التعليمية (السلايدات).

٣. الشفافيات التعليمية.

٤. أجهزة العرض فوق الرأس.

٥. أجهزة عرض الشرائح التعليمية.

ب - الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية: وتشمل:

١. الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة.

٢. أجهزة عرض الأفلام المتحركة والناطق.

٣. التلفاز والفيديو.

٤. الحاسوب والداتا شو.

ج - الوسائل السمعية: وتشمل:

١. الأسطوانات التعليمية.

٢. الأقراص المدمجة.

٣. المسجل وأشرطة الكاسيت

التدريب على المهارات المعاصرة لتدريس الجغرافية

أولاً: التدريب على مهارة استخدام وتوظيف التكنولوجيا والانترنت:

إن استخدام التكنولوجيا والانترنت في تدريس الجغرافية يجعل الموقف التعليمي نابضاً بالحياة بحيث يدرك الطالب عند تعلمه الجغرافية معنى المصطلحات والمفاهيم الجغرافية واكتسابهم الحقائق والمعلومات والمهارات، وتوفر شبكة الانترنت آليات عديدة للتواصل مع الآخرين على مستوى العالم مما يساعد على تبادل الأفكار والتعاون والحوار والتفاهم بين الأفراد من جميع دول العالم.

- الهدف من مهارة استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات هو اكساب معلمي الجغرافية القدرة على توظيف واستخدام التكنولوجيا والانترنت في التدريس الصفي لتحسين المخرجات التعليمية.
- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسبورة الالكترونية

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

المحاضرات

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

أساليب التعلم الذاتي

طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

- أنظر إلى الشكل (١) والذي يمثل خريطة لإحدى الدول في قارة آسيا ثم أجب عما يلي:



السؤال الأول: على ماذا تدل الصورة في الشكل السابق؟

- التدرّب على مهارة الحصول على معلومات من خلال الانترنت .

* أنظر إلى الشكل (٢) والذي يبين معلومات عن إحدى الدول :



السؤال الثاني: المعلومات التي يقدمها الشكل السابق تخص دولة؟

ثانياً: التدريب على مهارة باستخدام وتوظيف الخريطة :

=====

إن استخدام الخريطة في تدريس الجغرافية يوفر من المعلومات ما تعجز المادة المقروءة أو المكتوبة عنها، وذلك لأنها تمثل ظاهرات سطح الأرض رسمت بمقياس رسم معين، وتعد أداة الجغرافي في توزيع الظاهرات الجغرافية الطبيعية أو البشرية وربطها وتفسيرها وإدراك ما بينها من علاقات.

- الهدف من مهارة استخدام وتوظيف الخريطة هو اكساب معلمي الجغرافية القدرة على توظيف واستخدام الخريطة بفاعلية في التدريس الصفي.

- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسبورة الالكترونية، وصور خرائط الكترونية وجوية وغيرها.

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

المحاضرات

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

أساليب التعلم الذاتي

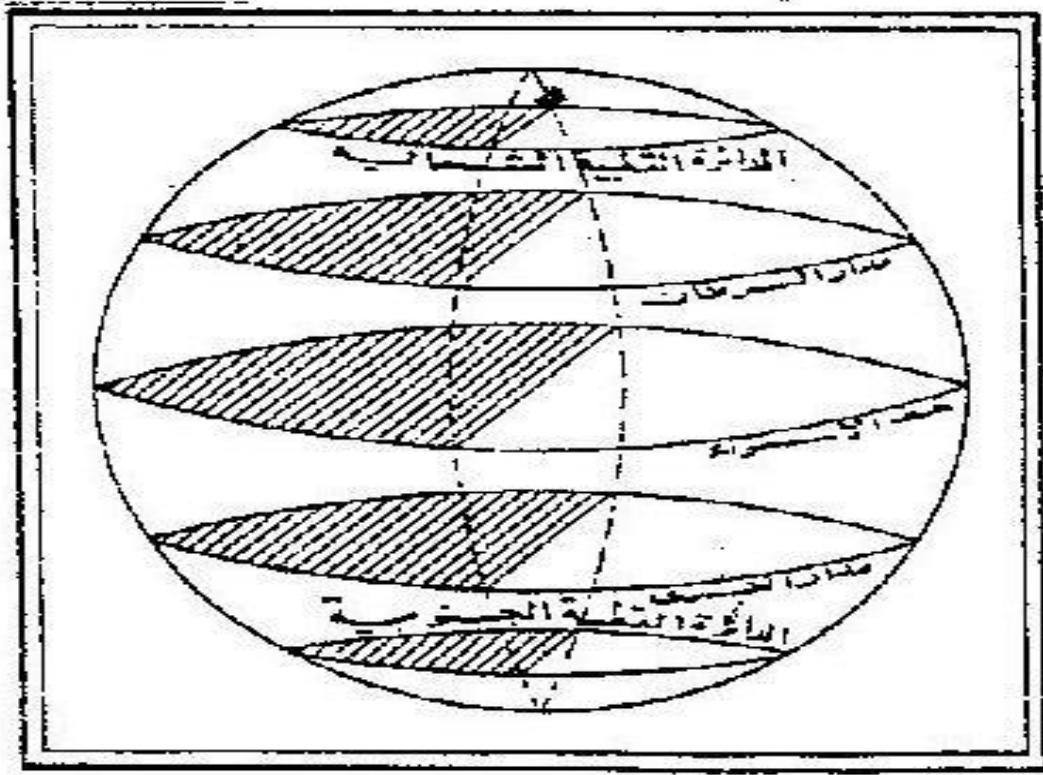
طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

* التدريب على المهارات المتعلقة بخطوط الطول ودوائر العرض :

أنظر إلى الشكل (٣) والذي يبين خطوط الطول ودوائر العرض ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



السؤال الثالث: ما اسم خط الطول الذي يقسم العالم إلى قسمين؟

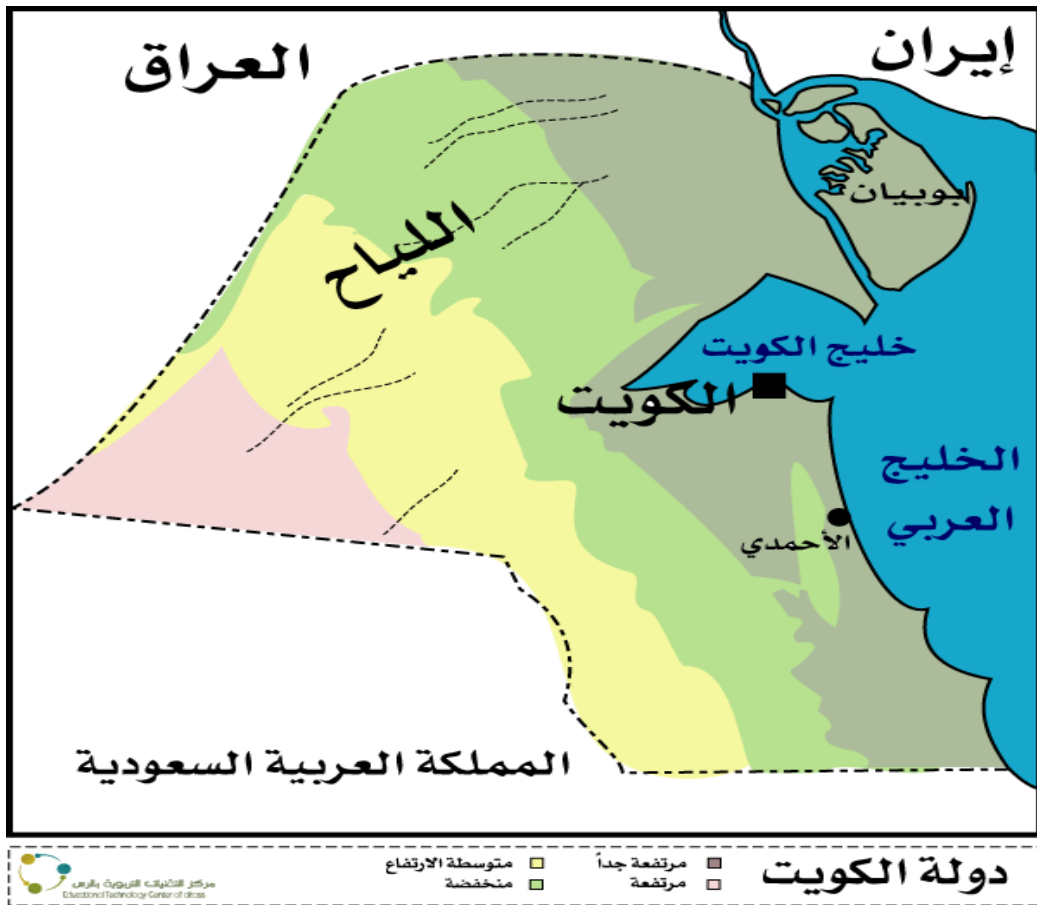
السؤال الرابع: ما اسم أكبر دائرة عرض؟

- قارن بين خطوط الطول ودوائر العرض من حيث: عددها واتجاهها وأهميتها

خطوط الطول	دوائر العرض	
		عددها
		اتجاهها
		أهميتها

* التدرّب على المهارات المتعلقة بجهات الخريطة (الأصلية والفرعية):

- أنظر إلى الشكل (٤) والذي يبين خارطة دولة الكويت ثم اجب عن الأسئلة التالية:

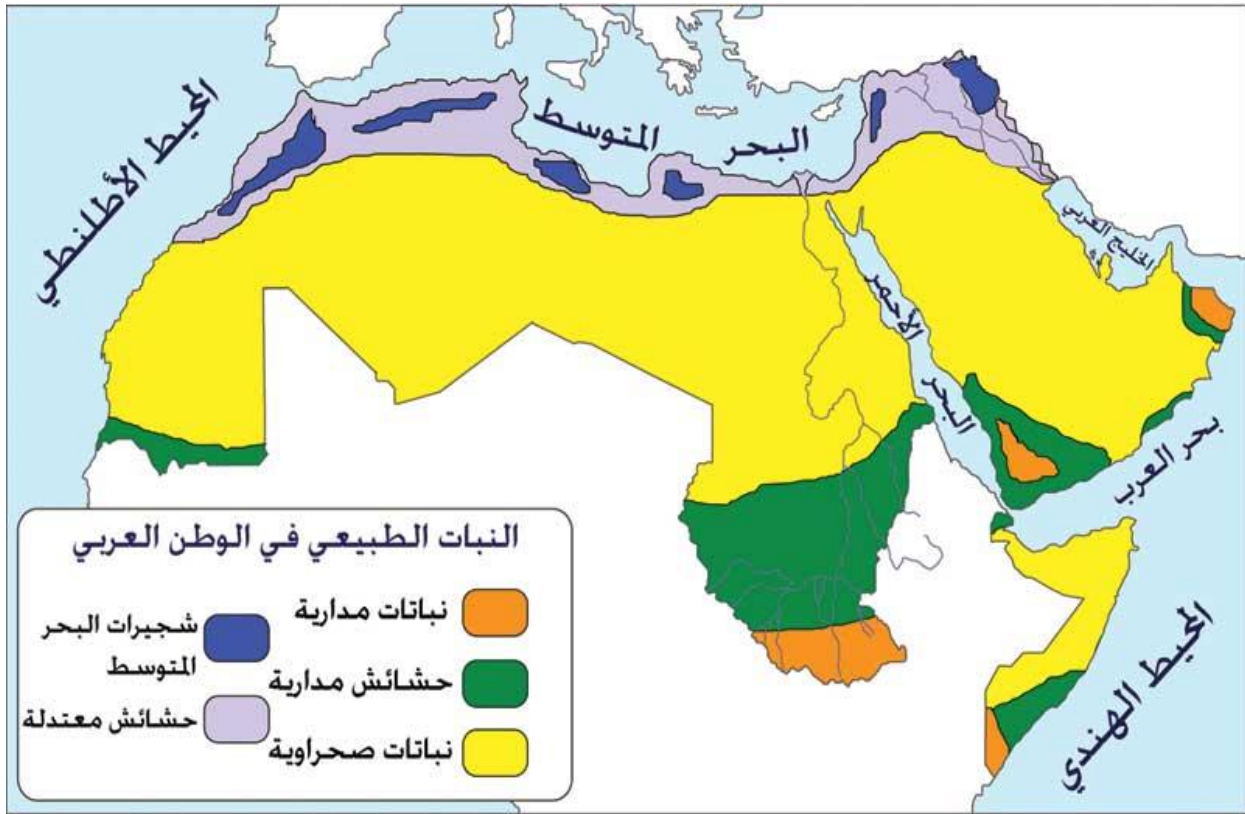


السؤال الخامس: أين تقع منطقة الأحمدى بالنسبة لمدينة الكويت؟

السؤال السادس: أين تقع دولة الكويت بالنسبة للخليج العربي؟

* التدرّب على المهارات المتعلقة بمفتاح الخريطة:

من خلال الخريطة المبينة في الشكل (٥) أجب عن السؤال التالي :



السؤال السابع: على ماذا تدل الخريطة المبينة في الشكل السابق؟

* التدرّب على مهارة مقياس رسم الخريطة :

- من خلال خريطة العالم المبينة في الشكل (٦) وباستخدام المسطرة والفرجار ومقياس الرسم، قس المسافات

بين النقاط الواردة في الجدول التالي للخريطة:



	باريس وسنغافورة
	سنغافورة والمنامة

ثالثاً: التدريب على مهارة باستخدام وتوظيف الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية:

من المهارات التي تهدف مادة الجغرافية إلى تنميتها مهارة قراءة الجداول الإحصائية والرسوم البيانية والصور الجوية بأنواعها المختلفة والتنبؤ بالمعلومات المتعلقة بهذه الجداول والرسوم وكذلك استنتاج بعض المعلومات والبيانات منها وتحليل هذه الصور الفوتوغرافية.

- الهدف من مهارة استخدام وتوظيف الجداول الإحصائية والأشكال والرسوم البيانية هو اكساب معلمي الجغرافية القدرة على توظيف البيانات الإحصائية والرسوم البيانية بفاعلية في التدريس الصفي وقراءتها منطقياً.

- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسبورة الالكترونية، نماذج لرسومات بيانية وجداول إحصائية .

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

المحاضرات

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

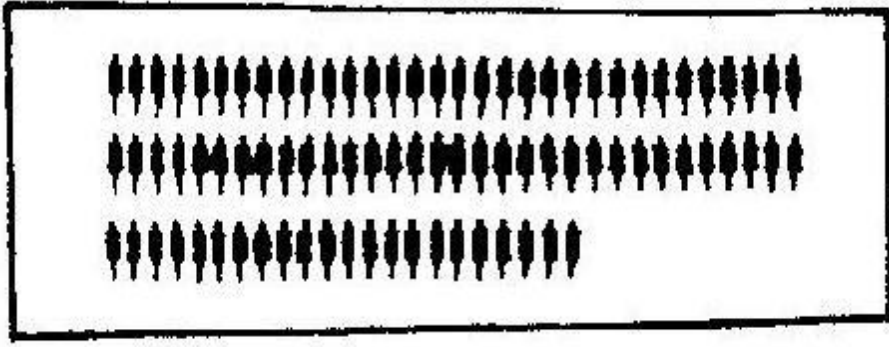
أساليب التعلم الذاتي

طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

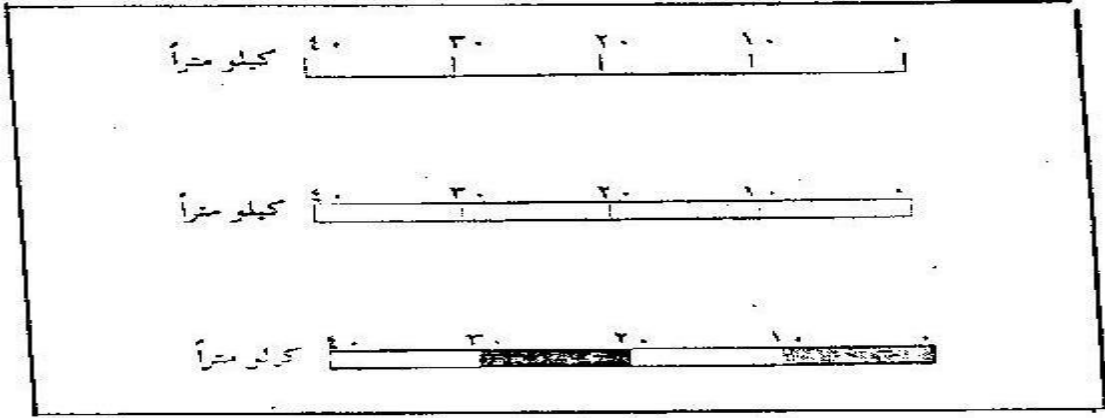
- أنظر إلى الشكل (٧) وأجب عن السؤال التالي:



السؤال

الثامن: على ماذا تدل الصورة التعبيرية في الشكل السابق؟

- أنظر إلى الشكل (٨) وأجب عن السؤال التالي:



السؤال التاسع: يمثل الشكل السابق أحد أشكال مقاييس الرسم وهي:

رابعاً: التدريب على مهارة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية:

=====

تعد نظم المعلومات الجغرافية والمعروفة (GIS) من أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث تقوم على استخدام ملحقات نشطة وبرمجيات قوية وبيانات مكانية في الرسم الآلي والتحليل الواسع للمعلومات المرتبطة بالأماكن حيث تعد أحد الدعائم الأساسية في دعم اتخاذ القرار على جميع المستويات وفي شتى المجالات.

- الهدف من مهارة استخدام نظم المعلومات الجغرافية هو اكساب معلمي الجغرافية القدرة على توظيف نظم المعلومات الجغرافية بفاعلية في التدريس الصفي. بالإضافة إلى تنمية العديد من المهارات الجغرافية لمعلمي الجغرافية في دراسة الموضوعات الدراسية ، وخاصة المرتبطة بالاتصال ، واتخاذ القرارات ، وإنتاج الخرائط

- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسبورة الالكترونية، نماذج لرسومات بيانية وجداول إحصائية .

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

المحاضرات

أساليب التعلم الذاتي

طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

- أنظر إلى الأشكال التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها:

شكل (٩)



شكل (١٠)



شكل (١١)



شكل (١٢)



شكل (١٣)



السؤال العاشر: ماذا يسمى النظام الذي يهدف إلى إدخال المعلومات الجغرافية الوصفية ومعالجتها واسترجاعها وعرضها على شاشة الحاسوب

السؤال الحادي عشر: ماذا تسمى المعلومات التي تجمع عن سطح الأرض بواسطة أجهزة الاستشعار عن بعد؟

السؤال الثاني عشر: ما الفرق بين الصور الجوية والصور الفضائية؟

خامساً: التدريب على مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية :

=====

تعد مهارة معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية من أهم مهارات المعلم في تدريب الطلبة عليها، حيث لها القدرة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة (النص، الصورة، الرسم، اللقطة المتحركة، الرسوم البيانية) وغيرها، وعلى تحويل البيانات بين أشكالها المختلفة الأمر الذي يسهم في التدريب على مهارة استرجاع وبث ومعالجة المعلومات الجغرافية بشكل يمكن من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة.

- الهدف من مهارة التدريب على معالجة البيانات والمعلومات الجغرافية هو اكتساب معلمي الجغرافية القدرة على قراءة وتفسير البيانات والمعلومات الجغرافية بفاعلية في التدريس الصفّي.

- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسبورة الالكترونية، نماذج لرسومات بيانية جغرافية.

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

المحاضرات

أساليب التعلم الذاتي

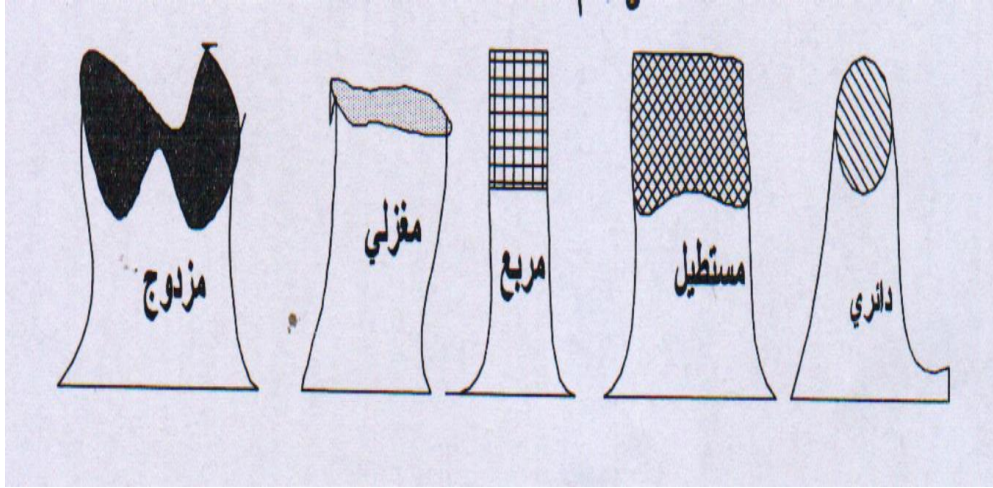
طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

- انظر إلى الشكل (١٤) وأجب عن الأسئلة التالية :

الشكل (١٤)



السؤال الثالث عشر: على ماذا تدل الأشكال في الشكل السابق؟

* إقرأ النص التالي وأجب عن السؤالين التاليين :

إذا علمت إن عدد سكان الاردن في العام ١٩٠٠ كان ٢ مليون نسمة، وارتفع عام ١٩٢٥ إلى ٢,٤ مليون نسمة، ووصل عام ١٩٧٥ إلى ٣,٧ مليون نسمة، وبلغ عام ٢٠٠٠ حوالي ٥ مليون نسمة.

السؤال الرابع عشر: إن أفضل طريقة لعرض هذه البيانات هي طريقة:

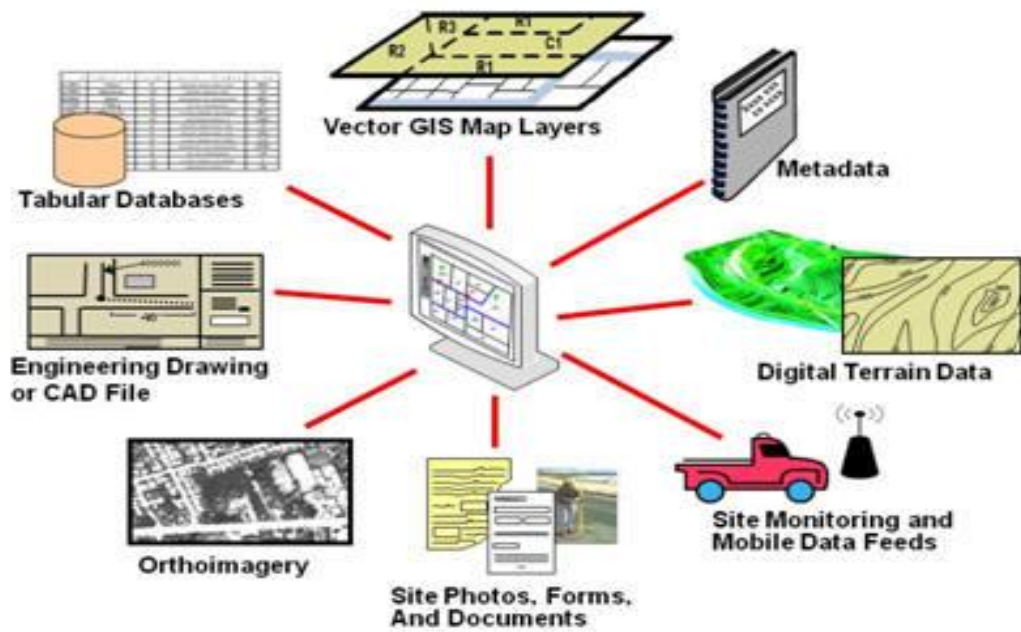
السؤال الخامس عشر: أفضل طريقة لتمثيل البيانات الواردة في السؤال السابق هي طريقة:

- أنظر إلى الشكلين التاليين وأجب عن السؤال التالي:

شكل (١٥)



شكل (١٦)



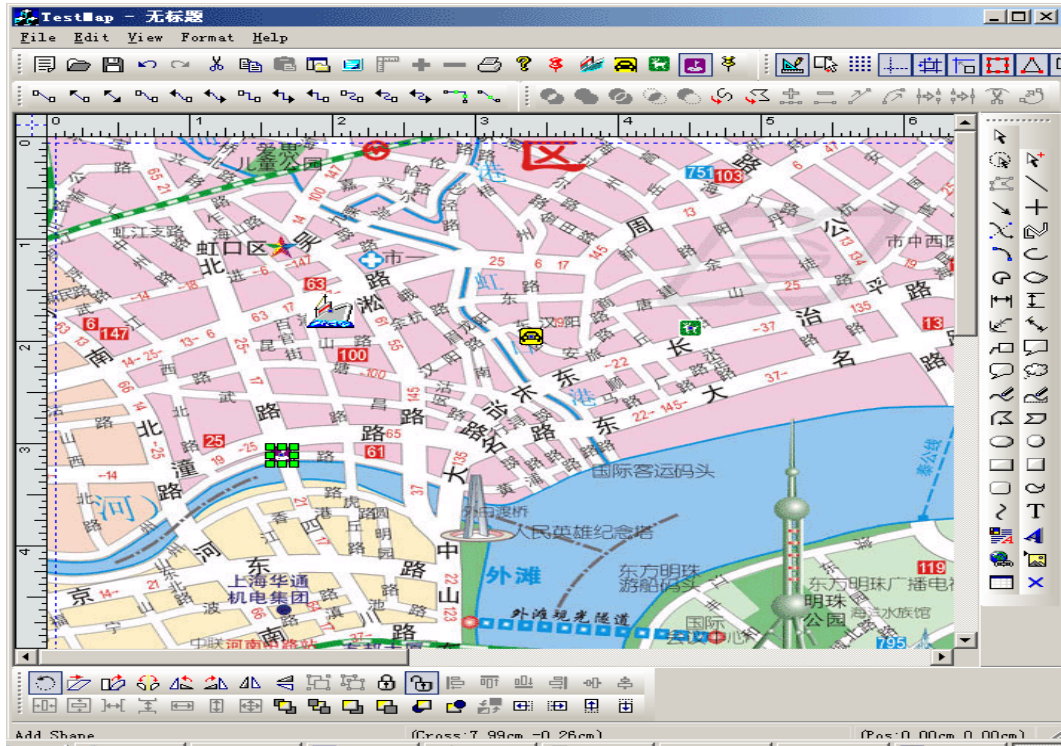
السؤال السادس عشر: يمثل الرسم في الشكلين السابقين أحد أنواع البيانات الجغرافية وهي:

- أنظر إلى الشكلين التاليين وأجب عن السؤال التالي:

شكل (١٧)

OID	ATM	X_COORD	Y_COORD
0	S1CUID02CW	702870.44284	9313537.57341
1	S1CJPU02MM	702853.8811	9313519.17645
2	S1DSNY015W	702847.7264	9313510.00035
3	S1GGBR04LI	702842.13122	9313503.62184
4	S1FJNG05FY	702760.21774	9313573.11401
5	S1DTEB011D	702754.73446	9313583.40915
6	S1CHMN03CO	702764.24627	9313588.89243
7	S1CJNG01AI	702770.84858	9313617.76357
8	S1CJNG01AJ	702688.15178	9313656.70605
9	S1CJNG01AK	702691.17318	9313606.01369
10	S1DTEB03TW	702691.8446	9313591.57812
11	S1DTEB03TX	702699.45405	9313574.34495
12	S1DTEB03TY	702692.96364	9313564.72124
13	S1DTEB03TZ	702692.18031	9313581.73059
14	S1DTEB03UA	702699.78976	9313566.6236
15	S1CUID02HZ	702682.44469	9313544.69048
16	S1CKRM03UP	702675.28286	9313483.9268
17	S1CKRM03G	702693.97077	9313460.76274
18	S1DMTG014F	702710.0849	9313442.52244
19	S1DPMK03UH	702721.16336	9313428.53448
20	S1DMTG014P	702807.21727	9313336.32587
21	S1DPMK03UI	702822.43617	9313323.56885
22	S1DTEB014V	702832.28369	9313314.05704
23	S1DPMK03UJ	702837.31936	9313298.61434
24	S1DTEB014Z	702848.50972	9313292.45963
25	S1DPMK013F	702859.02867	9313279.1431
26	S1DDB014G	702878.16410	9313260.23138

شكل (١٨)



السؤال السابع عشر: يمثل الرسم في الشكلين السابقين أحد أنواع البيانات الجغرافية وهي:
سادساً: التدريب على مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية :

=====

يمكن تحديد طبيعة البيانات التي يستخدمها الجغرافيون في دراساتهم ، والتي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية: إنها مرتبطة بالمكان، وإنها متنوعة المقاييس (مفردة ومجدولة) (متصلة، متقطعة، اسميه، رتبيه) والتعامل مع أي منها ومعالجته وتحليله قد يختلف كثيرا عن التعامل مع المقاييس الأخرى وكل معلومة مرتبطة بمكان لها زمن تمثله في الوقت نفسه

وإنها متنوعة المصادر (أولية، ثانوية) والثانوية متعددة المصادر (دوائر الدولة المختلفة) و(أرضية و فضائية). وتنوعها هذا يزيد من مشكلة توافقها مع بعض من حيث القياس و الدقة و الثقة، إضافة إلى أهمية توافقها مكانيا (الوحدات المكانية التي جمعت على أساسها البيانات).

- الهدف من مهارة قراءة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية هو اكساب معلمي الجغرافية القدرة على الاستفادة من كافة المصادر الثانوية للبيانات الجغرافية في تفسير البيانات والمعلومات الجغرافية بفاعلية في التدريس الصفوي.

- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسبورة الالكترونية.

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

المحاضرات

أساليب التعلم الذاتي

طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

- أنظر إلى الشكل (١٩) وأجب عن الأسئلة التالية:



شكل (٢٠)

رقم الخط	من نقطة	إلى نقطة	اسم الخط	عرض الخط	درجة الازدحام
١	أ	ب	رقم واحد	ثلاثة مسارات	عالية
٢	ب	ج	رقم واحد	ثلاثة مسارات	عالية
٣	أ	د	رقم اثنان	ثلاثة مسارات	متوسطة
٤	ب	هـ	رقم عشرة	مساران	خفيفة

رقم النقطة	نوع النقطة	إشارة ضوئية	إشارة مركبة	إشارة توقف	أخرى
أ	تقاطع مركب	نعم	نعم	لا	
ب	تقاطع ثلاثي	نعم	لا	لا	

شكل (٢١)

الرقم	نوع الاستخدام	أ	ب	ج

		زراعي	أ							
		سكني	ب							
		حكومي	ج							
أخرى	جودة الهواء	عدد المسارات	الرقم							
	جيدة	٢	١							
	ممتازة	٢	٢							
	ضعيفة	تلوث مياه	٢							
أخرى	التاريخ	نوع المصدر	الرقم							
	١٢/٢/٩٦	تلوث هواء	١							
	٢/٣/٩٥	تلوث تربة	٢							
	٣/١٢/٩٢	تلوث مياه	٢							
النوع	القيمة	العمود	السطر	الرقم	١	١	٣	٣	٤	١
رملي	١	١	١	١	١	١	٣	٣	٣	١
جبي	٣	٢	١	٢	١	٢	٢	٣	٣	١
سبخة	٢	٣	١	٣	٢	٢	٢	٣	٣	١
سبخة	٢	٤	١	٤	٢	٢	٢	٢	٣	١

السؤال الثامن عشر: أي نوع من محتوى قاعدة البيانات يبينه الشكل (٢٠)

السؤال التاسع عشر: أي نوع من محتوى قاعدة المعلومات يبينه الشكل (٢١)

سابعاً: التدريب على مهارة استخدام الوسائط المتعددة :

=====

يشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات النصية والصوتية والمتحركة باستخدام الحاسبات الالكترونية أو مجموعة الأنظمة المتصلة بالحاسوب والتي تنتج وتخزن وتنقل وتسترجع المعلومات النصية والصوتية والمصورة والمرسومة والمتحركة. وتعد الوسائط المتعددة اداة أساسية لتحقيق أهداف تعلم وتعليم الجغرافية لما تمتاز به من خصائص.

- الهدف من مهارة التدرب على استخدام الوسائط المتعددة هو اكساب معلمي الجغرافية القدرة على الاستفادة من تقنيات الوسائط المتعددة في تحقيق أهداف تدريس الجغرافية.

- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسبورة الالكترونية، نماذج لبرمجيات تعليمية جاهزة .

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

المحاضرات

أساليب التعلم الذاتي

طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

* في ضوء خبرتك بأهمية الوسائط المتعددة في تعليم الجغرافية أجب عما يلي:

=====

السؤال العشرون: ما الذي يوظفه المعلم ويستخدمه في إضافة الحوار والقصة والتعليقات الصوتية والإرشادات التوجيهية المسموعة لمحتوى العرض؟

السؤال الواحد والعشرون: ما الذي يوظفه المعلم ويستخدمه لإظهار الأحداث والمهارات التي تعتمد على الحركة وإكساب الموضوع الإحساس بالواقعية؟

السؤال الثاني والعشرون: ما الذي يوظفه المعلم في تعليم الجغرافية لمساعدة الطلبة على تعلم الأشياء المجردة أو المعقدة أو الثانية والتي يصعب تكرارها وإجراؤها في الواقع؟
ثامناً: التدريب على مهارة استخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية :

=====

تعد المصادر المرجعية أحد أهم تطبيقات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل عام وتعلم الجغرافية بشكل خاص، حيث تحتوي على كم هائل من البيانات والمعلومات الجغرافية المتخصصة التي يحتاج إليها الطلاب والمعلمون كثيراً في عملية التعلم ومنها: الأطلس والموسوعات الالكترونية والقواميس الالكترونية.

ويقصد بالموسوعات الالكترونية مجموعة الكتب الالكترونية التي تحتوي على كم هائل من البيانات والمعلومات المرئية والمرتبة أبجدياً وتدور حول المعرفة الأنسانية. ويقصد بالأطلس الالكترونية الكتب الالكترونية التي تحتوي على الخرائط والإحصاءات والرسوم البيانية التي توضح أو تشير إلى مواقع وجود الأشياء.

- الهدف من مهارة استخدام الأطلس والموسوعات الالكترونية هو اكساب معلمي الجغرافية القدرة على الاستفادة الموسوعات الالكترونية والأطلس الجغرافية التكنولوجية بفاعلية لتحقيق أهداف تدريس الجغرافية.

- الأنشطة التي يقوم بها كل من المدرب والمتدرب: تم استخدام أنشطة تفاعلية بين المدرب والمتدرب، وأنشطة فردية يقوم بها المتدرب نفسه، وأنشطة تعاونية من خلال المجموعات، وأنشطة إثرائية لتدعيم الأداء.

- الوسائل المستخدمة: Data Show ، وصحائف الأعمال، والانترنت، والسيورة الالكترونية، نماذج لأطلس وقواميس الكترونية .

- الطرق والأساليب المستخدمة لإكسابها للمتعلم:

التعليم المصغر والتدريبات العملية والتطبيقية

المحاضرات

أساليب التعلم الذاتي

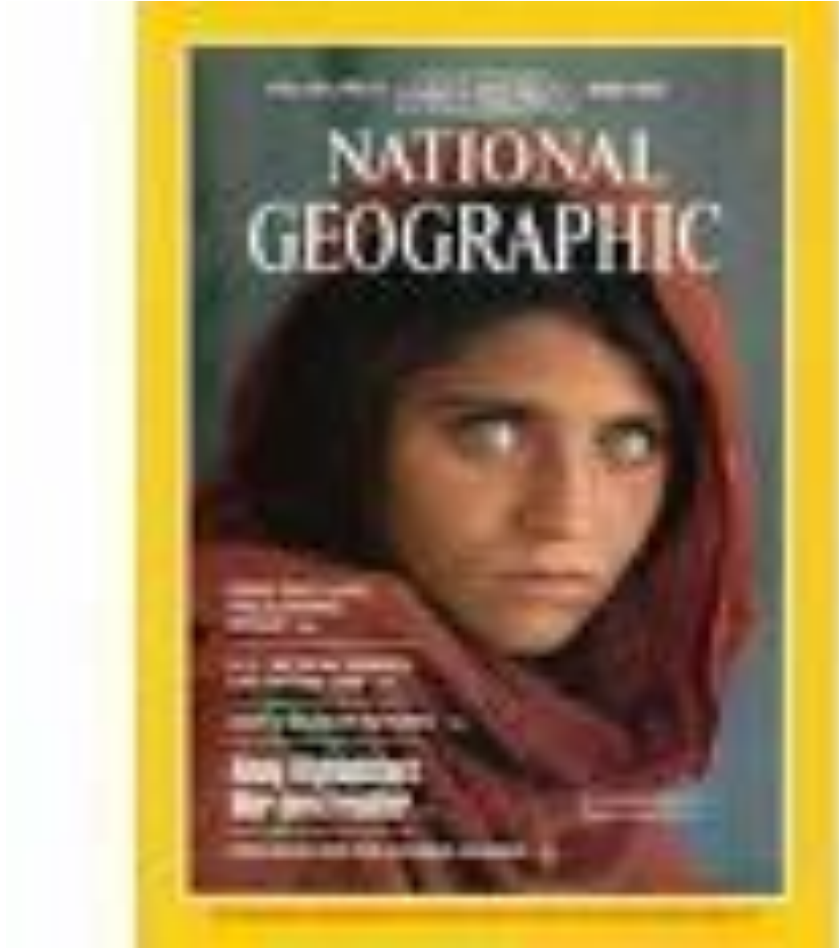
طرح أسئلة

العمل الجماعي التعاوني

- التقويم النسبي والختامي: تم استخدام وتوظيف أوراق العمل في نهاية كل مشغل تدريبي

- بناءً على قراءتك للنص السابق والأشكال التالية أجب عما يلي:

شكل (٢٢)



شكل (٢٣)



السؤال الثالث والعشرون: إذا أردت أن تبحث عن موقع مدينة ما، فإنك تبحث في :

السؤال الرابع والعشرون: إذا أردت ان تبحث عن معلومات تخص دولة ما، وتزورها لأول مرة فإنك تبحث في:

السؤال الخامس والعشرون: ما هي الموسوعة الجغرافية المتكاملة التي تحتوي على كل المعلومات الجغرافية ذات الصلة؟

السؤال السادس والعشرون - الموسوعة التي تقدم معلومات عن كيفية السفر باستخدام الخرائط أثناء السفر هي:

السؤال السابع والعشرون: إذا أراد الطلاب والمعلمين التعرف على مواقع الأشياء والصفات والخصائص الطبيعية والبشرية التي يتسم بها كل موقع، فإنهم يستخدمون:
مفتاح الإجابات المتعلق بأسئلة البرنامج التدريبي

رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
١	تدل على ناطحة سحاب بإمارة دبي
٢	الكويت
٣	خط غريننتش
٤	الدائرة الاستوائية
٥	في الجنوب الشرقي
٦	في الشمال الغربي
٧	تدل على النباتات الطبيعية في الوطن العربي
٨	تدل على توزيع السكان
٩	المقاييس الخطية
١٠	أنظمة المعلومات الجغرافية
١١	المعطيات الأرضية
١٢	الأولى تلتقط بواسطة طائرات جوية والثانية تلتقط بواسطة الأقمار الصناعية
١٣	أشكال الميسات
١٤	الجداول
١٥	الأعمدة النسبية
١٦	البيانات المكانية
١٧	البيانات الوصفية
١٨	البيئة
١٩	المعلومات الخاصة بالطرق

الصوت	٢٠
الفيديو	٢١
الرسوم المتحركة	٢٢
الأطلس الإلكتروني	٢٣
الموسوعات الإلكترونية	٢٤
National Geographic	٢٥
Map Quest	٢٦
الأطلس الإلكتروني	٢٧

ملحق (٤)

بطاقة ملاحظة اكتساب معلمي الجغرافية المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية بصورتها النهائية

أخي المعلم/المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بعد التحية

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " تطوير برنامج تدريبي لتدريس الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكساب معلمي المبحث تلك المهارات وفي تنمية اتجاهاتهم". استيفاء لمتطلبات درجة الدكتوراة في مناهج وطرق التدريس من جامعة عمان العربية. ولغايات الدراسة فقد قام الباحث بتطوير بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٧) فقرة لمعرفة درجة اكتساب معلمي الجغرافية المهارات المعاصرة في التدريس الصفي لمبحث الجغرافية. ونظراً لدوركم الهام في إنجاح الدراسة والخروج بنتائج يمكن الإرتكاز عليها في تطوير وتنمية معلمي الجغرافية في مجال المهارات المعاصرة فإن الباحث يأمل منكم التعاون معه في حضور مجموعة من الحصص الصفية لغايات البحث العلمي. شاكراً لكم سلفاً مساعدتكم واهتمامكم.

الباحث

عادل عبدالله الخالدي

تسعى هذه البطاقة إلى التعرف على مدى توظيف واستخدام معلمي الجغرافية للمهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية، من خلال ملاحظة أدائهم أثناء التدريس داخل الغرفة الصفية. علماً أن درجات التوظيف والاستخدام سيتم تقييمها كالآتي:

يطلب بدرجة كبيرة جداً.	(٥) علامات
يطلب بدرجة كبيرة.	(٤) علامات
يطلب بدرجة متوسطة.	(٣) علامات
يطلب بدرجة قليلة.	(٢) علامتان
لا يطلب	(١) علامة

١. تاريخ الملاحظة:

يقوم الملاحظ بوضع علامة (✓) في المكان المناسب	
<input type="checkbox"/> أقل من ٥ سنوات	الخبرة التعليمية
<input type="checkbox"/> من ٦-١٠ سنوات	
<input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ سنوات	
<input type="checkbox"/> بكالوريوس	المؤهل العلمي
<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
<input type="checkbox"/> ذكر	الجنس
<input type="checkbox"/> أنثى	

بطاقة الملاحظة					
الرقم	الفقرة	درجة التوظيف أو الاستخدام			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة
١	٢	٣	٤	٥	لا يطبق
١	يستعين ببعض المواقع الالكترونية في التدريس الصفي				
٢	يوظف البرمجيات الحاسوبية في تدريس مبحث الجغرافية				
٣	يستفيد من تقنيات الاستشعار عن بعد في توفير معلومات عن الظواهر الجغرافية				
٤	يوظف تقنيات الاستشعار عن بعد في دراسة الخرائط والموارد الطبيعية والتضاريس				
٥	يوظف نظم المعلومات الجغرافية في تدريس مبحث الجغرافية				

				يوظف عمليات التحليل الإحصائي والمعالجات الرياضية للبيانات الجغرافية في تحقيق أهداف مبحث الجغرافية	٦
				يوظف قواعد البيانات في تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات الخاصة بطلاب الصف	٧
				يوظف قواعد البيانات في تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات الجغرافية التي تساعد في تحقيق أهداف مبحث الجغرافية	٨
				يستخدم الموسوعات الالكترونية في تدريس مبحث الجغرافية	٩
				يستخدم الأقراص المرنة والمدمجة في طباعة المعلومات الجغرافية	١٠
				يوظف الكتب الالكترونية في مبحث الجغرافية	١١
				يستخدم القواميس الالكترونية لإكساب الطلاب عدد من الكلمات والمفردات ذات العلاقة بالجغرافية	١٢
				يستفيد من الأطالس الالكترونية في تدريس موضوعات الجغرافية والإحصائيات	١٣
				يستفيد من تقنيات الاتصال من بعد في تحقيق أهداف مبحث الجغرافية	١٤
				يستخدم الخرائط الجغرافية لتعيين المواقع وتحديد الأماكن على سطح الارض	١٥
				يستخدم الخريطة لتحليل الأحداث الجارية	١٦
				يستخدم وسائل الإعلام لجمع المعلومات الجغرافية	١٧
				يستخدم الخريطة لتحديد المناطق العالمية ذات الكثافة السكانية المرتفعة	١٨
				يوظف مهارة إعداد الخرائط والصور الجوية والجداول والرسوم البيانية والإحصائية ثم قراءتها وتفسيرها	١٩

					الاستفادة من التقنيات في رسم خرائط لطرق المواصلات العالمية البرية والبحرية والجوية	٢٠
					يستخدم المعلومات الجغرافية لتحليل المشكلات البيئية واتخاذ القرارات بشأنها	٢١
					يصمم برمجيات ويستخدمها لتسهيل اكتساب المعرفة الجغرافية	٢٢
					يستخدم الانترنت للحصول على المعلومات الجغرافية	٢٣
					يستخدم الدراسة الميدانية مثل الملاحظة العلمية والمقابلات لجمع المعلومات الجغرافية	٢٤
					يحلل الخرائط والأشكال والجداول ويوظفها في تدريس مبحث الجغرافية	٢٥
					يجمع المعلومات الجغرافية من مصادر متنوعة ويحللها ويستخدمها	٢٦
					يطبق الظاهرات الجغرافية الموجودة على الطبيعة ومقارنتها مع مثيلاتها على الخريطة	٢٧

ملحق (٥)

مقياس اتجاهات معلمي الجغرافية نحو مبحث الجغرافية بصورتها النهائية

=====

أخي المعلم/المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بعد التحية

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " تطوير برنامج تدريبي لتدريس الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكساب معلمي المبحث تلك المهارات وفي تنمية اتجاهاتهم ". استيفاء لمتطلبات درجة الدكتوراة في مناهج وطرق التدريس من جامعة عمان العربية. ولغايات الدراسة فقد قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٣٨) فقرة لمعرفة اتجاهات معلمي الجغرافية نحو المبحث. الرجاء قراءة الاستبانة بدقة والإجابة عن فقراتها حسب ما ترونه مناسباً. وبانتظار ملاحظاتكم الكريمة، أرجو أن تتقبلوا صادق مودتي واحترامي.

الباحث

عادل عبدالله الخالدي

				أشعر بالخوف والرهبة من استعمال المهارات المعاصرة في تعلم المبحث الدراسي.	١١
				يعجبني ربط مبحث الجغرافية بين الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة	١٢
				أعتقد أن استخدام المهارات المعاصرة في تدريس مبحث الجغرافية يزيد من أعباء الواجبات المنزلية	١٣
				أحرص على معرفة المزيد من المعلومات عن المهارات المعاصرة في دراسة مبحث الجغرافية	١٤
				أرى أن مبحث الجغرافية يبدو مملاً عندما يقدم من خلال المهارات المعاصرة	١٥
				أصبحت دروس الجغرافية أكثر صعوبة باستخدام المهارات المعاصرة في التدريس	١٦
				أشعر بالثقة بالنفس أثناء تدريس مبحث الجغرافية بواسطة المهارات المعاصرة	١٧
				تزودني مبحث الجغرافية بالقدرة على التحليل وتفسير بعض المظاهر التاريخية والأحداث الجارية	١٨
				يعلمني مبحث الجغرافية كيفية رسم الخرائط الجغرافية والنماذج والمصورات	١٩
				أعارض اعتماد تعليم الجغرافية من خلال المهارات المعاصرة في المدارس الكويتية	٢٠
				أرى أن تلقي دروس الجغرافية باستخدام المهارات المعاصرة أقرب للنسيان من التعلم بالطريقة الاعتيادية	٢١
				أشعر أن استخدام المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية ينمي قيمة التنظيم والصبر والمثابرة	٢٢
				أفضل استخدام المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية لأنه يساعد في الاعتماد على النفس في التعلم	٢٣

					٢٤	مبحث الجغرافية يجعل المبحث حياً ومثيراً
					٢٥	أشعر بالمتعة عند تدريسي مبحث الجغرافية
					٢٦	يبين مبحث الجغرافية الإسهامات الكبيرة للعلماء العرب والمسلمين
					٢٧	يبرز مبحث الجغرافية جمال وتناسق الموضوعات الجغرافية
					٢٨	يعمل مبحث الجغرافية على تعميق الايمان بالله لعظمة إبداعه
					٢٩	يساعدني مبحث الجغرافية على تقدير الجهد الذي يقوم به المجتمع المحلي لخدمة القضايا الجغرافية
					٣٠	يعزز مبحث الجغرافية لدي نقد أفكار الآخرين دون تحيز
					٣١	أحب قراءة الكتب التي تبحث في مبحث الجغرافية
					٣٢	مبحث الجغرافية صعب نوع ما
					٣٣	يعجبني مبحث الجغرافية لأنه يهتم بالبيئة والموارد الطبيعية
					٣٤	التعلم من خلال المهارات المعاصرة يجعل من دراسة مبحث الجغرافية سهلة وممتعه .
					٣٥	أرى أن إيصال معلومات مبحث الجغرافية من خلال المهارات المعاصرة يقلل اعتمادنا على المعلم
					٣٦	أشعر بأن التعلم باستخدام المهارات المعاصرة في دراسة الجغرافية أمراً ضرورياً لي.
					٣٧	استخدام المهارات المعاصرة في تدريس الجغرافية يزيد من رغبتني ودافعتني في التعليم.
					٣٨	أستفيد من مبحث الجغرافية في إجراء المقارنات بين القارات أو الدول أو المدن.

الملحق (٦)

جامعة عمان العربية
Amman Arab University



مكتب الرئيس

الطالب : عادل عبدالله الخالدي المحترم
عمان : المملكة الأردنية الهاشمية

التاريخ : 2011/3/13

الطالب : الخالدي
تحية طيبة وبعد ،

إشارة إلى قرار مجلس العمداء في اجتماعه رقم (532) بتاريخ 2011/3/7 ، قرار رقم (011137) ، و إلى تنسيب عمادة البحث العلمي باعتماد خطة وعنوان مشروع أطروحة الدكتوراه المستندة إلى موافقة مجلس القسم العلمي في كلية العلوم التربوية والنفسية بتاريخ 2010/11/2، أرجو أن أعلمك بأن مجلس العمداء قد وافق على اعتماد مشروع أطروحة الدكتوراه التي تقدمت بها إلى المجلس بعنوان:

"تطوير برنامج تدريبي لمدرسي الجغرافية قائم على المهارات المعاصرة وقياس أثره في إكسابهم تلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية"

"Developing Training Program for Geography Teachers based on Contemporary Skills and Measuring its Effect on their Acquisition of these Skills and Developing their Attitudes to word Geography"

وقد تم تسجيل عنوان الأطروحة لدى دائرة القبول والتسجيل بتاريخ 2011/3/13 وقد قرر المجلس تكليف الأستاذ الدكتور يعقوب عبدالله أبو حلو بالإشراف على أطروحتك .
متمنيا لك التوفيق

الرئيس
أ.د. سعيد التل

نسخة إلى :-
الأستاذ الدكتور عميد كلية العلوم التربوية والنفسية.
الأستاذ الدكتور عميد البحث العلمي .
الأستاذ الدكتور المشرف .
مديرة القبول والتسجيل.

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف: ٥٥٤٠٠٤٠ (٩٦٢ ٦) - فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٩٦٢ ٦) - ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K of JORDAN - TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)



معالي الدكتورة موضي الحمود المحترمة
وزيرة التربية والتعليم
الكويت - دولة الكويت

التاريخ: 2011/3/19

معالي الدكتورة الحمود،،

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب عادل عبد الله الخالدي ، المسجل في برنامج الدكتوراه تخصص (مناهج وطرق
تدريس) بدراسة حول " تطوير برنامج تدريبي قائم على المهارات المعاصرة لتدريس الجغرافية
وقياس أثره في إكساب معلمي المبحث تلك المهارات وفي تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية " و يقوم
الطالب بتطبيق ادوات الدراسة على العينة المستهدفة من معلمي و معلمات مادة الخغرافية للمرحلة
الثانوية في المدارس التابعة لمنطقة الفروانية التعليمية التابعة لوزارتكم، يرجى التكرم بتسهيل مهمة
الطالب المذكور اسمه اعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

الرئيس
أ.د. سعيد التل

EA0105045

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH & DEVELOPMENT ADMINISTRATION



وزارة التربية
قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث والتطوير التربوي

التاريخ / / 14 هـ
الموافق ٣/٣/ 201١ م

الرقم : وت / ٤٧٧
مرفقات /

مدین عامر منطقتہ الفرانیة العلمیة
أ . یسری العرس المحترم

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع / تسهيل مهمة

يقوم الطالب / عادل الخالدي المسجل على درجة الدكتوراه بجامعة عمان العربية في المملكة الأردنية الهاشمية بإجراء دراسة تحت عنوان " تطوير برنامج تدريبي قائم على المهارات المعاصرة لتدريس الجغرافية وقياس أثره في إكساب معلمي المبحث تلك المهارات وفي تنمية اتجاهاتهم نحو الجغرافية " .
فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه بتطبيق أداة الدراسة (مقياس) على معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية وذلك لزيارة واحدة فقط بحسب النظم واللوائح خلال الفصل الدراسي الحالي 2011 - 2012 .

مع خالص الشكر والتقدير

مدین إدارة البحوث والتطوير التربوي

د. حميد محمود الصراف
مدير إدارة البحوث والتطوير التربوي



ص . ب : ١٦٢٢٢ القادسية - الرمز البريدي ٣٥٨٥٣ الكويت - تلفون : ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس : ٢٥٤١٧٦٩٤